طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 13 October 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2146
السبت ١٨ محرم ١٤٠٥هـ - ١٣/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٤٦

PRICE LIST
• Australia 80 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pa • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد
• السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلساً • الامارات ٢٫٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلساً •
• البحرين ١٥٠ فلساً • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١٫٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم •
• تونس ١٥٠ مليماً • المغرب ١٫٥٠ درهم • الجزائر ١٫٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليماً • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

تحليل شامل لنتائج لقاء حسين - مبارك

لا حل في المنطقة قبل الانتخابات الامريكية!

عمان - القاهرة - «الشرق الاوسط» - ا.ب :

كشفت الزيارة التي قام بها الرئيس المصري، حسني مبارك ، الى الاردن، النقاب عن تباين في وجهات النظر بين القاهرة وعمان حول الدور المطلوب من الولايات المتحدة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وحول الوسيلة المثلى التي يتعين اتباعها لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي رغم الاتفاق على استراتيجية مشتركة لحل القضية الفلسطينية وعدم توقع اي تحرك قبل انتخابات الرئاسة الامريكية الشهر المقبل .

فالعاهل الاردني ، الملك حسين ، يحبذ من جانبه عقد مؤتمر دولي يضم سوريا والاتحاد السوفياتي واطرافا اخرى مهتمة بحل النزاع وحل مشكلة المصير الفلسطيني في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية .

لكن مصر لاتزال ترى الدور الامريكي النشيط امرا جوهريا لنجاح اي مفاوضات سلام وذلك بالنظر الى النفوذ الامريكي على اسرائيل .

وكان العاهل الاردني حادا في نقده للدور الامريكي في المنطقة وهو يتحدث الى المراسلين المصريين في عمان ، ونسبت الصحف المصرية اليه قوله «نحن لا نرى سببا لبقاء الولايات المتحدة الجهة الوحيدة ذات الصلة بعملية السلام لانها انحازت الى اسرائيل» .

على اية حال ، يتعين الانتظار قبل الحكم على جدوى وقيمة هذه الخلافات . فلدى عودته الى القاهرة ابلغ مبارك الصحفيين قوله ان البلدين اتفقا على استراتيجية عريضة لحل المشكلة الفلسطينية» .

وهناك بين الدبلوماسيين الغربيين وغيرهم من المراقبين من يرى ان الملك حسين - رغم تحفظاته - يعي ان واشنطن تحتل افضل موقع للقيام بدور الوسيط وذلك بسبب نفوذها لدى كل من اسرائيل والعرب المعتدلين » .

وكان الدكتور اسامة الباز ، المستشار السياسي للرئيس مبارك ، قد ابلغ الصحفيين في الشهر الماضي ان مصر ترحب باي جهود تبذلها الولايات المتحدة مجددا من اجل السلام . وجاءت هذه التصريحات عقب بيان ادلى به وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ، قائلا ان ادارة الرئيس رونالد ريجان ، تبحث مبادرة جديدة للشرق الاوسط .

في الوقت نفسه نسب الى كبار الدبلوماسيين المصريين قولهم في لقاءاتهم الخاصة ان مصر لا تتوقع اي مفاوضات سلام جادة الا بعد يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ، اي بعد انتخابات الرئاسة الامريكية . لكن مثل هذه التقديرات واهتمام المصريين باطلاقها تؤخذ على انها مؤشر واضح لانتظار القاهرة من واشنطن ان تلعب الدور الاساسي في اي مفاوضات سلام مستقبلية .

ولوحظ ايضا ذلك الفتور المصري تجاه فكرة المؤتمر الدولي . والسبب الاكبر في ذلك يعود الى معارضة اسرائيل والولايات المتحدة اللتين بدونهما لا يكون للقاء برمته اي معنى .

ودعا الملك حسين الى عقد هذا المؤتمر للبحث بالدرجة الاولى في المشروع العربي للسلام الذي اقرته قمة فاس في المغرب ، وهو المشروع الذي يطلب اقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس الشرقية عاصمتها .

ولكن المسؤولين المصريين بمن فيهم مبارك ورئيس الحكومة ، كمال حسن علي ، يحثون على ان تبحث اي مفاوضات مستقبلية في جميع صيغ السلام المقترحة خلال السنوات الاخيرة ، بما فيها مشروع ريجان لعام ١٩٨٢ الذي دعا الى قيام كيان فلسطيني له حكومته الذاتية بالارتباط مع الاردن .

والملاحظ ايضا ان العاهل الاردني في لقائه مع الصحفيين المصريين قد قلل من شأن التكهنات التي تحدثت عن مبادرة مصرية اردنية قريبة لتنشيط مباحثات السلام مع اسرائيل .

ونسب الى الملك حسين قوله ان الوقت ليس ملائما بعد لمثل هذه المبادرة بسبب الفرقة العربية ، كما نفى الملك ان يكون قراره باعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي اشارة لبدء جهود جديدة لاحلال السلام في المنطقة .

ومع ذلك فالواضح ان المصريين يأملون في ان تكون اعادة العلاقات مع الاردن دفعة لعملية السلام . فقد ابلغ مبارك راديو القاهرة ان القضية الفلسطينية كانت الموضوع الرئيسي لمباحثاته مع الملك حسين ، وذلك لان مصر تعتبر القضية الفلسطينية لب الصراع في الشرق الاوسط .

ولعل تردد العاهل الاردني في الحديث عن مبادرات مصرية اردنية عائد الى موقع الاردن في العالم العربي خاصة اشتراكه في الحدود مع سوريا التي حذرت من انها «لن تقبل كامب ديفيد جديدة الى جوارها » .

اليوم في الشرق الاوسط

صفحات مجهولة من مذكرات محمد نجيب

• مر يذاع لاول مرة : احد الضباط ابلغني بمحاولة اغتيالي .
• مجلس الثورة اصدر قرارا في غيابي باعطاء صلاحياتي لعبد الناصر .
• المجلس اعادني رئيسا للجمهورية وبعد ساعة امر باعتقالي .

ص ٩

الانفجار الكبير: هكذا نجت ثاتشر



لندن - «الشرق الاوسط» :

جرت في مدينة برايتون الساحلية فجر امس محاولة لاغتيال كامل اعضاء الحكومة البريطانية ، وذلك لاول مرة في تاريخ بريطانيا المعاصر ، على يد منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي ، وهو الحدث الذي احدث هزة سياسية مدوية .

فقد وضع مجهولون عبوة ناسفة قدر وزنها بحوالي ١٢ كلج في الفندق الذي كانت تنزل فيه رئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر وجميع اعضاء حكومتها وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر حزب المحافظين الحاكم في هذه المدينة الساحلية .

ولكن ثاتشر وزوجها دنيس نجيا باعجوبة من الانفجار الضخم على الرغم من ان جزءا من شقة ثاتشر في الطابق الاول في الفندق قد غمرها الركام ، خاصة الحمام الذي تهاوى الى الطوابق السفلى . وقالت رئيسة الحكومة ان سبب نجاتها يعود الى انها كانت مستيقظة ومنهمكة في اعمال اخرى في غرفة منعزلة عندما وقع الانفجار . وذكرت انها كانت تعكف على كتابة اخر ورقة من خطابها السياسي الذي ستلقيه في ختام المؤتمر بينما كان زوجها نائما في سريره ، وقد رأت بام عينيها الركام ثم تهاوت اجزاء الجناح فاسرعت الى زوجها وامسكت به ثم اندفع اليها رجال الأمن واحاطوا بها واخرجوها تحت حراسة مشددة الى مركز بوليس قريب بينما كان البوليس قد اكتشف قنبلة اخرى امام المدخل الرئيسي للفندق . وكانت ثاتشر تبعد حوالي ٢٠ مترا من موقع الانفجار كما انها كانت قد خرجت لتوها من الحمام قبل ان يتهاوى .

وقد هاجمت ثاتشر في خطاب القته امام مؤتمر الحزب الذي واصل اعماله المعتادة واختتمها امس الجهات التي تقف وراء الانفجار ووصفته بانه عمل وحشي هدفه تحقيق «عملية قتل عشوائية» وانه ليس موجها ضد «المحافظين» بل ضد الديمقراطية .

واجمع المراقبون على ان الانفجار زاد من شعبية ثاتشر داخل حزبها وخارجه .

وقد وقع الانفجار في احدى غرف نوم الطابق الخامس الساعة ٢,٥٤ فجرا، وادى الى تدمير اربعة ادوار ومقتل ٤ اشخاص واصابة ٣٠ اخرين بجروح (حسب اخر الاحصائيات) من بينهم نورمان تيبت وزير التجارة والاقتصاد واحد ابرز قادة الحزب وجون ويكهام.

● في الصورة : مبنى الفندق الكبير بعد الانفجار وفي الوسط ثاتشر تحبس دمعها ، والى اليمين الوزير تيبت يتأوه و... اثار الدمار .

«تفاصيل اخرى على صفحة ٦»

حرب الناقلات :

ايران تقصف ناقلة هندية وبريطانيا تحذر من المخاطر

المنامة - لندن - وكالات الانباء : استؤنف التراشق في حرب الناقلات في الخليج امس ، عندما قام الطيران الايراني ، بقصف ناقلة نفط هندية صغيرة في المنطقة المحايدة جنوبي منطقة العمليات العراقية الايرانية في الخليج .

واسفر الهجوم - حسب قول مصادر الملاحة البحرية في المنامة - عن اصابة ملاح واحد واتلاف احد اوناش الناقلة .

واكد الناطق بلسان وحدة المعلومات بشركة «لويدز» للتأمين البحري في لندن الحادثة بقوله ان القصف الايراني اتلف الونش وأن ملاحا اصيب بالشظايا المتطايرة .

ومضى الناطق، روبجر لويس ، يقول ان طائرة استطلاع ايرانية رصدت الناقلة وبعد ذلك وصلت الى المنطقة طائرة عسكرية واسقطت اربع قنابل في اربع محاولات ، فشلت الثلاث الاولى منها في اصابة الناقلة .

بريطانيا تنصح

● من جهة ثانية نصحت وزارة المواصلات البريطانية مالكي السفن البريطانيين بعدم ارسال سفنهم الى منطقة العمليات في الخليج العربي .

وقال بيان اصدرته الوزارة ان النزاع مازال يمثل تهديدا للسفن في الخليج .

واضاف البيان ان الحكومة تنصح مالكي السفن وشركات الملاحة بانه يتوجب عليهم ان يأخذوا بالحسبان الوضع الراهن في الخليج قبل ارسال ناقلات النفط والسفن الى المنطقة .

واشارت الوزارة على اصحاب الشركات بضرورة وضع قباطنة السفن بحقيقة المخاطر التي تنتظرهم في الخليج .

وكانت ناقلة نفط عملاقة مسجلة في ليبريا وتدعى وورلد نايت قد اصيبت الاسبوع الماضي بصاروخ عراقي مباشرة جنوبي جزيرة خرج الايرانية ادى الى اندلاع النار في غرفة محركاتها ومقتل ثمانية من طاقمها اثنان منهم بريطانيان وجرح تسعة اخرين .

الامير سلمان يختتم زيارته للامارات

الرياض - واس : عاد الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الى الرياض مساء امس قادما من ابوظبي بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة بدعوة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام .

وكان في استقباله لدى وصوله عدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وقد وصل في معيته الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز والامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز والوفد المرافق له .

وكان الشيخ زايد قد استقبل صباح امس في قصره بمنطقة الخزنة في مدينة العين الامير سلمان لوداعه بمناسبة انتهاء الزيارة .

وقد حمل الشيخ زايد الامير سلمان تحياته الاخوية والطيبة لاخيه الملك فهد بن عبد العزيز .

كما شكر امير منطقة الرياض الشيخ زايد على هذه الدعوة الكريمة التي اتاحت له فرصة اللقاء والاجتماع مع اشقائه واخوانه حكام الامارات في كل من دبي وعجمان والشارقة وام القوين ورأس الخيمة .

ووصف سفير المملكة في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ صالح السليمان الفوزان الزيارة التي قام بها الامير سلمان بانها ناجحة حيث كان موضع الحفاوة والتقدير من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحكام الامارات في كل من دبي وعجمان والشارقة وام القوين ورأس الخيمة وجميع المسؤولين في دولة الامارات الشقيقة .

وقال ان هذه الزيارة مهمة للغاية نتيجة لما تضيفه في سبيل تعميق اواصر الاخوة والعلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين والتي تدعمها روابط العقيدة الاسلامية .

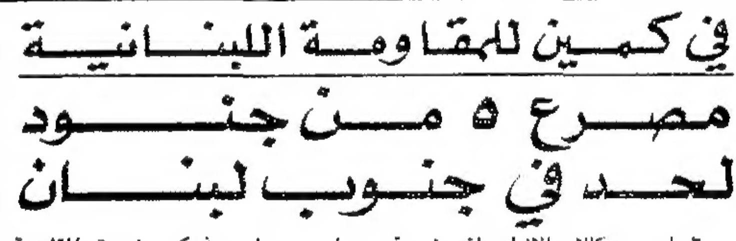
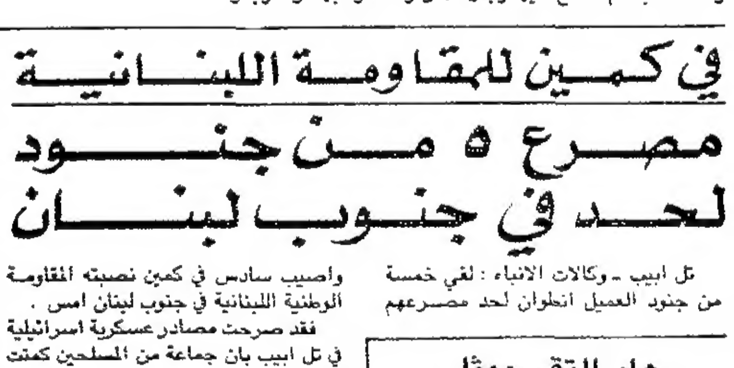
وأضاف بان لهذه الزيارة مدلولها الكبير في توثيق العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين معربا عن امله في ان يديم الله نعمة الامن والاستقرار على البلدين الشقيقين في ظل القيادتين الحكيمتين للملك فهد بن عبد العزيز والشيخ زايد .

واينبرجر : احمل رسالة من ريجان الى الرئيس التونسي

تونس - واس : اعلن وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر لدى وصوله مساء امس الى تونس انه يحمل رسالة خطية واخرى شفوية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

سري وليس للنشر!

شخصية عربية اكدت امس انها ستحسم قرارها الاسبوع المقبل على ابعد تقدير . وان الانتظار سببه توقع بعض المتغيرات بالنسبة للقضية المطروحة منذ فترة .

في كمين للمقاومة اللبنانية

مصرع ٥ من جنود لحد في جنوب لبنان

تل ابيب - وكالات الانباء : لقي خمسة من جنود العميل انطوان لحد مصرعهم واصيب سادس في كمين نصبته المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان امس .

فقد صرحت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب بان جماعة من المسلحين كمنت لقوات ما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» في قرية لبايا وقتلت خمسة منهم كما اصابت سادسا .

ولم تحدد المصادر الاسرائيلية الكيفية التي نفذ بها الكمين .. والمعلوم ان قرية لبايا تقع في مكان قريب من قرية سحمر حيث ارتكب العملاء مجزرتهم بحق السكان في الشهر الماضي .

لحد يدافع

على الصعيد نفسه ، دافع العميل لحد عن مرتكبي مذبحة سحمر وانتقد سادته الاسرائيليين لانهم طالبوه بتشديد العقوبة عليهم .

وكان العميل لحد يتحدث امس الى راديو العدو الاسرائيلي وقال ان طلب سادته الاسرائيليين بتشديد العقوبة على مرتكبي المذبحة ليس طلبا معقولا ولا يتعين حبسهم لاكثر من ستين يوما .

ومضى يقول : «انتم لا تفهمون تقاليدنا فتشديد العقوبة على المذنب لن يحل شيئا » .

هاو التقى ممثل منظمة التحرير في برايتون

لندن - كونا : التقى وزير الخارجية البريطانية جيفري هاو ليلة الجمعة مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا السيد فيصل عويضة في اول اتصال مباشر بينهما .

وقد تم هذا اللقاء خلال حفل استقبال عقده مجلس المحافظين للشرق الاوسط في برايتون على ساحل انجلترا الجنوبي الذي يضم نوابا محافظين يشكلون جماعة ضغط مؤيدة للعرب .

وجرى تقديم عويضة للوزير هاو الذي كان ضيف الشرف في الحفل من قبل عضو البرلمان دينيس والترز رئيس مجلس المحافظين للشرق الاوسط .

وتصافح الرجلان بالايدي وتحدثا لفترة قصيرة غير انه لم يكن لديهما وقت كاف لاية مباحثات سياسية .

وكان ممثل المنظمة من بين عدد كبير من الدبلوماسيين العرب الذين حضروا الحفل .

وتعتبر اللقاءات بين الوزراء البريطانيين واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية من الامور النادرة جدا وغالبا ما تكون لقاءات قصيرة كالذي تم بين هاو وعويضة في برايتون الليلة الماضية .

ومن المقرر ان يتوجه وزير الخارجية هاو الى اسرائيل في وقت لاحق من هذا الشهر غير ان وزارة الخارجية البريطانية اوضحت انه لا توجد اي فرصة على الاطلاق لاجتماعه مع اي عضو من منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت الخارجية البريطانية ان هاو لن يزور الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وان الفلسطينيين الذين سيلتقي معهم خلال الزيارة هم الفلسطينيون الذين لم يجاهروا بمساندتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية

اقالة محافظ البنك المركزي في العراق

بغداد - «الشرق الاوسط» :

صدر مرسوم جمهوري ببغداد يقضي باعفاء السيد حسن توفيق النجفي من منصب محافظ البنك المركزي وتعيين السيد حكمت العزاوي وزير التجارة السابق ورئيس ديوان الرقابة المالية محافظا للبنك المركزي العراقي .

وكان قد صدر الاسبوع الماضي قرار باقالة السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية واحد كبار مساعديه .



بيروت : اجازة جديدة لحكومة كرامي

استمرار الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد سكان مدن وقرى جنوب لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

عادت حكومة الرئيس رشيد كرامي لأخذ اجازة جديدة بسبب مغادرة نصف الوزراء بيروت الى الخارج في مناسبات مختلفة مع تسجيل هدوء امني شمل معظم المناطق في بيروت والجبل باستثناء الجنوب وغيره من الاراضي المحتلة حيث واصل الصهاينة اجراءاتهم التعسفية بحق السكان هناك وواصلت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» تصديها بشتى الطرق .

ففيما لا يزال الوزير نبيه بري زعيم حركة «امل» في دمشق ، غادر الوزير وليد جنبلاط العاصمة السورية الى الجماهيرية الليبية في زيارة لم يكشف النقاب عن اسبابها ، رغم اشارة بعض المراقبين الى انها تأتي بعد ايام قليلة من اعلان تأسيس «الجبهة الوطنية الديموقراطية» التي يعتبر الحزب الاشتراكي قطبها الأساسي .

وكان وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران قد غادر الى دمشق يوم امس الاول وهو لا يزال فيها حيث يجري مباحثات تتعلق بانتخابات رئاسة مجلس النواب المتوقعة بعد بضعة ايام .

وغادر الوزير جوزيف سكاف وزير الداخلية والاعلام الى تونس للمشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب التي ستبدأ غدا .

وسينتقل رئيس الحكومة كرامي اليوم الى مسقط رأسه مدينة طرابلس جريا على عادته كل يوم سبت حيث يتابع هذه المرة مع الهيئات الأمنية معالجة تنفيذ ما تبقى من مراحل الخطة الأمنية التي وضعت قبل ثلاثة اسابيع .

دعم المقاومة

وقال الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامية في تصريح له امس ان تنفيذ الخطة الأمنية سيمنح حركة التوحيد الاجواء المناسبة لدعم جبهة المقاومة الوطنية بالرجال والسلاح والمال لتحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني .

ودعا اهالي مدينة بيروت لتوجيه بنادقهم ضد العدو الاكبر اسرائيل وامريكا وقال : ان كل من يفرق صفوف المسلمين هو عدو لامتنا الاسلامية لأن المطلوب هو رص الصفوف لتأييد المقاومة الوطنية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان وفلسطين معا .

من جهته ، استبعد رئيس حزب الكتائب الدكتور إيلي كرامه حدوث «مأساة» في الجنوب في حال حصول انسحاب اسرائيلي مباغت .

وكان كرامه يعلق بذلك على انباء تتردد في بيروت عن احتمال تنفيذ الصهاينة في وقت قريب جدا انسحابا جزئيا من منطقة صيدا وضواحيها وهي معلومات تتناق مع الواقع القائم على الأرض حيث دعمت قوات الاحتلال موقعها عند جسر نهر الأولي شمالي مدينة صيدا قبل يومين بنحو ٢٠٠ جندي بعد ان سلمته في وقت سابق الى ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» .

وضع ماساوي

على صعيد آخر ناشد أهالي بلدة «مجدل بلهيص» القيادات والمنظمات الدولية والانسانية انقاذ البلدة من الاجراءات التعسفية الاسرائيلية التي تستمر منذ اكثر من عشرين يوما .

ويذكر ان القوات الاسرائيلية كانت قد زعمت في وقت سابق انها فكت حصارها الذي استمر اسبوعا عن بلدة «مجدل بلهيص» في منطقة البقاع الغربي . وهو حصار بدأ عقب عملية عسكرية قرب بلدة «مجدل بلهيص» ادت الى مقتل احد كبار ضباط المخابرات العسكرية وثلاثة ضباط اخرين كانوا يرافقونه في سيارة مدنية .

وقال بيان صدر عن لجنة اهالي بلدة «مجدل بلهيص» ان البلدة لا تزال تواجه «وضعا مأساويا» للاسبوع الثالث على التوالي حيث تستمر مداهمة القوات الاسرائيلية لمنازل البلدة بحجة البحث عن السلاح .

وكشف البيان ان القرار الاسرائيلي بمنع أهالي «مجدل بلهيص» مغادرة بلدتهم يشمل بدوره قرى اخرى في البقاع الغربي وخصوصا بلدات خربة روحا والقرعون وسحمر ومشغره ويعلول وجب جنين وكامد اللوز والرقيد والبيرة وراشيا ولبايا ويحمر .

واشار الى ان القطع المقصود لمياه الشفة يرهق الأهالي الذين يدفعون مبالغ طائلة للميليشيات المحلية الموالية لاسرائيل التي تنقل المياه بواسطة الصهاريج وتبيعها بأسعار مرتفعة في «مجدل بلهيص» والقرى المجاورة لها .

من جهة ثانية دعا شيخ بلدة «مشغرة» ابناء البلدة من مسيحيين ومسلمين الى التكاتف في وجه الحصار الاسرائيلي المفروض حول البلدة والذي يدخل يومه الخامس على التوالي . وقال ان محاولات التفرقة بين مسلمي بلدة مشغرة ومسيحييها لا تخدم الا العدو الاسرائيلي الذي يحاول تفجير التناقضات الداخلية لتثبيت احتلاله في المنطقة .

طوافات فرنسية تصل الى بيروت قريبا

بيروت ـ وكالات الانباء : تصل الى بيروت في منتصف الاسبوع المقبل ست طوافات فرنسية اشترتها الحكومة اللبنانية في وقت سابق .

وقال مصدر في وزارة الدفاع امس ان صفقة المروحيات الست ليست جديدة بل تعود الى مرحلة ما قبل احداث فبراير (شباط) المنصرم التي اسفرت عن سيطرة القوى الاسلامية والوطنية على بيروت الغربية وادت الى احداث انقسام ميداني لألوية الجيش اللبناني ثم رأيه فيما بعد .

وتابع ان القرار الفرنسي بتسليم ست مروحيات من طراز «بوما» يعكس الى حد ما استعادة الحكومة هنا «لاعتماديتها» كممثل لكل الفرقاء في لبنان .

واشار الى ان المروحيات هي في طريقها الى بيروت لكنه لم يحدد الطريقة اتي يتم نقل الطوافات بها .

ويذكر ان صفقات شراء اسلحة وذخائر كانت قد تعاقدت عليها الحكومة اللبنانية السابقة التي كان يترأسها شفيق الوزان اوقفت الدول المصدرة (الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا) تسليمها بعد احداث فبراير (شباط) المنصرم .

الملك حسين : زيارة مبارك تركت اعظم الاثر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس برقية من العاهل الاردني الملك حسين شكره فيها على زيارة الأردن .

وقال الملك حسين في برقيته : ان زيارة مبارك تركت أعظم الأثر في مشاعر الشعب الأردني وهي نقطة تلاق للعقول والقلوب والمشاعر وخطوة مهمة على طريق جمع الشمل العربي .

وقال : انها حظيت بالدعم والتأييد من ابناء الأمة العربية لتكون بداية لبناء التضامن العربي وجمع الصف ووحدة الرأي .

قمة دول التعاون الخليجي تعقد يوم ٢٧ الشهر المقبل

ابوظبي ـ ق . م . أ : ذكرت مصادر دبلوماسية خليجية مطلعة هنا امس ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد ابلغت الدول الاعضاء في نهاية الاسبوع الحالي بموعد عقد الدورة الخامسة لقمة مجلس التعاون يوم ٢٧ الشهر المقبل بالكويت بدلا من يوم ٢٦ من نفس الشهر كما كان مقررا من قبل .

ويسبق القمة اجتماع المجلس الوزاري الذي يضم وزراء الخارجية يوم ١٩ نوفمبر للتحضير للقمة واعداد جدول الاعمال في ضوء المذكرات المقدمة من الامانة العامة لدول المجلس بالاضافة الى القضايا التي يرى الوزراء اضافتها .

ومن المقرر ان يبحث قادة مجلس التعاون خلال اجتماعهم سلسلة من المواضيع المهمة السياسية والفكرية والامنية والاقتصادية التي تخص دول المجلس وتستهدف تعزيز التنسيق والتعاون القائم في هذه المجالات .

كما يبحثون التطورات المستجدة على الساحة العربية وخاصة القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في منطقة البحر الاحمر ولبنان اضافة الى الجهود المبذولة لتعزيز المساعي السلمية لانهاء النزاع العراقي ـ الايراني وتنقية الاجواء العربية والسبل الكفيلة بايجاد حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الأوسط .

احزاب المعارضة المصرية تناقش مشاريع التكامل مع السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ الاحزاب المصرية المعارضة بدراسة تجربة التكامل بين مصر والسودان وذلك في اطار اشتراك الاحزاب المصرية في مناقشة المشاكل القومية عقب انتهاء اللقاءات التي تمت بين اللواء عبد الستار امين الأمين العام المساعد للتكامل مع رؤساء هذه الاحزاب حيث التقى بخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وحلمي مراد الامين العام لحزب العمل وأحمد الصباحي رئيس حزب الامة ومحمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار وقدم لهم البيانات الخاصة بميزانية التكامل ونشاطه خلال السنتين الماضيتين .

وستقدم الاحزاب عقب انتهاء مناقشاتها دراسات حول وجهات نظرها في تطوير المشاريع التكاملية بين البلدين واعطاء دفعة من خلال العمل الشعبي بالتعاون بين الأحزاب المصرية والاتحاد الاشتراكي السوداني .

من جهة اخرى اكد التقرير الذي اعده المجلس الأعلى للتكامل لمرحلة العمل القادمة حتى عام ١٩٨٨ والمقرر تقديمه لبرلمان وادي النيل يوم الاثنين القادم على استغلال عناصر القوة في كل من الاقتصاد المصري والسوداني بحيث تعطى الأولوية في الخطة للمشاريع التي تؤدي الى سد الفجوات في الاحتياجات المحلية من السلع والخدمات الاساسية في البلدين واقامة صناعة محلية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الزراعة .

غالي : ميثاق التكامل حدث تاريخي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان توقيع ميثاق التكامل المصري السوداني يعتبر حدثا ضخما يجسد آمال شعبي وادي النيل تاريخيا وثقافيا وشعبيا .

وقال بمناسبة الذكرى الثانية لتوقيع الميثاق : ان التكامل اتخذ العديد من القرارات والتوصيات التي تهم شعبي البلدين وان مصر والسودان تؤمنان بتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

حريق في غابة قرب الرباط

الرباط ـ كونا : ذكر هنا امس ان حريقا في احدى الغابات بالقرب من مدينة الرباط ادى الى اتلاف اكثر من الف هكتار من الغابات .

وذكرت صحيفة «العلم» الصادرة امس ان الحريق استمر مدة طويلة قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من التغلب عليه باستعمال الطائرات المروحية لمحاصرة النيران المنتشرة ، ولم يعرف بعد اسباب الحريق الا ان الجريدة توقعت ان يكون ذلك بسبب الاهمال .

هجوم صهيوني هستيري على مؤتمر العنصرية المعادية للعرب في بريطانيا

لندن ـ كونا : يفتتح هنا يوم غد مؤتمر حول «العنصرية المعادية للعرب في بريطانيا ـ الاسباب والتأثيرات» وذلك لبحث وسائل تصفية الاضطهاد ضد العرب والتعريف بثقافتهم وهويتهم .

وقال منظمو المؤتمر ان هناك جهلا على مستوى عام بالأمة العربية ولا يؤدي اظهارهم على انهم مجموعة من الارهابيين وشيوخ النفط الا لزيادة تجاهل شرعية نضالهم ضد عنصرية الحركة الصهيونية .

ويشرف على المؤتمر مجلس بلدية لندن الكبرى وحملة التضامن مع فلسطين .

واشار المنظمون الى ان المؤتمر تعرض لهجوم هستيري ومزاعم بانه معاد لليهود من قبل مجموعات الضغط الصهيونية في المملكة المتحدة .

ومن بين الضيوف المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر البروفسور الفلسطيني البارز ادوارد سعيد الذي سيتحدث عن الامبريالية الغربية والعنصرية المعادية للعرب .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر بحث الروابط بين اسرائيل وجنوب افريقيا وتدخلها في سري لانكا والنضال ضد اللاسامية وجميع اشكال التمييز العنصري .

وضع اطار عام للتعاون التونسي ـ الايطالي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ينتظر ان يزور تونس قريبا رئيس الدولة الايطالية واستعدادا لهذه الزيارة تعقد اجتماعات بين مسؤولين تونسيين وايطاليين يتم فيها وضع اطار عام للتعاون الثنائي .

وفي هذا النطاق قام كاتب الدولة الايطالي بمهمة في تونس تمثلت في بحث امكانيات ووسائل تكثيف التعاون في جميع المجالات وخاصة في الزراعة والصناعة ووضع الاطار العام للتعاون .

وافاد كاتب الدولة التونسي للتعاون الدولي السيد احمد بن عرفة ان نتائج هذه المهمة كانت ايجابية اذ اتفقت تونس وايطاليا على بعث مؤسسات صناعية مشتركة كما اتفقتا على تنظيم اجتماع لخبراء البلدين في نهاية الشهر الجاري لدرس موضوع هذه المؤسسات .

مؤتمر الصندوق الفلسطيني بامريكا يدعم قيادة منظمة التحرير

واشنطن مكتب «الشرق الاوسط» :

عقد في الفترة الواقعة بين الخامس والسابع من الشهر الجاري بمدينة سكرمنتو بولاية كاليفورنيا المؤتمر السادس عشر للصندوق العربي الفلسطيني حضره العديد من الشخصيات العربية والأجنبية واساتذة الجامعات الامريكية بالاضافة الى عدد من الشخصيات العربية والفلسطينية في الولايات المتحدة .

وتخلل المؤتمر عدد من الندوات السياسية والثقافية تحدث فيها عدد من المفكرين واساتذة الجامعات .

ففي ندوة بعنوان «منظمة التحرير الفلسطينية والعالم العربي» تحدث كل من الدكتور ابراهيم ابو لغد عضو المجلس الوطني الفلسطيني والسيد عبد الله عبد الله ممثل المنظمة في كندا والدكتورة اودري شياس من جمعية النجدة الخيرية عن الاوضاع التي تمر بها المنظمة والحصار الذي تفرضه بعض الانظمة العربية عليها وعلى الجهود التي تقوم بها من اجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة العدو الصهيوني وخطره على العالم العربي .

وفي ندوة اخرى بعنوان «اهلنا في الارض المحتلة» ، تحدث ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين الفلسطينيين في الضفة الغربية والدكتور محمد الحلاج مدير مركز الابحاث التعليمي في واشنطن حيث شرحا الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني واساليب القمع والتعسف التي تقوم بها السلطات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية والتعليمية هناك ، كما تحدث في هذه الندوة الدكتور ابراهيم مهدي عن التراث الفلسطيني حيث أكد على ضرورة الحفاظ عليه في وجه محاولات الطمس والتشويه التي تمارسها سلطات الاحتلال كما اكد على ان احد اوجه الصراع هو صراع حضاري .

وفي ندوة ثالثة تحدث عدد من الشخصيات العربية الامريكية ركزوا فيها على ضرورة التنسيق فيما بينها ونبذ خلافاتها السطحية ووضع البرامج المشتركة التي تستطيع ان تقف في وجه نشاط اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة اذا ما اريد خدمة القضايا العربية .

ووجه المؤتمر في ختام اعماله برقية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعرب فيها المشتركون عن دعمهم للمنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بقيادة ياسر عرفات .

ويذكر هنا ان الصندوق العربي الفلسطيني تأسس في عام ١٩٦٨ بهدف جمع الدعم والتأييد المعنوي والمادي من الجالية العربية في الساحل الغربي للولايات المتحدة بهدف مساعدة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وله فروع في ١٢ مدينة امريكية .

شؤون عربية

«مهمة جدا جدا»

حينما انتهت زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للاردن ، وصفها الملك حسين بأنها : «مهمة جدا جدا» .

والسؤال : ما هو مبعث الاهمية الذي ادت اليه هذه الزيارة حتى ان العاهل الاردني قال «جدا جدا» .

فمن يعرف العاهل الاردني يعرف انه يختار كلماته بدقة .

من الواضح ان هناك «اتفاق ما» بين الرئيس مبارك والملك حسين على الاتي :

١ـ اتباع اسلوب المفاوضات الدبلوماسية اسلوبا لتحريك القضية الفلسطينية .

٢ـ فتح جسور التفاهم من واشنطن او تل ابيب اتباعا بمقولة «دعنا مع الكذاب حتى باب الدار» .

٣ـ دراسة اي مشروع للتفاوض تتقدم به واشنطن وتل ابيب اوفرنسا . من الممكن ان يكسر جمود حركة الموقف الراهن .

٤ـ التحرك نيابة عن السيد ياسر عرفات في «قياس فاعلية اية مشروعات سياسية معروضة ، حتى لا يزداد تعقد موقف الزعيم الفلسطيني حرجا» هذه الايام .

٥ـ السعي لدى اطراف عربية ولدى الاتحاد السوفيتي لتخفيف رد الفعل السوري تجاه عودة العلاقات بين القاهرة وعمان ومحاولة اقناع واشنطن بأهمية الرضا السوري عن اي تسوية في المنطقة .

٦ـ الاستمرار المصري ـ الاردني في دعم العراق .

٧ـ تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين .

٨ـ انتظار نتائج الانتخابات الامريكية ، الذي يرتجى ـ من جانبهما ـ ان تسفر عن فوز ريجان من اجل الاستمرار فيما سبق ذكره .

هذه مجرد محاولات لكشف طلاسم جلسات الغرف المغلقة !

عماد الدين اديب

رئيس الوزراء الدانمركي يبدأ اليوم زيارة للكويت

الكويت ـ كونا : يبدأ رئيس الوزراء الدانمركي بول شولتر اليوم زيارة رسمية للكويت تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين اضافة الى جملة الأمور السياسية الراهنة على الصعيدين العربي والدولي .

التحريض ضد بناء مسجد روما الاسلامي

روما ـ كونا : عادت الأوساط المعادية للعرب هنا أمس للتحريض من جديد لاعاقة محاولة منع بناء مسجد روما الاسلامي في حي مونتي انيتي بالعاصمة .

فقد صرحت ماتيلدى كانتوشي وهي عجوز تعيش مع ابنها وزوجها في بيت قديم قرب المنطقة المخصصة للمسجد أن الجرافات قامت بتدمير أشجار الفاكهة قرب القطعة المخصصة وتجاوزت الحفريات مساحة الاربعمائة متر مربع المخصصة للمسجد وملحقاته بشكل يتناقض مع تعهدات عمدة روما اوغو فيتري الذي وعد على حد قولها بتركيز عمليات البناء داخل منطقة محددة .

وتوحي هذه التصريحات بقيام بعض الجمعيات التي تنادي بالمحافظة على البيئة مثل جمعية ايتاليا نوسترا (ايتاليا لنا) بتقديم شكوى قضائية لوقف عمليات بناء المسجد الذي لا تريده العديد من الاوساط المعروفة بارتباطاتها السياسية المتعددة .

تحليـل اخبـاركـي :

لقـاء ريجـان ـ بيـريـز تصدّر الاقتصاد وغابت السياسة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق :

لم ينل الجانب السياسي في المباحثات التي جرت في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ، تلك الأهمية الكبرى التي حظي بها الجانب الاقتصادي ، وبالتالي فانه يمكن القول انها لم تسفر عن نتائج سياسية مهمة ، قد تنعكس في المستقبل القريب على ازمة الشرق الأوسط وما تفرع عنها ، كما اكدت نتائج المباحثات من الناحية السياسية صحة تحذيرات العديد من المراقبين السياسيين وبعض المسؤولين في الادارة الامريكية من تعليق الامل او توقع نتائج سياسية لهذه المباحثات .

وتناول الجانب السياسي من اللقاء بين الطرفين نقطتين هما الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان او بعضه وازمة الشرق الأوسط وتطوراتها بشكل عام .

المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة تفيد بانه لم يتم التوصل الى نتائج ملموسة او اتفاق محدد بهذا الشأن ، كما انه تم بحث هذا الموضوع في اطار انسحاب القوات السورية والفلسطينية ايضا ، او ما يسمى «بالقوات الأجنبية» في لبنان ، وهو ما يناقض تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي اعلنت قبل الزيارة ، بان اسرائيل قررت الانسحاب من لبنان ، ولا تشترط انسحاب القوات السورية . كما برزت اثناء المباحثات مشكلة قوات «انطوان لحد» التي تصر اسرائيل على دور لها في الجنوب ، في الوقت الذي ترفض فيه الحكومة اللبنانية وسوريا هذه القوات ـ وبعبارة اخرى دار الحديث بين الطرفين حول هذه النقطة وهي الحلقة المفرغة التي اوجدتها اسرائيل .

وذهبت المصادر الى القول : ان ما جرى من حديث حول هذه النقطة ، كان عكس ما صدر من تصريحات الطرفين ، اذ طلب الرئيس ريجان من بيريز عدم اتمام اي انسحاب ولو جزئي من جنوب لبنان في هذه الظروف ، خوفا من تكرار ما حدث بعد الانسحاب من جبال الشوف ، لتجنب الادارة الامريكية الحرج لا سيما وانها ترى نفسها معنية بالأزمة في لبنان بشكل او بآخر ، وفي الوقت الذي تحاول فيه ابعاد صورة فشلها السابق عن أعين الرأي العام الامريكي .

وكما ابتز بيريز ريجان في الموضوع الاقتصادي ابتزه في الموضوع السياسي وتعهد له بالا تنسحب اسرائيل قبل نهاية هذا العام وكل خطوة في هذا الشأن سيتم بحثها مع المسؤولين الامريكيين قبل تنفيذها .

ويؤكد ما سبق تصريحات المسؤولين في الادارة الامريكية في هذا الشأن ، اذ قالوا «ان الحكومة الامريكية غير غارقة او متورطة في الوقت الحاضر في وساطات او مفاوضات بين الأطراف المعنية (سوريا ولبنان واسرائيل) ، وانها وبالرغم من انها لم تقطع الأمل من القيام بدور ما ، فانها غير عازمة على التورط في الوقت الراهن والقيام بمبادرة كبرى او وساطات حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ، ولن تقوم بذلك الا بعد طلب الاطراف المعنية ، وبعد ان تتأكد ان هوة الخلاف اصبحت ضيقة ، وان فرص النجاح مضمونة» .

ويصب في هذا الاتجاه المعلومات القائلة : ان الادارة الامريكية اعتزمت التريث ، خاصة وان النتائج التي اسفرت عنها جولة ريتشارد مورفي الأخيرة في دول المنطقة ، ونتائج لقاءات وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز مع عدد من وزراء خارجية دول المنطقة على هامش الدورة العادية للجمعية العمومية للأمم المتحدة لا تبعث على التفاؤل . ولذلك فمن غير المتوقع ان تقدم الولايات المتحدة على اي تحرك جدي قبل مطلع شهر اذار (مارس) المقبل .

مصادر في الخارجية الامريكية ، اكدت لـ «الشرق الأوسط» هذا التوجه وقالت ان الرئيس ريجان عندما بحث مع بيريز ازمة الشرق الأوسط عامة ، انطلق من هذا التوجه ، وهو التريث والانتظار لما ستسفر عنه التطورات التي حدثت وستحدث في المنطقة ، مثل عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر والاردن .

واضافت قائلة : «ان ريجان حث بيريز على اغتنام هذه الفرصة ، وما قد يستجد لتوسيع اطار عملية السلام في المنطقة بناء على الاسس التي نصت عليها مبادرة ريجان التي طرحها في مطلع سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ . ولا يزال يعتقد انها صالحة لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي . لكن بيريز لم يلتزم بشيء فيما يتعلق بهذا الطلب ، وتذرع بعدم قدرته على اتخاذ قرار او تعهد في هذا الشأن ، لما سيكون له من أثر على التوازن الدقيق الذي يتحكم بحكومة الائتلاف التي يترأسها .

لكن هذه المصادر اضافت قائلة : «ان السبب الحقيقي لرفض بيريز ذلك ، هو ان اسرائيل لا تزال مصرة على رفض مبادرة ريجان وبيريز شأنه شأن اسحق شامير ، يرى في المبادرة نوعا من انواع «التجاوز» لاتفاقيات كامب ديفيد» .

اما الجانب الاقتصادي الذي تركز جوهر المباحثات عليه ، وهو موضوع انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار التام ، وتوفير الأموال اللازمة له ، اذ تعهد الرئيس الامريكي بتوفير الأموال اللازمة لمعونة اسرائيل في حالات الطوارىء ، كما تم الاتفاق على تأجيل دفع بعض الديون المستحقة واعفاء اسرائيل من بعضها الآخر واعتبارها هبة ، كما تم الاتفاق على بدء العمل باتفاق التبادل التجاري الحر بين البلدين اعتبارا من مطلع العام القادم .

وهكذا بعد اتفاق التعاون الاستراتيجي ، واتفاق التبادل التجاري الحر وانقاذ الاقتصاد من الانهيار ، تتأكد الحقيقة الثابتة منذ عام ١٩٤٨ عندما اعترفت الولايات المتحدة باسرائيل واعلن هاري ترومان حينذاك التزام الولايات المتحدة ببقاء اسرائيل تتأكد الحقيقة بان وجود اسرائيل لا يستمر الا بالدعم الامريكي .

عدنان عمران لـ «الشرق الأوسط»

ندوة العلاقات العربية ـ اللاتينية تهدف الى تعميق الروابط بين الجانبين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اجتمع السيد عدنان عمران الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية الدولية بالسيد ماكمبو الامين العام بالوكالة لمنظمة الدول الامريكية في واشنطن لبحث الاجتماع المقبل بين الدول العربية والدول اللاتينية في المكسيك . وجرى في هذا الاجتماع بحث مفصل للاعداد لندوة العلاقات العربية ـ اللاتينية التي كان قد اتفق على اقامتها في العاصمة المكسيكية في الربيع القادم .

وقال السيد عمران لـ «الشرق الأوسط» ان عددا كبيرا من الشخصيات السياسية والفكرية في العالم العربي ودول امريكا اللاتينية سيحضر هذه الندوة ومن بينهم رؤساء وزراء ووزراء سابقون وشخصيات ثقافية وعسكرية مرموقة من الجانبين . والهدف من اقامة هذه الندوة هو استعراض القضايا السياسية الراهنة في العالم العربي التي تهم الدول اللاتينية ، ودراسة العلاقات الاقتصادية ووسائل تطويرها بين الجانبين ، بالاضافة الى تعزيز الجوانب الثقافية بين البلاد العربية وبلدان امريكا اللاتينية .

وقال السيد عمران ان هذه الندوة التي تعقد لأول مرة جاءت نتيجة قرار لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب والغاية منه تعميق العلاقات بين الطرفين نظرا للروابط التاريخية والثقافية القديمة بين العالم العربي والعالم الاسباني .

وعلى صعيد اخر قال السيد عمران ان الوفود العربية في الامم المتحدة تبذل جهودا مكثفة للتعاون مع الدول الافريقية من اجل الوقوف في وجه المحاولات الاسرائيلية للعودة الى افريقيا . واضاف ان عودة اسرائيل الى كل من زائير وليبيريا لا تعتبر عودة نهائية وان الجهود العربية تحاول ان تتصدى لكل المحاولات الاسرائيلية عن طريق ايضاح مخاطر الخطوات التي يتخذونها .

وقال السيد عمران ان اتصالات مماثلة تجري مع سري لانكا التي سمحت مؤخرا بافتتاح قسم لرعاية المصالح الاسرائيلية في السفارة الامريكية في كولومبو ، والجهود تبذل الان للقيام بمسعى كبير على ضوء قرار مجلس الجامعة العربية بارسال وفد عربي الى سري لانكا ليؤكد للمسؤولين فيها حرص الدول العربية على التعاون بين سري لانكا والدول العربية .

تونس : توسيع نطاق الخدمة المدنية للمجندين في الجيش

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقرر في تونس توسيع نطاق الخدمة المدنية التي يقوم بها المجندون الجدد في الجيش بانجاز مشاريع انمائية في المناطق النائية من البلاد وهي المناطق الاكثر حرمانا من حيث التجهيز الاساسي ومرافق التنمية وكذلك احداث فوج يرابط في رمادة باقصى الجنوب التونسي لاحياء الصحراء .

كما تقرر الغاء نظام التعيينات الفردية بالجيش وهو نظام كان يسمح للشباب الذين بلغوا سن التجنيد ان يبقوا على ذمة الجيش الوطني دون الانضمام الى صفوفه بل بالبقاء في المؤسسات التي يشتغلون فيها على ان يسددوا للجيش لمدة سنة نسبة ثلاثة ارباع المرتبات التي يتقاضونها من المؤسسات التي يعملون فيها .

وبعد الغاء هذا النظام يكون الشاب الذي بلغ سن التجنيد مطالبا بالانضمام الى الجيش الوطني لمدة سنة .

وقد وافق رئيس الدولة في مجلس الوزراء على هذه المقررات واوصى باعداد مشروع قانون يهدف الى توحيد جميع النصوص القانونية على أسس اعتماد المبادىء الواردة في الدستور ومراعاة مقتضيات الدفاع الشامل وتنظيم الخدمة الوطنية بمظهريها العسكري والانمائي .

اللجنة الدائمة للاعلام العربي تتابع اجتماعاتها بتونس

تونس ـ وكالات الانباء : تابعت اللجنة الدائمة للاعلام العربي امس اجتماعات دورتها الحادية والاربعين التي بدأتها قبل يومين بحضور ممثلين عن جميع الدول الأعضاء في الجامعة العربية .

وكانت اللجنة قد قررت في جلستها يوم امس الأول عدم البت بموضوع التحرك الاعلامي على الساحة الامريكية والساحات الدولية الأخرى وعرض هذا الموضوع على مجلس وزراء الاعلام العرب الذي سيبدأ اعماله غدا ايضا وذلك لاتخاذ القرار المناسب بشأنه ، كما أوصت بعقد اجتماع مشترك لوزراء الاعلام العرب والافارقة على ان يترك تحديد موعده ومكانه الى وقت لاحق .

وتتابع اللجنة اليوم وغدا درس موضوع التحرك الاعلامي في الاراضي العربية المحتلة وموضوع العمل الاعلامي لدعم الجنوب اللبناني .



ابتداء من يوم السبت ٢٠ اكتوبر سيوزع مشروع « ليلة القدر » مائتي الف جنيه على عشرة الاف طالب وطالبة من طلبة الجامعات والمدارس الصناعية. كل طالب عشرون جنيها. وسوف تستقبل كل يوم ستين طالبا من الطلبة الذين تم اختيارهم وارسلت تبلغهم بهذا الاختيار وحددت لهم اليوم الذي يحضرون فيه الى دار « اخبار اليوم ». واذا لم يكن قد وصلك حتى اليوم خطاب « ليلة القدر » فلا تيأس. فقد يكون الخطاب في الطريق اليك. والباب لا يزال مفتوحا حتى الآن .

وكم نتمنى ان يجيء اليوم الذي تستطيع « ليلة القدر » ان توزع نصف مليون جنيه او مليون جنيه على طلبة الجامعة الذين يحتاجون للمساعدة ونعتقد ان هذا اليوم سوف يجيء لأننا نؤمن أن الدنيا بخير وعدد الذين يريدون مساعدة الطلبة والطالبات يزداد كل يوم .

هذا المبلغ الذي تدفعه « ليلة القدر » ليس مساعدة للطلبة. وانما تحية لهم على الجهد الذي يبذلونه، والعناء الذي يتحملونه. فإننا نعرف طلبة يمشون ساعة على اقدامهم كل يوم حتى يصلوا من قراهم الى كلياتهم. ونعرف طلبة يأكلون مرة واحدة في اليوم ليستطيع الواحد منهم ان يشتري الكتب المطلوبة. ونعرف ثلاثين طالبا ينامون في غرفة واحدة، ولكل طالب بلاطة واحدة ينام عليها. ونعرف طلبة يعتذرون عن الحضور في الموعد الذي حددناه لهم، لأن القميص الوحيد الذي يملكونه قد غسلوه ولم يجف بعد. تمر علينا مآس تمزق قلوبنا .

ونشعر بهؤلاء المجاهدين الذين يقاومون الحرمان ويعيشون على الكفاف رغبة في اكمال دروسهم وتحقيق احلامهم بالحصول على درجات علمية. ونثق بأن هذا الكفاح المرير سيكون له اثره في التمهيد لمستقبل كبير. فلا نعرف احدا من الذين وصلوا الى القمة لم يحفر طريقه في الصخر بأظافره. او لم يذق الحرمان والمعاناة في شبابه. إن هذه النار التي يتعرض لها الشباب هي التي تصهره وهي التي تضاعف صلابته. وتمده لمواجهة المستقبل المليء بالتحديات .

وكثير من الطلبة يعملون الى جانب دراستهم. وهم لا يترددون في قبول اصغر الوظائف شأنا لأنهم يعرفون ان العمل شرف. وكثير من الطلبة والطالبات يعملون جرسونات في الفنادق او باعة في المحلات التجارية، او في حفر انفاق المترو. وبعضهم تعلم السباكة واشتغل سباكا او تعلم التجارة واصبح مساعد نجار. او يعمل في تنظيف السيارات في جراج قبل ان يذهب في الصباح الى الجامعة. واعرف بعض طالبات الجامعة يعملن مربيات او مديرات للمنازل او شغالات عند اسر محترمة. وكل هؤلاء يرسلون نقودا الى اسرهم تساعدهم على الحياة. كل هذه بطولات تستحق الاحترام. وتدعونا لنتفاءل بنوع الشباب الذي سيتولى ادارة شؤون مصر في يوم من الأيام. شباب مؤمن مكافح مصابر مناضل قادر على مواجهة الحياة .

بورك في هذا الشباب !

اكاديمي فلسطيني يحذر من السياسة الامريكية

عملية فدائية ضد ناقلة عسكرية اسرائيلية قرب محكمة نابلس

القدس المحتلة ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : نفذ رجال المقاومة الفلسطينية هجوما بالقنابل الحارقة ضد ناقلة عسكرية اسرائيلية قرب محكمة مدينة نابلس المحتلة ، وزعم ناطق اسرائيلي أن جنديا واحدا جرح ونقل الى المستشفى للعلاج .

وقامت قوات العدو الاسرائيلي بعد الهجوم بعملية تمشيط واسعة في المنطقة بحثا عن الفدائيين الذين نفذوا الهجوم ولكن عمليتها باءت بالفشل ، كما ان الناطق لم يشر الى مصير الناقلة .

ويذكر ان مدينة نابلس المحتلة وغيرها من مدن الضفة الغربية المحتلة تشهد منذ اسابيع حالة من الاستياء الشعبي الكامل ضد ممارسات العدو الصهيوني والمستوطنين الصهاينة حيث كانت مجموعة منهم قد دخلت مدينة نابلس قبل حوالي اسبوعين في عملية استفزازية للاستيطان في المدينة ، وكانت مكونة من (٤٠) مستوطنا الا انهم عادوا وانسحبوا بعد تهديد المواطنين بمواجهة هذه الاجراءات بكل وسائل المقاومة .

من ناحية ثانية ، قال اكاديمي فلسطيني يزور واشنطن الان ان هنالك ردة فعل واضحة من الغضب في الساحة الفلسطينية والعربية دون استثناء ضد استراتيجية الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ، واتهم رئيس جامعة بيرزيت الدكتور البير اغازريان واشنطن بالعجز عن اجراء اية (عملية جراحية) بخصوص الوضع في الشرق الأوسط مهما كان حجم تلك (العملية الترقيعية) .

وحذر اغازريان من ان المنطقة مقبلة على حقبة من الفوضى وعدم الاستقرار والمزيد من اراقة الدماء بسبب السياسة الامريكية .

ويوجد الاكاديمي الفلسطيني حاليا في واشنطن للاجتماع بعدد اعضاء الكونجرس لبحث المخاوف الفلسطينية ، بما في ذلك حرمة الجامعات والتجاوزات التي تتعرض لها وانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني و«أمركة القضية الفلسطينية» .

ارجاء توقيع اتفاقية المنطقة الحرة بين امريكا واسرائيل

واشنطن ـ وكالات الانباء : اجل التوقيع على اتفاقية المنطقة التجارية الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل بسبب حلول مناسبة دينية يهودية امس .

وكان من المقرر ان يقوم كل من وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ونظيره الامريكي بالتوقيع بصورة مبدئية على الاتفاقية التجارية على ان يقوم الرئيس الامريكي رونالد ريجان ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز خلال زيارته التي يقوم بها للولايات المتحدة حاليا بالتوقيع على الاتفاقية بالاحرف الاولى الا ان حلول عيد يهودي صادف امس اجل التوقيع الى وقت اخر لم يعلن عنه .

وتعطي تلك الاتفاقية امتيازات لاسرائيل لاخراجها من ضائقتها الاقتصادية .

تقرير خاص لـ «الشرق الأوسط» عن خطة التنمية الخليجية:

الأولوية للمشروعات المشتركة في مجال الانتاج الالتزام بدعم الصناعة وتوفير المنافسة المتكافئة

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

من المقرر ان يتضمن جدول أعمال القمة الخليجية الخامسة التي ستعقد بالكويت في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بحث تقرير خاص عن استراتيجية التنمية الصناعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يؤكد على اهمية اتباع خطوات مرحلية متدرجة واعطاء اولوية للمشروعات الخليجية المشتركة في مجال الانتاج.

وحدد التقرير الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه المنطلقات الاساسية لاستراتيجية التنمية الصناعية لدول المجلس في اطار المبادىء الاساسية التالية:

اولا: تحتم الامكانيات المتاحة وظروف المرحلة المالية في دول الخليج ان يتم اعتماد الخطوات المرحلية والتدريجية في استراتيجية التنمية الصناعية مع التركيز على عدد غير محدد من الفروع الصناعية المختارة.

ثانيا: يجب ان تنطلق خطة التنمية الصناعية من الواقع الصناعي وتعمل على تدعيم جهود التنمية الصناعية القائمة وتساعد على تجاوز المشكلات التي تواجه الصناعة الخليجية.

ثالثا: لا يمكن الحديث عن التنمية الصناعية بدول الخليج دون الالتزام بدعم الصناعة وتوفير شروط المنافسة المتكافئة ولاسيما وان معظم الدول الصناعية والنامية تدعم صناعاتها.

رابعا: ينبغي ان تسعى استراتيجية التنمية الصناعية على المستوى الخليجي اولا الى تقوية الترابط وعناصر التكامل على خطوط الانتاج بين دول المنطقة وزيادة معدلات التبادل بين فروع الصناعة التحويلية القائمة بالفعل حتى لا تلجأ الى استيراد مواردها الاولية والوسيطة وتصدير منتجاتها الى الاسواق الخارجية.

خامسا: وضع برامج للصناعات المراد تنفيذها على مستوى دول المجلس، بحيث تتمشى مع الميزات النسبية لكل دولة وتأخذ في الاعتبار التوازن السكاني وعوامل الانتاج البشرية والمادية.

سادسا: يجب ان تتحرى خطوات التنسيق الاعتبارات الاجتماعية والاستراتيجية واعتبارات التفاوت النسبي في مراحل النمو ويدخل في ذلك التوزيع الجغرافي الذي يتفق عليه لتقرير توطن الوحدات الانتاجية المختلفة.

سابعا: ينبغي اعطاء أولوية متقدمة لقيام المشروعات المشتركة على المستوى الخليجي في مجالات الانتاج والخدمات المختلفة بما يتفق مع الميزات النسبية المتاحة لها كمنطقة حيال العالم ومع الميزات المتاحة لكل من اجزائها حيال بعضها البعض.

ثامنا: الاستفادة مما انجز بالفعل في مجال التعاون والتنسيق الصناعي بين دول المجلس قبل وبعد انشائه وذلك من خلال الشركات والاجهزة واللجان والمنظمات القائمة حاليا ويدخل في ذلك تحديد علاقات العمل للمجلس والاجهزة والمنظمات القائمة مع تحديد القنوات والاجراءات التنفيذية الناجمة عن تلك العلاقات.

ويختتم التقرير تحديد المنطلقات الاساسية لاستراتيجية التنمية الصناعية بالتاكيد على ان نجاح المنطقة الخليجية في تحقيق التعاون الصناعي يتطلب تقريب وتوحيد السياسة الصناعية السائدة في هذه الدول.

الجفاف يضاعف أزمة الغذاء بالسودان:

انخفاض انتاج مصانع الاعلاف وشركات الدواجن تتخلص من انتاجها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ادى الجفاف وشح الامطار خلال العام الحالي في السودان الى انعكاسات خطيرة فعلاوة على المجاعة الحادة التي وقعت في اقليم دارفور المتاخم للحدود التشادية فان هناك بوادر مجاعة اخرى تلوح بالنسبة للحيوانات المجترة والدواجن وهو ما يترك اثره على الامدادات الغذائية في العاصمة السودانية.

وقد ظهر عجز واضح في اعلاف الحيوانات وخاصة في محافظة الخرطوم مما ادى الى عقد عدة اجتماعات لمعالجة ازمة الاعلاف التي نتج عنها أيضا توقف تصدير الماشية الى بعض الدول العربية.

وفي الاجتماع الذي عقدته مفوضية العاصمة مؤخرا ظهرت حقائق ومعلومات تشير الى توقع اثار خطيرة للجفاف هذا العام.

سوق سوداء للاعلاف

إن المجاعة قد استوعبت كل فائض الذرة في الاسواق المحلية ونتيجة لذلك انخفض انتاج معامل العلف المركز الى ثلث طاقتها إذ تشكل الذرة ٨٠٪ من مكونات الاعلاف المركزة وأدى انخفاض المنتج من كسب بذرة القطن (الأمباز) الى قيام سوق سوداء مما ادى الى ارتفاع الاسعار بصورة حادة ودخول بعض السماسرة الجدد من فئة الموظفين في سوق (الامباز).

كما ان اسعار نخالة مطاحن الدقيق ارتفعت هي الاخرى حيث بلغ سعر الجوال ١٦ جنيها سودانيا اي اربعة اضعاف السعر الاساسي.

وازاء هذا الوضع احجمت مصانع الاعلاف وهي ثلاثة فقط بالعاصمة عن الانتاج خوفا من التورط في مخالفات اسعار البيع رغم ارتفاع تكلفة المواد الخام على هذا النحو.

ونتيجة لانعدام العلف المركز الذي يخصص في المقام الاول لمزارع الدواجن توقفت ٨٥ مزرعة دواجن عن الانتاج كلية في العاصمة.

دواجن بالمزاد العلني

ومن الحقائق التي ذكرت في الاجتماع ان بعض مزارع الدواجن تخلصت من دواجن عمر ٨ ـ ١٠ اشهر بالمزاد العلني، خوفا من ان تنفق كلها وتتضاعف الخسائر.

وفي هذا الاجتماع صرح الدكتور حسن اسماعيل مدير الشركة الكويتية للدواجن ان السودان استورد مليون كتكوت في العام الماضي اما خلال العام الحالي فقد تم استيراد ٥٠ الف كتكوت فقط مما يشير الى احتمال الا تكون هناك الكميات المناسبة من البيض والدجاج من الان وحتى النصف الاول من العام المقبل.

نقص الوقود

وذكر الدكتور حسن فوزي مدير معمل اعلاف الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية انه علاوة على ندرة المواد الخام وارتفاع اسعارها فان ندرة الوقود (الجازولين) ادى الى تعطل مولدات المعمل مما ادى بدوره الى عدم توفر الاعلاف المركزة لديها.

ان طاقة العمل ١٥٠ الف طن علف مركز سنويا اي بمعدل ٤٨٠ طنا في اليوم الا انه بسبب هذه العوامل هبط انتاج الشركة اليومي الى ١٥٪ من الطاقة والمعمل يحتاج يوميا الى ٧٥ طنا من الكسب ومثلها من نخالة القمح ومتى ما توفرت لهم هذه المواد يمكنهم تغطية كل حاجة الاسواق المحلية في العاصمة والاقاليم.

وذكر ايضا ان هناك نحو ٢٠٠ الف طن بذرة قطن تحت ايدي العصارين لم تدخل الى المعاصر وان قيمة هذه البذرة نحو ٨٨ مليون جنيه لم يدفع منها قرش واحد لحكومة السودان وهي صاحبة البذرة.

ودعا الى ان تتصرف الحكومة في هذه الكميات باعتبارها المالك لها طالما لم يدفع قيمتها بعد واكد ان توزيع كميات البذرة التي لم تعصر على المعاصر المتعطلة بسبب عدم توفر البذرة قد يكون اسلم الحلول اذ ان توزيع البذرة المتوفرة لدى بعض الجهات حاليا سيوفر الكسب وهو العلف الاساسي للماشية بجانب انه من المواد الاولية لعلف الدواجن.

ويتوقع المسؤولون عن شركات الانتاج الغذائي ان تاثير تدني الانتاجية في المواد الاولية في بعض اجزاء السودان بسبب الجفاف وشح الامطار سيجعل السودان في موقف قد يضطره لاستيراد كميات كبيرة من الكتاكيت (حيصان) والبيض من هولندا اوغيرها لتغطية هذه الفجوة الكبيرة. وحتى ذلك الحين سيعاني السودان من نقص واضح في هذه المواد.

ومن جهة اخرى بدات ايضا مقدمات شح في مستخرجات الالبان بشكل عام في دارفور وهي من اولى مراكز انتاج الالبان والسمن الحيواني بعد ان عمها الجفاف وسيرى الوضع ذاته على الجبن الذي ارتفع سعره بالفعل من ٨ الى ١٠ جنيهات سودانية للكيلو اما الضأن فقد هبط سعره بما يعادل ٣٥٪ مما كان عليه في العام السابق بسبب الكلأ والاعلاف.

برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة يساهم في تمويل ٢٢ مشروعاً جديداً

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافقت لجنة ادارة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز على الاسهام في تمويل ٢٢ مشروعا بتكلفة ١١,٤ مليون دولار، وتتوزع هذه المشروعات على ٥٠ دولة منها ٢٥ في آسيا و١٥ في افريقيا و١٠ في امريكا اللاتينية، ويتوقع ان يستفيد من هذه المشاريع ٦٠ مليون نسمة.

وتهدف هذه المشاريع الى تقديم خدمات في مجال توفير مياه الشرب ومكافحة الامية ودعم الخدمات الصحية وزيادة إنتاجية المحاصيل وتطوير الخدمات التعليمية. وكانت ٦ من منظمات الامم المتحدة المتخصصة قد تقدمت بمقترحاتها الى برنامج الخليج وبلغ نصيب اليونيسيف ٥ مشاريع واليونسكو ٥ والاغذية والزراعة ٤ وهيئة الصحة العالمية ٣ ومنظمة العمل الدولية ٣ ومشروعان لمنظمة التنمية الصناعية.

وبموافقة البرنامج على الاسهام في هذه المشاريع ارتفع عدد المشاريع التي يدعمها البرنامج منذ انشائه قبل ٣ اعوام الى ١٦٣ مشروعا يستفيد منها ٢٤٠ مليون نسمة في الدول النامية.

وسيعقد البرنامج اجتماعه القادم في الرياض في مطلع فبراير (شباط) المقبل.

وكان الامير طلال قد تراس اجتماعات البرنامج والقى كلمة اوضح فيها ان البرنامج وهو يدخل عامه الرابع سيظل علامة مميزة على طريق تنمية العالم الثالث ومرآة للوجه الحضاري لدول الخليج العربية الاسلامية، الامر الذي يدعو الى تقديم مزيد من الدعم الى الدول النامية لدفع عجلة التقدم والانتاج في الدول المستفيدة بتركيز خاص على تنمية العنصر البشري في مجلات الصحة والتعليم والتدريب.

مشروعات مشتركة بين مصر والأردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري لـ «الشرق الأوسط» بأن مباحثاته في الأردن تناولت مناقشة انشاء مشروعات استثمارية مشتركة بين مصر والأردن

والقيام بعمل مشترك في افريقيا خاصة دول شرق افريقيا واقامة صناعة فوسفات ضخمة في مصر تعتمد على الفوسفات الأردني.

واكد الوزير أن الوفد الأردني في اجتماع اللجنة المصرية الأردنية المشتركة المقرر عقده بعد غد سيمثل كل الوزارات والمؤسسات المعنية وسيضم ممثلين عن القطاع الخاص من غرفة الصناعة واتحاد الغرف التجارية لبحث تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية.

واضاف ان اللجنة ستناقش تطبيق مبدا الدولة الأولى بالرعاية تطبيقا عمليا والبحث في امكانية تطبيق احكام السوق العربية المشتركة.

الاتفاق على توسيع خط الأنابيب العراقي التركي

بغداد ـ واس: غادر بغداد امس احمد كورجه بيتموجين وزير الدولة التركي بعد زيارة للعراق استغرقت يومين وقع خلالها بروتوكولا لتنفيذ مشروع التوسيع الثاني لخط النفط العراقي الخام عبر الاراضي التركية.

ومن ناحية اخرى توجه عصام عبد الرحيم رئيس شركة النفط العراقية الوطنية الى موسكو لحضور اجتماعات الدورة الاعتيادية للجنة العراقية السوفياتية المشتركة.

انتاج العالم من الحبوب يصل الى رقم قياسي

واشنطن ـ وكالات: من المتوقع أن يصل انتاج الحبوب العالمي في الموسم الزراعي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ الى رقم قياسي هو ١,٥٩ بليون طن ويجيء هذا الرقم القياسي رغم الانخفاض المتوقع من انتاج الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من الحبوب. وسوف تؤدي الزيادة الكبيرة في الانتاج الاوروبي الى تعويض هذا الانخفاض.

وجاء في التقريرات التي نشرتها امس وزارة الزراعة الامريكية ان انتاج الحبوب السوفياتي لعام ١٩٨٥/٨٤ بلغ حوالي ١٧٠ مليون طن اي ان محصولا سيئا للعام السادس على التوالي ينتظره السوفيات.

أما الانتاج الامريكي فيقدر بحوالي ٣٠٦,٣ مليون طن وهو اكبر محصول في العالم، يليه المحصول الصيني الذي يقدر بنحو ٢٩٤,٦ مليون طن.

اما تقديرات انتاج الحبوب في السوق الاوروبية المشتركة فتصل الى ١٤٨ مليون طن، وبقية دول اوروبا الغربية يتوقع لها ان تنتج ٣٩,٨ مليون طن من الحبوب.

وبالنسبة للانتاج المتوقع من المواد الخام الزراعية اشارت التقديرات الى ان انتاج القطن سوف يزيد بنحو ٨٠٠ الف بالة يصل الى رقم قياسي قدره ٧٧,١ مليون بالة.

اما انتاج الحبوب الزيتية وفول الصويا فمن المتوقع أن ينخفض في العام القادم.

الأسواق المالية

إستقرار السوق لصالح الدولار وانخفاض أسعار الذهب أمس

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

حقق الدولار مكاسب جديدة في اسواق العملات امس. وبذلك تكون المعاملات قد استقرت لصالح الدولار هذا الاسبوع وانخفضت اسعار الذهب. وقد ادى اعلان ميزانية (كيميكال بنك) احد اكبر البنوك الامريكية عن الربع الثالث من العام إلى إزالة قدر كبير من مخاوف المتعاملين بشان استقرار النظام البنكي الامريكي. واظهرت ميزانية البنك تحسنا افضل من المتوقع.

● في لندن استقرت اسعار الجنيه الاسترليني حول معدل ١,٢٢٣٥ دولار متراجعا عن سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٢٨٠ دولار. وما يزال الاسترليني يعاني من عوامل ضعف داخلية اضافة إلى قوة الدولار.

● في فرانكفورت يتوقع المتعاملون ان يتقدم الدولار الى معدل ٣,١٥ مارك الماني بنهاية معاملات الاسبوع. لكن الدولار ما يزال أبعد من هذه القيمة حيث سجل في معاملات الفترة الاولى قيمة بلغت ٣,١٠٩٣. وكان الدولار قد تخطى معدل ٣,١ مارك بالامس، واستمر في التقدم حتى قبيل اغلاق السوق حينما تراجع مرة ثانية.

● في طوكيو استمر الدولار في تقدمه حيث سجل عند اغلاق السوق أمس قيمة بلغت ٢٤٨,٢٠ ين ياباني بالمقارنة مع ٢٤٧,٨٠ ين عند اقفال السوق امس الاول.

● في زيوريخ ارتفع سعر الدولار الى ٢,٥٥١٧٥ فرنك سويسري اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢,٥٥٠٧٥ فرنك.

● في ميلانو اقترب الدولار من معدل ١٩٢٠ ليرة وسجل بالأمس ١٩١٩,١٠ ليرة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١٩١١,٥٠ ليرة ايطالية.

● في باريس حقق الدولار زيادة طفيفة مقابل الفرنك الفرنسي وارتفع الى ٩,٥٢٢٠ فرنك اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٩,٥٢٥٥ فرنك.

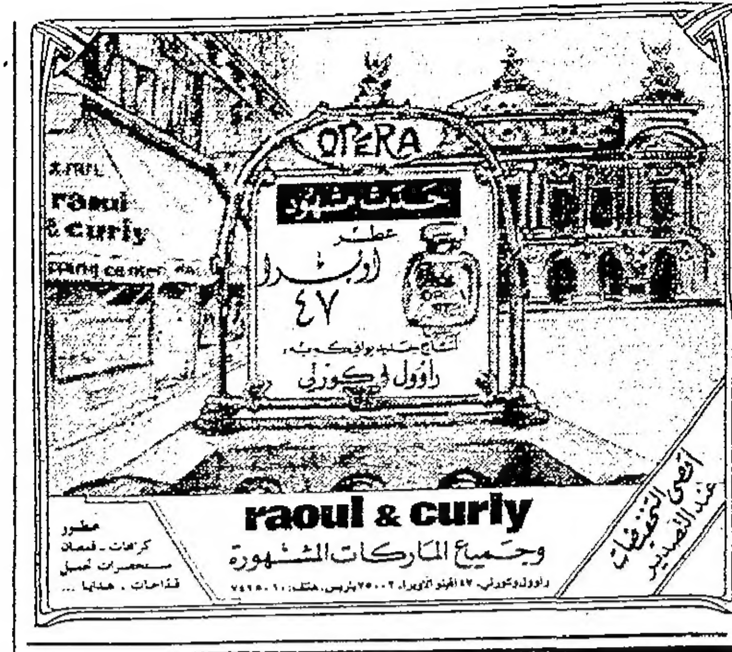
اما في اسواق الذهب حيث تتأثر العاملات بقوة الدولار فما يزال سعر الاونصة اقل من ٣٤٠ دولارا، وانخفضت الاسعار في اسواق لندن وزيوريخ الى ٣٣٧,٩٠ دولار و٣٣٧,٥٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٣٩,٢٥ و٣٣٩ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٢٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٤,٤٠	٤,٣٣٥٠
مارك الماني	١,١٥٨٠	١,١٥٤٥
فرنك سويسري	١,٤٦	١,٤٠٧٠
فرنك فرنسي	٠,٣٧٨٥	٠,٣٧٧٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٢٥	٠,٠٠١٨٨٥
ين ياباني	٠,٠١٤٥٠	٠,٠١٤٤٦
جلدر هولندي	١,٠٥	١,٠٢٤٨
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٦٠
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠٨٥
شلن كيني	٠,٢٤٢٥	٠,٢٤١٨
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣٥
شلن نمساوي	٠,١٦٨٠	٠,١٦٦٥
كرون سويدي	٠,٤١٥٠	٠,٤١٢٨
كرون نرويجي	٠,٤٠٥٥	٠,٤٠٤٣
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٢٨
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٠٩٠	٠,٠٢٠٧٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨	٠,٠٥٧٧٤
دراخما يونانية	٠,٠٣٠	٠,٠٢٨٥٠
روبية هندية	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٧٤
روبية سيرلانكا	٠,١٣٩٥	٠,١٣٩١
تاكا بنغلاديشية	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩١
روبية باكستانية	٠,٢٦٢٥	٠,٢٤٧٠
دينار كويتي	١١,٨٨	١١,٨٦٣٠
دينار تونسي	٤,٣٥	٤,٣٣٥٠
دينار عراقي	٢,٣٣	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٨٨٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٢٥
ليرة لبنانية	٠,٤٣٨٠	٠,٤٦٦٠
ليرة سورية	٠,٣٩٨٠	٠,٥٠٩٤
درهم اماراتي	٠,٩٧٠٠	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٠	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٨٣٧
ريال يمني	٠,٦١٥٠	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٣,٠١	٣,١١٨٨
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٧	٨,٨٧٩٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٩٣٠	٣٨٨٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٥٠	٤٤٥٠
اونصة ذهب	١٢٢٠	١٢١٥
(كيلو) الفضة	٨٧٠	٨٢٠
الاونصة	٣٤	٣٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)





روثمان
الأولى في العالم



أجود ما يمكن شراؤه من تبغ

تحذير حكومي: التدخين يضرّ بصحتك، وننصحك بالامتناع عنه.

الآن

الوثيقة العلمية والعملية لهواة التصوير الفوتوغرافي بالعالم العربي

الكتاب العلمي الأول من نوعه بالمملكة العربية السعودية

التصوير الفوتوغرافي علم وفن

المبادئ الأولية للتصوير الفوتوغرافي

تأليف

الفنان: حامد مصطفى شلبي

يعد التصوير الفوتوغرافي أحد أهم الهوايات في العالم أجمع لذا فقد اتجه الكثير من الهواة إلى دراسة فنونه دراسة علمية وعملية حتى نبغوا في هذا المجال وتخصصوا فيه..

وهذا الكتاب يحتوي على التجربة الشخصية للمؤلف بجانب القوانين العلمية والعملية للتصوير الفوتوغرافي

للمزيد من المعلومات أو لطلب هذا الكتاب بالبريد لكافة الدول العربية الرجاء الاتصال بالمؤلف:

ص.ب: ٩١٧٦ جدة ٢١٤١٣

المملكة العربية السعودية ت: ٦٤٢٠٢٣٠ مساءً

٦٨٦٢٠٧٨ صباحاً





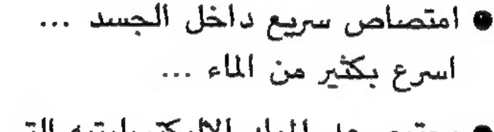
هذا الكتاب

سعر النسخة:

- غلاف ممتاز ٤٠ ريالاً
- غلاف عادي ٣٠ ريالاً

(أو ما يعادلها بالعملة المحلية..)

بوكاري
يعمل ما لا تعمله المشروبات الاخرى





- امتصاص سريع داخل الجسد ... اسرع بكثير من الماء ...
- يحتوي على المواد الاليكتروليتيه التي تعوض الأملاح والمعادن المفقوده نتيجة العرق أو الجفاف.
- خاصيته القلويه تحفظ طاقتك ونشاطك.
- خالي من الكربونات .... لطيف، طعم صافي.
- سعرات حراريه منخفضه - غني بفيتامين ج.

الشراب القلوي الخفيف

بوكاري

شراب الصحه الذي يحتاجه الجسد

(IMC)

بشرى سارة
من مزارع استرا بتبوك
المؤسسة العربية للتموين والتجارة

إلى مزارعي المملكة العربية السعودية الكرام

بمناسبة قرب بدء الموسم الزراعي للأشجار والنباتات فإنه يسرنا أن نذكر الإخوة المزارعين ومحلات بيع النباتات والمهتمين بتنسيق الحدائق أن لدينا تشكيلة واسعة من الأشتال والأشجار التي تتلاءم مع مختلف مناطق المملكة وهي من أجود الأصناف وذات أحجام مناسبة وأسعار معتدلة.

لذا نأمل من الإخوة المهتمين بالمبادرة بحجز الكميات التي تلزمهم من:

- أشتال جميع أصناف الحمضيات (برتقال - ليمون - يوسفي - مندلينا - جريفوت.. الخ)
- أشتال جميع أصناف الفواكه (تفاح - كمثرى - خوخ - برقوق - مشمش - تكتارين - سفرجل - لوز - تين).
- أشتال أصناف العنب المختلفة (أبيض وأحمر وأسود بدون بذور ومع بذور).
- أشجار مصدات الرياح (كينا - سرو - اثل - كازورينا - حور).
- أشتال نباتات الزينة الخارجية وتنسيق الحدائق.
- أشتال نباتات الزينة الداخلية.
- أشجار الورد والقرنفل.

ASTRA FARMS
ARAB SUPPLY & TRADING CORP.
TABUK - K.S.A.
Owner: Mr. Salih Taher Masri

للاستفسار يرجى الاتصال بهاتف رقم (٤٢٢٦٦٦١) (٤٢٢٧٢٧٧) - ٤
تبوك



يبقي على المغاسل
خالية من الجراثيم

للبيع
قصر جديد
الربوة الشرقية

- قائم على أرض مساحتها ...٥م٢ مصمم على النمط الاندلسي.
- يقع على شارعين ٣٠ م شرقي، ٢٠ م جنوبي.
- الواجهات الاربع والمداخل ملبسة بحجر صلد من نوعية فاخرة اغلى من الرخام.
- التلابيس والزخرفة الداخلية من الجبس الفرنسي تنفيذ الشركة البرتغالية SAMASCO
- القصر يشمل الاتي:
  - ٩ غرف نوم، ٧ حمامات كوهلر امريكي ملبسة بالرخام الاسباني.
  - ثلاث مجالس احدهم الرئيسي مساحته ٩٠م٢ مبلطة بالرخام اليوناني.
  - صالونين ١٣٢م٢، ٨٠م٢ مبلطة بالرخام اليوناني.
- مطبخ كامل من الخشب الامريكي .... قبو مكيف باربع وحدات منفصلة.
- الابواب الداخلية والمداخل من خشب التيك مصنوعة بالكويت.
- الالمنيوم فرنسي برونزي قطاع ١٤ سم، زجاج دبل ذات ستاره داخلية تنفيذ شركة سلمكو.
- تكييف مركزي عام من اجهزة يورك الامريكية تنفيذ شركة الجفالي.
- بثلاثة نوافير مياه وبركة سباحة ١٢×٦م تنظيف أتوماتيكي.
- ثريات كرستال نخب أول اسباني من شركة نوارو.
- يوجد بالقصر بئر ارتوازي وثلاثة خزانات للمياه سعتها (٤٥٠٠٠) خمس واربعون ألف جالون.
- تسخين المياه على الطاقة الشمسية.
- ملاحق للخدم ٧ غرف نوم، ٥ حمامات.
- حدائق واسعة تحيط بالقصر.
- تنفيذ واشراف مؤسسة التضامن للتجارة والصناعة والمقاولات

المراجعة تلفون ٤٩١٤٨٦٦ - ٤٩١٥١٠٩ الرياض

الانجاز السويسري المتفوق



لونجين

مركز الحسيني التجاري

إعلان عن مناقصة عامة في

المؤسسة العامة للموانئ
ميناء الملك عبد العزيز
الدمام

بين المؤسسات والشركات السعودية

رغبة في إتاحة الفرصة للشركات والمؤسسات السعودية بالمشاركة في عمليات التفريغ والتحميل على أرصفة الموانئ - تعلن المؤسسة العامة للموانئ عن فرصة تقديم خدمات متكاملة لمناولة البضائع (شحن وتفريغ) بميناء الملك عبد العزيز

في منافسة عامة

بين الشركات والمؤسسات السعودية ممن لديها أو لدى شريك فيها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في عمليات مناولة البضائع (شحن وتفريغ) في الموانئ البحرية، وأن تكون قد قامت بنجاح بمناولة ما لا يقل عن مليوني طن من البضائع سنوياً خلال إحدى سنوات الخبرة.

وتطلب وثيقة المنافسة - التي تتضمن تعليمات تقديم العطاء وشروط التعاقد وبيان الأعمال ومواصفاتها من إدارة الشئون الفنية بميناء الملك عبد العزيز بالدمام مقابل مبلغ ١٠٠٠٠ ريال (عشرة آلاف ريال) ويقدم العطاء في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام.

وقد تحدد آخر موعد لتقديم العطاءات بنهاية الدوام الرسمي ليوم السبت ١٤٠٥/٣/٣٠هـ الموافق ١٩٨٤/١٢/٢٢م كما تحدد يوم الأحد ١٤٠٥/٤/١هـ الموافق ١٩٨٤/١٢/٢٣م موعداً لفتح المظاريف بميناء الملك عبد العزيز بالدمام.

وحسب التعليمات المالية يجب أن يكون العطاء مصحوباً بتأمين ابتدائي مقداره ١٪ واحد في المائة من قيمة العطاء بالإضافة إلى الوثائق الأخرى المطلوبة نظاماً، وينص النظام على استبعاد العطاءات التي ترد بعد الميعاد أو غير المصحوبة بتأمين ابتدائي.

وللمزيد من الإيضاح يمكن الرجوع إلى:

المؤسسة العامة للموانئ - ميناء الملك عبد العزيز بالدمام - ص.ب ٢٨٠٦٢ - الرمز البريدي ٣١٤٣٧

اصابة وزير التجارة والصناعة ومقتل وجرح ٢٠

نجاة ثاتشر ومعظم وزراء حكومتها من انفجار دبره الجيش الجمهوري الايرلندي

برايتون (انجلترا) ـ الوكالات : نجت رئيسة الوزراء البريطانية وزعيمة حزب المحافظين الحاكم مارجريت ثاتر وعدد من الوزراء من انفجار هائل وقع فجر امس في الفندق الذي كانت تنزل فيه في مدينة برايتون في الجنوب البريطاني .

واشارت آخر احصائية لعدد ضحايا الانفجار الذي وقع في فندق جراند هوتيل في هذه المدينة الساحلية الى قتيلين و٢٢ جريحا من بينهم وزير التجارة والصناعة البريطاني نورمان تبت الذي اصيب بكسر في ساقه وجروح في صدره كما اصيبت زوجته بكسر في عنقها .

وفي دبلن اعلن ناطق باسم الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن الانفجار وقال ان هذه العملية هي محاولة «ضد الحكومة البريطانية والمحافظين مثيري الحروب» .

وقال ناطق باسم مكتب رئيسة الوزراء البريطانية ان السيدة ثاتشر لم تصب باذى وخرجت سالمة من الفندق الذي دمر طابقان منه .

وقالت مصادر الشرطة ان وزن القنبلة التي ادت الى حدوث الانفجار الشديد تقدر بحوالي ٥٠ كيلوجراما من المواد المتفجرة . وذكرت ان الانفجار وقع في الساعة الثانية و٤٥ دقيقة من صباح امس بالتوقيت المحلي . واعلن وزير الداخلية ليون بريتين انه لم يسبق وقوع الانفجار اي انذار .

واحدث الانفجار فجوة كبيرة في الطابق الخامس من الفندق المطل على البحر حيث تنزل السيدة ثاتشر و٢٢ من اعضاء حكومتها بمناسبة المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم . وقالت ثاتشر لدى خروجها من الفندق تحت حراسة مشددة «كنت لا ازال اعمل عندما وقع الانفجار وذلك حوالي الساعة الثانية و٤٥ دقيقة وزوجي كان نائما ، وقد تحطمت النوافذ داخل الجناح كما اصيب الحمام باضرار بالغة» .

وقالت رئيسة الحكومة «الانسان يسمع بهذه الاعمال البربرية لكنه لا يتوقع ان تحدث له . لكن الحياة يجب أن تستمر» . واضافت «ان اعمال المؤتمر ستمضي كما هو مقرر وان الاجتماعات ستستمر لمناقشة العديد من القضايا» .

وبعد ساعات من الانفجار وصل جون جامر رئيس المؤتمر واشرف على عملية انقاذ الاوراق السرية للمؤتمر وللوزراء التي تبعثرت ، وقال «ان هناك تخوفا كبيرا» من انهيار الطابق الذي وضعت فيه القنبلة وبالتالي حرصت على نقل كل هذه الاوراق الى مكان آمن» .

وبعد اربع ساعات من الانفجار كان وزير التجارة والصناعة البريطاني نورمان تبت الذي يعد من الشخصيات المهمة في الحزب والخليفة المحتمل لثاتشر والبالغ من العمر ٥٣ عاما ، لا يزال تحت الانقاض في بهو الفندق والى جانبه زوجته .

وقد استغرقت عملية انتشال الوزير وزوجته حوالي ساعتين باشراف الاطباء الذين كانوا يوجهون رجال الاطفاء في عملهم خوفا من ان تؤدي اية حركة الى مضاعفات تشكل خطرا شديدا على حياة الوزير المذكور .

وقال احد الأطباء الذي كان يشرف على عملية انقاذ تبت «كان يمسك بيد زوجته والانقاض جاسمة على صدره . لم يطلب اية مساعدات طبية عاجلة لكنه كان يرجو انتشاله باسرع وقت ممكن» .

وقال مصدر في مستشفى اسكس ان تبت يخضع لعملية جراحية وان حالته ما زالت خطرة .

وفي الوقت الذي كان فيه رجال الانقاذ يعملون لانتشال بعض نزلاء الفندق ومندوبي الحزب المحافظ في المؤتمر ، توجهت قوة من البوليس الى فندق مجاور حيث كان ينزل السفير الامريكي تشارلز برايس الموجود هناك لحضور الجلسة الختامية والاستماع الى خطاب السيدة ثاتشر وطلبت منه اخلاء المكان لانها تلقت تعليمات تفيد بوجود قنبلة .

وقال السفير برايس «أسف لحصول مثل هذا الأمر لكنني مسرور جدا لان السيدة ثاتشر خرجت سالمة» واضاف «سأبلغ الرئيس ريجان تفاصيل كل ما حدث في الساعات الأولى من الصباح» .

وقد عمدت قوات الأمن الى ضرب حصار شديد حول مدينة برايتون كما اوقفت جميع السيارات التي حاولت مغادرة المكان بعد الانفجار .

وقال كليف مارك وهو مندوب حزب المحافين عن مقاطعة ويلز انه كان في بهو الفندق عند وقوع الانفجار فاسرع الى الطابق العلوي ورأى الحراس يقودون السيدة ثاتشر ووزير الخارجية سير جيفري هاو ووزير التربية سير كيث جوزف عبر الممرات . وقال مارك ان السيدة ثاتشر سألت «هل اصيب احدى باذى ؟»

وبعثت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا برقية الى رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر تعرب فيها عن «صدمتها وروعها» من الانفجار الذي وقع في الفندق الذي كانت تنزل فيه ثاتشر .

وقالت الملكة «اننا تابعنا عن كثب طوال الليل هذا الخبر» . وقال الناطق الصحافي بلسان الملكة «انها ارسلت برسالة التعاطف تلك الى رئيسة الوزراء لتعرب عن قلقها» لكنه اضاف «ان الانفجار لن يغير خطط الملكة لمغادرة كانتيكي بالولايات المتحدة حيث توجد الان الى شيريدان لقضاء عطلة نهاية الاسبوع» .

وشجب زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك حادث الانفجار وبعث برسالة في هذا الصدد الى رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر .

وفي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس اي بعد حوالي ٦ ساعات من وقوع الانفجار استأنف مؤتمر المحافظين اعماله بحضور رئيسة الحكومة وافتتحه رئيس الحزب بالوقوف دقيقتين صمتا حدادا على ارواح الذين قتلوا في هذه العملية .

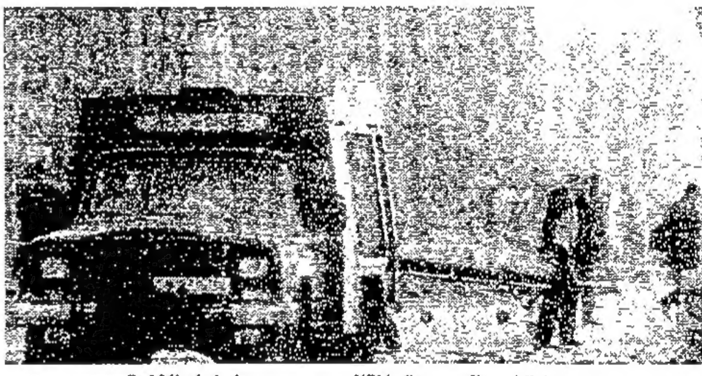


ثاتشر كما بدت في جلسة المؤتمر امس بعد الانفجار

واجهة الفندق الذي دمر جزء منه بفعل الانفجار

امرأتان في سيارة اسعاف بعد اجلائهما عن الفندق المنسوف

رجال الاطفاء يحاولون انقاذ المحتجزين تحت الانقاض



سيارة اسعاف ورجال انقاذ وجرحى ودمار امام الفندق

شولتز يجري في المكسيك محادثات حول امريكا الوسطى

مكسيكو سيتي ـ ي.ب.ا : وصل وزير الخارجية الامريكي الى مكسيكو سيتي امس لاجراء محادثات مع الرئيس ميجال دي لا مدريد تهدف الى التأكيد على ان اقتراحات دول امريكا الوسطى السلمية لن تتحول الى «وثيقة مكتوبة فقط» .

وتوجه شولتز الى قصر دي لامدريد الرئاسي للبحث معه حول مشروع دول الكونتادورا لاحلال السلام والاستقرار في امريكا الوسطى ولوضع حد للنزاعات السياسية والعسكرية في المنطقة .

ووصل المسؤول الامريكي الى مكسيكو سيتي قادما من بنما حيث حضر احتفالات تسلم الرئيس نيكولاس ارديتو بارليتا منصبه الجديد .

وقال شولتز ان زعماء دول امريكا الوسطى الذين اجتمع بهم يؤيدون موقف الولايات المتحدة في المنطقة .

واضاف «انطلاقا من المحادثات التي اجريتها مع زعماء دول امريكا الوسطى اصبح واضحا انهم يعتقدون بان التقدم في اتجاه السلام اصبح مطلوبا وممكنا» .

وقال «ان مشروع دول الكونتادورا يحمل ايجابيات كثيرة في هذا الاتجاه وعلينا الان العمل على تنفيذ ما جاء فيها» .

واعلن شولتز ان هناك اقتراحات عديدة تدعم الفكرة الاساسية للمشروع ولكن هناك اتفاقا عاما على مراقبة اسلوب التنفيذ .

وفي بنما اعلن زعماء الثوار في السلفادور اسماء الوفد المفاوض الذي سيقابل الرئيس خوسيه نابوليون دوراتي في المباحثات التي تهدف الى انهاء الحرب الاهلية التي مضى عليها خمس سنوات .

وقال ناطق باسم المعارضة المسلحة في السلفادور ان وفد الثوار مستعد لبحث «وقف اطلاق نار فوري» .

وكان رئيس السلفادور قد دعا الى هذا الاجتماع في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين الماضي طالبا «مشاركة الشعب» في المفاوضات .

وقال احد زعماء المعارضة زاحورا «سنكون في مطار سان سلفادور صباح يوم الاثنين المقبل ونصل مدينة لابما مكان الاجتماع حوالي الساعة العاشرة صباحا من اليوم نفسه» .

وردا على سؤال عما اذا كان زعماء المعارضة على استعداد لوقف القتال الذي يخوضه حوالي ١٠ الاف رجل ضد النظام قال زامورا «لم نبدأ بالتفاوض بعد .. النزاع لا يمكن حله في يوم واحد» .

وفي نيكاراجوا ندد الحزب الشيوعي بالزيارة التي قام بها المستشار الالماني السابق ديلي برانت رئيس الاشتراكية الدولية الذي يحاول بعث المفاوضات بين الحكومة الساندينية اليسارية والمعارضة المسلحة .

موسكو وواشنطن تطوران سلاحهما النووي البحري

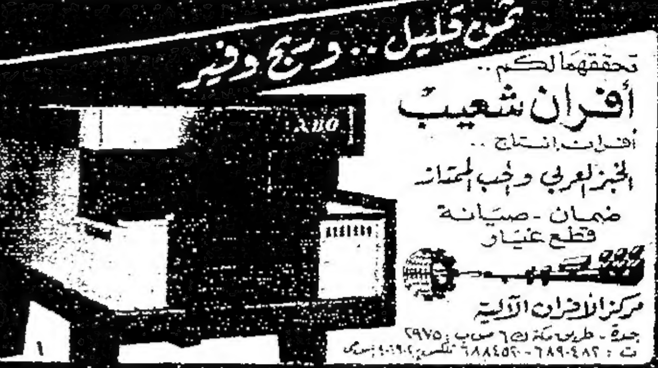
لندن ـ ا.ب : اعلن معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يطوران قدرات صواريخ غواصتهما النووية ، ولكن رغم غياب معاهدة الحد من الاسلحة لم يحصل توسيع كبير في ترسانة الاسلحة النووية لهاتين الدولتين .

قال المعهد الذي يتخذ من لندن مركزا له في تقريره السنوي ٨٤ ـ ٨٥ عن توازن القوى والذي اذاعه امس ان نموذج اختبارات الاسلحة النووية يشير الى ان موسكو وواشنطن خططتا «لمزيد من التوسع في أواخر عام ١٩٨٠» .

من جهة ثانية اشار التقرير الى ان الاضطرابات الاقتصادية وارتفاع اسعار المواد التكنولوجية المتقدمة فرضت «انخفاضا ملحوظا» في سباق التسلح بشكل عام» .

وفي اشارة الى ظهور اسلحة ذات فعالية متزايدة قال المعهد «انها النزعة التي تجعل من الصعب التفاوض حول نظام مراقبة يمكن التأكيد منه في المستقبل» .

وأضاف التقرير «من المعروف ان هناك ابحاثا وتطورات على برامج تسلح مختلفة وخاصة المتعلقة بالصواريخ البعيدة المدى ، وهذا دون شك المفاوضات المستقبلية حول مراقبة الحد من التسلح» .



ثمن قليل... وربح وفير
تحققهما لكم..
أفران شعيب
أفران انتاج
الخبز العربي وحب الحمام
ضمان - صيانة
قطع غيار
مركز الأفران الآلية



إفتتاح جديد
نوران
تشكيلات جديدة - نوعيات فاخرة
فضيات - كريستالات -
أطقم سفرة صيني - تحف - هدايا
نوران
يعني الجودة والأناقة الدائمة للبيت المثالي.
الرياض - شارع العليا الثلاثين - مقابل مطاعم علي بابا
تلفون: ٤٦٥٨٦٧٤ - ٤٦٤٦٤٩٢ - ٤٦٤٩٢٥٦
تلكس: ٢٠٤٠٨٧ - ص.ب ٨٩٦٧





تاباسكو
الزجاجة الحمراء الصغيرة...
ذات الحرارة الكبيرة
ان ملعقة شفة تاباسكو
أكثر حرارة من الصلصات العادية الأخرى. لذلك فالقليل
تاباسكو
طعمها أفضل وتدوم أطول.
MADE IN U.S.A.
McILHENNY CO.
NEW IBERIA LA.
TABASCO
BRAND
PEPPER SAUCE



بعد ثلاث سنوات يعود سد مأرب التاريخي لليمن

٧٥ مليون دولار تكاليف مرحلة الترميم الرابعة للسد

السد يحجز ٤٠٠ مليون متر مكعب من الماء ويضاعف الأراضي الزراعية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سد مأرب التاريخي الذي كان محور العديد من الاحداث التاريخية على ارض اليمن، بدأ يدخل التاريخ الحديث من جديد، ومن اوسع ابواب التنمية الاقتصادية الحديثة. وباطلالته الجديدة يعود بالخير والخضرة الى ارض اليمن وشعبها الطيب.

في مطلع شهر اكتوبر «تشرين اول» الحالي اشترك العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في وضع حجر الاساس لاعادة بناء السد وذلك بمدينة مأرب، وجاء وضع حجر الاساس بعد ان اعدت الدراسات والرسوم الخاصة بتنفيذ المشروع وبعد رسو العطاء على احدى الشركات العالمية لتنفيذ البناء بتكلفة مقدارها ٧٥ مليون دولار تمولها دولة الامارات العربية المتحدة، ويقام السد الجديد على بعد ثلاثة كيلومترات عن مكان سد مأرب التاريخي القديم.

سد مأرب القديم

صدر عن وزارة الزراعة والثروة السمكية في الجمهورية العربية اليمنية تقرير عن السد جاء فيه:

اختلفت الاراء حول تاريخ بناء السد الاثري القديم الا ان بعض الباحثين يعتقدون بان اول من بدأ بناء السد هو علي ينوف وابنه يثع امر، وسمي عرم مأرب وذلك في سنة ٧٠٠ قبل الميلاد حيث تم بناء السد مع المآخذ وكان السد يسمى حينذاك (عرماذي يمارب).

● **الترميم الأول:**

تم الترميم الاول في سنة ١٠٠ قبل الميلاد في عهد يلسر يهنعم وثرا امر ابنه.

● **الترميم الثاني:**

كان في سنة ٣٠٠ بعد الميلاد.

● **الترميم الثالث:**

قام بالترميم الثالث شرحبيل يعفر ابن ابي كرب اسعد سنة ٤٥٠ بعد الميلاد.

● **الترميم الرابع:**

قام بالترميم الرابع ابرهة الحبشي وذلك في سنة ٥٥٧ بعد الميلاد وكان ارتفاع السد ١٨ مترا وطوله حوالي ٦٠٠ متر.

سد مأرب الجديد

تم توقيع اتفاقية ودراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع (سد مأرب) في ١٩٧٦/٩/١١م بين صندوق أبوظبي وشركة الكتروات الاستشارية السويسرية وذلك بغرض دراسة وتنظيم استغلال مياه السيول في وادي عبيده. وقدمت الشركة المذكورة تقريرها النهائي في يونيه (حزيران) ١٩٧٨م متضمنا التوصيات الاتية:ـ

١ـ اقامة سد تخزيني بسعة ٣٩٠ مليون متر مكعب وارتفاع ٣٩ مترا.

٢ـ انشاء اربعة سدود تحويلية صغيرة خلف السد للمساعدة في توزيع مياه الري.

٣ـ حفر قنوات لنقل مياه الري يبلغ اجمالي اطوالها ٥٥ كيلومترا وتزويده بمنشآت توزيع المياه.

مكونات السد التخزيني

يقع السد المقترح على بعد ١١ كيلومترا غرب مدينة مأرب على وادي عقيدة وعلى بعد ٣ كيلومترات من موقع السد التاريخي القديم وتبلغ مساحة حوض الوادي (١٠,٠٠٠) كيلومتر مربع ومعدل سقوط امطار يتراوح بين ٥٠ ـ ٣٠٠مم في السنة وفيما يلي البيانات الرئيسية للسد:

ارتفاع السد عن منسوب قاع الحفر ٣٩ مترا.

منسوب قاع الوادي ١١٩٠ مترا فوق سطح البحر.

ارتفاع السد التاريخي القديم ١٨ مترا.

منسوب قمة السد ١٢٢٨ مترا فوق سطح البحر.

طول السد ٧٦٣ مترا.

تكلفة انشاء السد نظام الري (٧٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكي).

عرض السد من أعلا ٦ أمتار.

عرض السد من اسفل عند منسوب مخرج المياه ١٩٥ مترا.

عرض السد عند الارض الطبيعية ٢١٥ مترا.

السعة التخزينية للسد ٣٩٠ مليون متر مكعب.

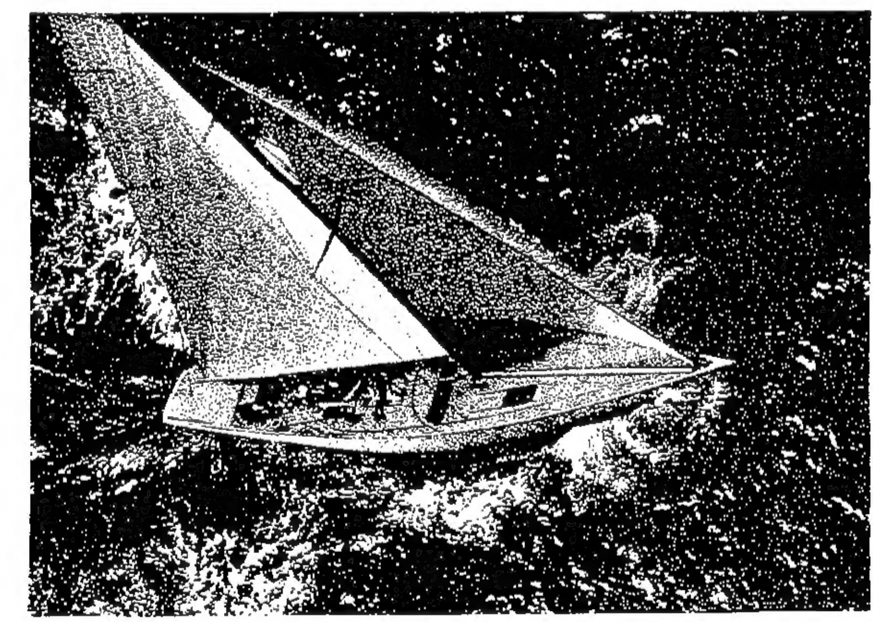
منسوب التخزين الطبيعي ١٢٢٢ مترا فوق سطح البحر.

جسم السد من احجار ومواد بناء ٢,٨ مليون متر مكعب.

التصرف الاقصى لوادي عبيده ٦٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

التصرف المتوسط للوادي ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

الجزء الاوسط من السد مكون من طبقة غير نفاذة عبارة عن مواد رسوبية في قاع الوادي ثم تغطي بالاحجار على جانبي السد لحمايته من امواج الفيضانات وتأثير الامطار مع وجود



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يضعان حجر الاساس لاعادة بناء سد مارب، وكان حجر الاساس من قطعتين احداهما مكتوبة باللغة العربية والثانية باللغة اليمنية القديمة.

طبقات من الفلاتر والمصارف لتخليص جسم السد من اي مياه تتسرب الى داخله. كما يتضمن السد بناء قاطع خرساني بعمق ٤٠.مترا اسفل السد لمنع تسرب المياه من الخزان امام السد مساحته ٢٤٠٠٠ متر مربع.

الميول الجانبية الامامية للسد ١: ٢,٢٥ والميول الخلفية ١: ٢,٢٠ وقد اتضح من الحسابات التصميمية ان معامل الامان لهذه الميول ضد قوى الانزلاق والقوى التأثيرية للمياه المخزونة اكثر من الواحد ويتراوح بين (١,٠٠٧ ـ ١,٦٤٦).

تصريف مياه السد

ووضعت تصاميم السد على اساس ان يتم تصريف المياه من امام السد الى خلف السد عن طريق فتحة بقطر ٢,٥ متر محفورة في الصخور تحت الحائط الايمن ويطول ١٩٥ مترا ومبطنة بالواح حديدية ومزودة ببوابات رئيسية واحتياطية ويقدر تصرفها بحوالي ٣٥ مترا تصب في قناة بعرض ٢٠ مترا ومنها الى مجرى الوادي لتوزيعها على قنوات الري.

كما يتم تصريف السيول الزائدة عن طريق لمفيض يقع على بعد ٦ كيلو مترات جنوب موقع السد ويطول ١٠٠ متر ويقدر تصرفه بحوالي ٥٢٥٠ مترا مكعبا ويعمل عند وصول مناشيب المياه امام السد لارتفاع ٣٢ مترا.

ويتم تجهيز موقع السد بتجهيزات قياسية تشمل الاتي:ـ

● ١٤ وحدة لقياس ضغوط المياه على جسم السد على مستويات افقية مختلفة.

● عدد (٢) مقياس لتحديد مقدار هبوط جسم السد احدهما عند المحور والاخر خلف السد.

● عدد (٣) قنوات بيزومترية في اتجاه المحور وخلف السد لمعرفة مناسيب وضغوط المياه.

● عدد (١) وحدة تجميع القياسات توضع خلف السد.

السدود التحويلية

تم تصميم سدود تحويلية صغيرة على مجرى وادي عبيده اسفل السد التخزيني وعند مواقع مأخذ القنوات الرئيسية بغرض رفع مناسيب المياه ودخولها للقنوات والسدود التحويلية رقم ١، ٢، ٣ بأطوال تعادل عرض الوادي ومزودة بمفيض بطول ٢٤ مترا لاجراء تصرف قدره ٣٥ مترا مكعبا وارتفاع هذه السدود ١,٦٠ ـ ٢,٢٠ متر واما السد التحويلي رقم ٤ فهو بارتفاع ٥,٢ متر لامكان تحزيني المياه ليلا امامه في حدود ٧٤٥٠٠٠ متر مكعب لا مكان تغذية القنوات التي تأخذ منه حيث ان مسافاتها طويلة والاراضي التي يتم ريها مساحاتها كبيرة.. وجميع السدود المذكورة مزودة ببوابات لتغذية قنوات الري.

القنوات الرئيسية

وتتكون في مجاري مائية طينية وقد تم تصميمها بحيث لا يحدث انحدار او ترسيب بها وميولها الجانبية ٢:١ وتقام عليها منشآت لمساقط المياه نظرا لشدة انحدار الاراضي ويتراوح تصرف هذه القنوات بين ٠,١٨ ـ ٩,٨٥ متر مكعب /ث وعرض القاع يتراوح بين ١,٢٥ ـ ٢,٣٠ متر واطوالها تتراوح بين ١٨٦٠ ـ ١٢٦٣٠ مترا واجمالي اطوالها ٥٥١٠٠ متر طولي..

ينتظر ان يتم انشاء السد في مدة ٣ سنوات وان الفترة الحرجة في التنفيذ هي فترة انجاز القاطع الخرساني تحت جسم السد والوصول به الى منسوب الصخر التصميمي قبل موسم الامطار التالي لتاريخ بدء العمل ونهاية السنة الثالثة يمكن تخزين جميع السيول والبدء في تصريف المياه خلال الفترة المقررة بالجانب الايمن للسد..

اما بالنسبة لتنفيذ السدود التحويلية وقنوات الري ومنشآت توزيع المياه فانه من المنتظر ان يتم استكمال العمل بها خلال سنتين من تاريخ البدء.

فوائد المشروع

١ـ زيادة مساحة الاراضي المنزرعة من ٣٣٠١ هكتار الى ٩٢٩٣ هكتارا في المرحلة الاولى وينتظر زيادة المساحة الى ٢٠,٠٠٠ هكتار عن طريق اضافة مساحات جديدة وادخال النظم الحديثة في الري بالرش والتنقيط والري المحوري..

٢ـ ضمان توفير المياه في الخزان بصفة دائمة للاستفادة منها في تنظيم عملية الري والتحكم في التصرفات الخارجة من السد..

٣ـ زيادة المخزون الجوفي نظرا لتواجد المياه في الخزان وداخل قنوات الري طوال السنة.

٤ـ حماية الاراضي الزراعية من الانجراف بفعل السيول والفيضانات العامة..

٥ـ يقدر العائد الاقتصادي للمشروع بحوالي ١٤٪ ويعتبر خطوة كبيرة على طريق الامن الغذائي..

احزاب المعارضة المصرية تناقش قضية الدعم

الوفد: ربط الأجور بالأسعار لمواجهة الغلاء

العمل: اصلاح النظام الضريبي والقضاء على التضخم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد اقرار الموازنة العامة للدولة في مصر للعام المالي الجديد ٨٤ ـ ١٩٨٥ برزت قضية دعم السلع والمنتجات لتشغل الاذهان... الرئيس المصري حسني مبارك استقبل رؤساء احزاب المعارضة المصرية الخمسة.. طلب منهم ابداء رأيهم في هذه القضية والمشكلة ان الموازنة بها ارقام كبيرة للدعم كيف تباع السلع للمستهلك باقل من تكلفتها؟ هل يمكن ان يتحمل المواطن المصري جزءا من هذه التكلفة لتخفيض ارقام الدعم في الموازنة؟

اسئلة اخرى كثيرة بدأت احزاب المعارضة تطرحها على لجانها المتخصصة لتقدم في النهاية رايا صحيحا.. فماذا تقول قيادات هذه الاحزاب:

الدعم يهدد التنمية

يرى حزب الوفد الجديد اكبر احزاب المعارضة المصرية تمثيلا في البرلمان (٥٨ نائبا) ضرورة ترشيد سياسة دعم السلع الاستهلاكية بعد ان تضخمت الاعتمادات المخصصة لها في الموازنة العامة للدولة حتى باتت تهدد التنمية الاقتصادية. واذا كان ثمة شبه اجماع على ضرورة هذا الترشيد.. فان الوسيلة الى تحقيق ذلك ان تكون البداية في رفع الدعم عن جميع السلع الكمالية ولا دعم للموسرين والقادرين سواء اكانوا اشخاصا طبيعيين او معنويين.

كذلك يرى حزب الوفد ضرورة ربط الاجور بالاسعار لمواجهة الزيادة المطردة في نفقات المعيشة نتيجة للارتفاع المستمر للاسعار وبذلك تكفل الدولة حدا ادنى لمستوى المعيشة لطوائف كثيرة من محدودي الدخل.

ويؤكد حزب الوفد على ان من اهم اسباب ارتفاع الاسعار في الآونة الاخيرة عجز الموازنة العامة للدولة واضطرار الحكومة المصرية الى طبع المزيد من اوراق النقد (البنكنوت) لمواجهة مصروفاتها المتزايدة.. ولذا يرى الحزب ضرورة تحقيق التوازن بين ايرادات الدولة ومصروفاتها بزيادة الاولى وضغط الثانية.. ومن ثم فمن الضروري ان تقلل الحكومة من انفاقها الاستهلاكي.. وأن تعمل على زيادة حصيلة الموارد العامة من ضرائب ورسوم مباشرة وغير مباشرة وذلك بمعالجة القصور الحالي في اجهزتها الخاصة بالضرائب والجمارك وليس بزيادة الضرائب والرسوم الجمركية ذاتها.. فان الاجهزة القائمة على تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية اجهزة قادرة ولكن تنقصها الامكانات فهي بحاجة الى تنظيمات وأدوات حديثة وسياسات وتشريعات اكثر استقرارا وحوافز وتدريب للعاملين فيها.

وفي حزب التجمع التقدمي بدأ فريق عمل يضم الدكتور اسماعيل صبري عبد الله والدكتور فؤاد مرسي الوزيرين السابقين والدكتور سعد الدين ابراهيم مدير منتدى العالم الثالث والدكتور جودة عبد الخالق والدكتور ابراهيم العيسوي الاستاذين بمعهد التخطيط القومي.. والدكتور محمود عبد الفضيل الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة في دراسة قضية الدعم.

وسوف يقوم فريق العمل بدراسة حول مختلف البيانات التي تعدها الوزارات بشأن قضية الدعم بهدف تطوير الافكار الاساسية التي يتبناها الحزب ازاء هذا الموضوع والتي وردت في برنامجه الانتخابي.. وعقب الانتهاء من اعداد هذه الدراسة سوف تناقشها مؤسسات الحزب تمهيدا لرفعها للرئيس مبارك في المؤتمر القومي المخصص لهذا الموضوع.

وكان حزب التجمع قد تناول باسهاب في برنامجه الانتخابي قضية توفير الغذاء واصلاح نظام الدعم.. وذلك من خلال تسع نقاط منها:

١ـ اعادة صياغة التركيب المحصولي بهدف تحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من الحبوب الغذائية.

٢ـ التوسع في الرقعة المخصصة لزراعة القمح.

٣ـ توجيه القطاع العام لتوفير السلع الضرورية سواء كانت غذائية او استهلاكية باسعار معقولة.

٤ـ نشر التعاون الاستهلاكي ليكون اساسا لتوفير الخدمات.

وفيما يتعلق بقضية الدعم يرى حزب التجمع:

استمرار الدعم في صورته العينية.. اي بيع بعض السلع الضرورية بأثمان مخفضة للمستهلك.. مع ضمان حقه في الحصول على كميات معلومة منها في بعض الحالات عن طريق البطاقات وذلك حماية لمستوى معيشة الاغلبية من التدهور مع العمل على الحيلولة دون تسرب الدعم الى غير مستحقية وضمان الاموال اللازمة لتمويله بطريقة تتمشى مع كونه أداة لاعادة توزيع الدخل في المجتمع.

ويرى الحزب ان ذلك يمكن تحقيقه من خلال:

● اقتصار الدعم على مرحلة التوزيع النهائي للسلع والخدمات على المستهلكين والغاء كل دعم يقدم في مراحل الانتاج المختلفة بما في ذلك دعم الكسب والعلف وفروق اسعار الفائدة في مجال قروض الاسكان والامن الغذائي.. وذلك لمنع الوسطاء وتجار السوق السوداء من الحصول على جزء كبير منه..

● تمويل الدعم من صندوق خاص لموازنة الاسعار تتجمع موارده من حصيلة الضرائب والرسوم الجمركية التي تفرض على القادرين ومن فروق اسعار السلع التي يتم بيعها باعلى من سعرها الاقتصادي.. وما الى ذلك ـ ضمانا لفاعلية الدعم كأداة من ادوات اعادة توزيع الدخل في المجتمع..

اما حزب العمل الاشتراكي فيرى ان الدعم ليس مشكلة قائمة من فراغ وانما جاءت نتيجة وجود ظاهرة مرضية نتيجة الخلل الاقتصادي مما ادى الى عدم التناسب بين الدخول والاسعار.

وفي تصريحات ـ لـ «الشرق الاوسط» ـ اعلن الدكتور حلمي مراد الامين العام للحزب ورئيس اللجنة المكلفة باعداد تصور الحزب لحل هذه القضية الشائكة ان وجهة نظر حزب العمل في المعالجة لن تتأتى الا من خلال اصلاح اقتصادي شامل.. لنضع ايدينا على موضع الداء ونعالجه ـ السبب الرئيسي وليس الظاهرة الجزئية ولعل اهمها يشغلنا هو الضوابط التي سنضعها من اجل وصول الدعم الى مستحقيه.

واضاف: ان الحزب وضع في دراسته لمشكلة الدعم ٨ نقاط لوقف موجة الغلاء والحد منها ثم تحقيق التناسب بين الاجور والاسعار.. الامر الذي سيؤدي في النهاية الى تخفيف العبء الذي تتحمله الدولة والمتمثل في «الدعم» ومن هذا النقاط:

القضاء على التضخم النقدي كسبب رئيسي للغلاء مما يستلزم وقف الاصدار النقدي الجديد.

انشاء دار متخصصة للاسعار تتولى متابعتها ودراسة الظروف التي تطرأ عليها وما يقتضي تسعيره من السلع.

منع تعدد الوسطاء بين المنتجين والمستهلكين مما يخلق مجالات للتحكم والتلاعب والكسب الحرام.

كما يرى الحزب ضرورة اصلاح النظام الضريبي في مصر..

وفرض ضريبة على مظاهر الانفاق الترفي المعبر عن هذه الدخول الخفية، ورفع الحد الادنى للاجور والاخذ بنظام يقضي بالزيادة التلقائية لفئات الاجور والمعاشات بما يتمشى مع زيادة التضخم والارتفاع..

سر يذاع لأول مرة: أحد الضباط أبلغني بمحاولة اغتيالي

مجلس الثورة أصدر قراراً في غيابي باعطاء صلاحياتي لعبد الناصر
المجلس أعادني رئيساً للجمهورية.. وبعد ساعة أمر باعتقالي

خاص بـ الشرق الاوسط

صفحات مجهولة من مذكرات محمد نجيب

١

والآن
لم يعد عندي حديث .
ولم يعد عندي إلا رجاء :
ان ادفن في السودان بجوار ابي وخالي هناك ..

كانت هذه هي الأسطر الاخيرة من كتاب اللواء محمد نجيب اول رئيس جمهورية مصري «كلمتي للتاريخ» الذي صدر في اوائل السبعينات وهي تختلف تماما عن الأسطر الاخيرة من مسودة الكتاب التي كتبها محمد نجيب بخطيده وقبل ان يدفع بها الى المطبعة .. وقال فيها نجيب :

ولم يعد عندي ما يقال . ولو انه كانت هناك ماس كثيرة لم اشا اذكرها، حفاظا على كرامة الوطن .. واكتفيت بذكر بعض ما اصابني من اوجاع وآلام، واقتصرت على أقل القليل.
ولم يعد عندي الا رجاء :
ان ادفن في السودان بجوار ابي وجدي وخالي هنـاك .. وبعد ان انتقل محمد نجيب الى رحاب الله .. لم يعد السؤال هو : لماذا اختلفت الأسطر الاخيرة من مسودة الكتاب قبل ان يدفع به الى المطبعة عن الأسطر الاخيرة من الكتاب الذي صدر.. وهل هذا التعديل تم بمعرفة محمد نجيب نفسه ام انه فوجيء به. ثم هل كان مقصودا ام لا ؟

«الشرق الاوسط» في هذه الصفحات المجهولة من مذكرات اللواء نجيب تكشف عن الكثير من الوقائع التي لم يشا نجيب ذكرها وتجيب عن التساؤل .. لماذا اقتصر على ذكر أقل القليل مما اصابه من اوجاع والام. وقد اعد هذه الحلقات للنشر مجدي مهنا :

الواقعة رقم «١»

أول محاولة اغتيال تعرض لها نجيب كانت ابان ازمة مارس (آذار) ١٩٥٤ هذه المحاولة اكتشفها محمد نجيب عندما جاء اليه ضابط وابلغه انه كلف باغتياله، وقال الضابط كما تذكر اوراق نجيب الخاصة انه بادر بابلاغ اللواء محمد نجيب بـأمـر الاغتيـال وسلمه تقريرا مفصلا باليد يثبت ذلك وقال له نجيب «شاهداك قاتلاك» ثم شكرني بحضور ضباط الحرس الجمهوري ومنهم الحريري واسكندر خليل مرزوق ـ والعقيد اسماعيل فريد الذي تسلم التقرير واخفاه عن رئيس الجمهورية السابق مما ترتب عليه عزله واعتقاله، وقال الضـابط انني رفضت امر الاغتيال الصـادر لي لكونـه ينافي ميثاق الثورة وتعليمات قيادة الضباط الاحرار.

ازمة مارس

وتصف اوراق نجيب الخاصة. ازمة مارس (اذار) قائلة: بلغ الاستخفاف والعبث الى الحد الذي يصدر فيه مجلس قيادة الثورة قرارا باعطاء صلاحيات سلطة المجلس الى جمال عبد الناصر في حالة عدم انعقاده وان يتولى زكريا محيي الدين وزارة الداخلية. وجمال سالم وزارة المواصلات. وقد تمت هذه التعديلات اثناء وجودي بالاسكندرية.

وهنا يأتي التساؤل عن الاسباب التي دفعتني الى البقاء وعدم الاستقالة رغم هذا التكتل الواضح ضدي خاصة وأن الأمر وصل الى درجة ان جمال وزكريا باشرا العمل بعد هذه التعديلات الجديدة دون أداء اليمين الدستورية امامي. وهو سؤال منطقي وطبيعي .

وتأتي الاجابة على الصفحات المجهولة من مذكرات محمد نجيب ..

ـ كنت انظر الى الموضوع نظرة اخرى شاملة.. فجماهير الشعب كانت تقف معي وتحيط بي في كل مكان اذهب اليه.

هذا ولم يكن اعضاء مجلس قيادة الثورة جميعا على درجة واحدة من التعاون والمعاداة لي.. كان هناك خالد محيي الدين مثلا الذي اعتبرته دائما مثالا للخلق. والفكر السليم. كان دائما من انصار الحرية والديمقراطية.. وفي هذه المرحلة اقترب خالد محيي الدين من قلبي كثيرا.. واتفقنا على شيء واحد هو ضرورة استقرار حياة ديمقراطية في مصر. مع عودة الجيش الى الثكنات.

ولم نتفق ـ انا وخالد ـ على اقامة تنظيم خاص كما كان يفعل جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر في الجيش. وتركنا الامور تمضي في طبيعتها يملؤنا التفاؤل من تأييد الجماهير الواضح للديمقراطية.

ويضيف الرئيس الأول للجمهورية: كانت المعارضة الشعبية تتزايد في ذلك الوقت. وكان قادة الاحزاب السياسية في المعتقلات.. بعضهم يحاكم امام محكمة الثورة . ولم تكن هناك قوة منظمة في الساحة سوى الاخوان المسلمين الذين ظهرت معارضتهم سافرة .

لا لحل جماعة الاخوان

ورفضت الموافقة على حل جماعة الاخوان المسلمين عندما عرض الامر على مجلس القيادة. وكان رفضي لحل الاخوان مبنيا على اساس مبدئي وليس على اساس موقف ذاتي. لم اكن مشايعا لهم. بل كنت أرى أن قانون حل الاحزاب لا يسري عليهم. وانه لا يجب معاملتهم معاملة اي حزب آخر. لانهم جماعة تدعو الى الاصلاح.. وليست حزبا سياسيا يريد الحكم .

وفي ١٥ يناير (كانون ثاني) ١٩٥٤ صدر قرار حل الجماعة باغلبية اصوات المجلس. واصدر مجلس قيادة الثورة بيانا يبرر فيه قرار الحل. ولم اكن ايضا موافقا على اصدار هذا البيان.. مثلما كنت غير موافق على قرار حل الجماعة.

وتضمن البيان اتهام جماعة الاخوان المسلمين بانهم كانوا على صلة تآمر مع الانجليز بواسطة دكتور يدعى محمد سالم يعمل في شركة النقل والهندسة. وبأنه هيأ فرصة اللقاء بين مستر ايفانز المستشار الشرقي للسفارة البريطانية وبين منير الدله وصالح ابو رقيق من الاخوان المسلمين في شهر ابريل (نيسان) ١٩٥٣.

الاستقالة

ولم اجد امامي من حل سوى تقديم استقالتي.. رغم ان كلمة الاستقالة بغيضة الى نفسي والى قلبي.. ولكن ما حيلتي والأمور وصلت الى حالة يصعب علاجها مع اعضاء مجلس قيادة الثورة .

وقبل ايام من تقديم الاستقالة جلست وحدي في غرفة مغلقة استعرض فيها شريط الشهور الماضية.. اقارن فيها بين الروح الملتهبة التي قاومنا بها ظلم السراي وفساد الحاشية.. والاخلاص والثقة اللذين منحتهما لزملائي.. وبين ما حدث بيننا في تلك الايام .

لم تكن الاستقالة من اجلي وحدي .. انما كانت من اجل شعب مصر. الذي استمد منه سلطتي ومركزي .

قلت في استقالتي: انني غير قادر على التعاون مع المجلس.. كما انني غير موافق على الكثير من قراراته.. وبعد تقديمي الاستقالة تعرضت لعملية اغتيال معنوي كبيرة.. فقد اصدر المجلس قرارا بقبول الاستقالة وتعيين البكباشي جمال عبد الناصر رئيسا للوزراء. واصدر المجلس بيانا احتوى على اكاذيب واراجيف لا تمت الى الحقيقة بصلة.. منها انني لم اعين رئيسا لمجلس قيادة الثورة الا بعد أن تنازل جمال عبد الناصر عن الرئاسة لي .

وهذا يدعو الى الدهشة. والغرابة معا.. لأن كل المواقف التي اتخذتها الثورة كانت باسمي . ومسؤوليتي.. تحملت المسؤولية الاولى عنها.. كان البيان يحاول ان يقلل من دوري الذي اديته لنجاح الثورة. بل ويستهدف الاساءة الي شخصيا .

وقالوا في البيان: انهم لم يفكروا في اختياري لقيادة الثورة الا قبل تقديمها بشهرين فقط . وهذا غير صحيح تماما.. لانني توليت قيادة تنظيم الضباط الاحرار فعلا بعد حريق القاهرة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٥٢.

وقالوا ايضا: انني طالبت باعطائي اختصاصات كبيرة في المجلس.. هذا على الرغم من اصراري على تطبيق الديمقراطية داخل المجلس وخارجه.

ولم تنطل الخديعة على الشعب.. وخرج يهتف بالحرية والديموقراطية، ويطالب بعودتي رئيسا للجمهورية.. ولحظتها ادركت عظمة هذا الشعب. وقبلها كان قد تم عزلي تماما عن العالم، قطعت الحرارة عن تليفون منزلي، وفرضت الحراسة حول المنزل، وصدرت الاوامر والتعليمات بمنع الدخول والخروج من المنزل.

قراران في وقت واحد

واخبرني خالد محيي الدين ومعه ثمانية ضباط من سلاح الفرسان ان المجلس قرر اعادتي الى رئاسة الجمهورية.. في هذه الليلة نفسها حضر اليوزباشي كمال رفعت الذي شغل امين الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي، وكان معه اليوزباشي داود عويس، واخبراني بانني قد وضعت تحت الاعتقال مرة اخرى . اي ان مجلس القيادة اصدر قرارا بتعييني رئيسا للجمهورية من جديد.. ثم اصدر قرارا أخر بعد ساعة واحدة بعزلي والقبض علي .

وكانت مفاجأة لي حضور شمس بدران بعد ساعات قليلة من اعتقالي، وأبلغني ان مجلس القيادة قرر عدم قبول الاستقالة وعودتي رئيسا للجمهورية .

وفي اليوم التالي مباشرة ٢٧ مايو (أيار) ١٩٥٤ صدر بيان يقول: حفاظا على وحدة الامة يعلن مجلس قيادة الثورة عودة الرئيس محمد نجيب رئيسا للجمهورية، وقد وافق سيادته على ذلك .

وكان لهذا البيان تأثير السحر على نفوس الجماهير.. اذ تحولت المظاهرات من الاحتجاج الى الابتهاج.. وهدأت الامور قليلا .

وسافرت في رحلة الى السودان. وبعد عودتي وجدت الموقف يغلي ـ اذ صدرت قرارات جديدة باعتقال ١١٨ شخصا من بينهم عبد القادر عودة من الاخوان المسلمين. واحمد حسين رئيس الحزب الاشتراكي ـ مصر الفتاة سابقا ـ ثم صدرت قرارات اعتقالات جديدة لعدد من الاخوان والاشتراكيين، والوفديين، والشيوعيين .. كانت اعتقال شاملة. لم تترك احدا.

وعلى الفور طالبت باطلاق سراح المعتقلين جميعا.. وساعد هذا على تفجير الازمة من جديد بيني وبين مجلس قيادة الثورة، حيث لم يعد هناك مجال للمناورة .

الديمقراطية في مؤتمر صحفي

انا أنادي بالديمقراطية.. بينما البعض يريدون اقامة ديكتاتورية والوحيد الذي كان يقف الى جانبي هو خالد محيي الدين .

واعلنت في مؤتمر صحفي عالمي حضره مندوبو وكالات الانباء وعدد كبير من الصحفيين الاجانب : انه سيتم الافراج عن المعتقلين جميعا.. واقترح كل من سليمان حافظ والدكتور عبد الجليل العمري مشروع قانون يتم بمقتضاه تنظيم الحكم وتحديد لائحته .

كان الهدف هو محاولة راب الصدع الذي عاد الى مجلس قيادة الثورة.. وابلغني الدكتور العمري بانه سيستقيل مع الوزراء المدنيين اذا لم يتحسن الموقف.

وتضمن المشروع تشكيل وزارة مدنية تتولى السلطات التنفيذية والتشريعية وفقا للدستور المؤقت في ذلك الوقت. وان يقتصر اختصاص مجلس قيادة الثورة على تعيين وعزل رئيس مجلس الوزراء، والوزراء بعد موافقة رئيس الجمهورية. وفي حالة وقوع خلاف بين المجلس وبين رئيس الجمهورية يكون الرأي لهيئة تحكيم مكونة من ستة اعضاء.. تنتخب الجمعية العمومية لمحكمة النقض عضوا، والجمعية العمومية لمجلس الدولة عضوا اخر، وينتخب رئيس الجمهورية عضوين. ومجلس الثورة عضوين. ولكي يكون القرار صحيحا يجب ان يصدر من خمسة اعضاء على الاقل .

ونص المشروع على الغاء الاحكام العرفية قبل ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٤ ذكرى اعلان الجمهورية التي اعلنت في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٣. وكذلك اجراء استفتاء شعبي على اعلان الجمهورية. وتعيين رئيس الجمهورية. وعلى الاصلاح الزراعي.. ووافقت على المشروع تفاديا لاي صدام يحدث .. لا يستفيد منه الشعب.

جلسة عاصفة

كانت جلسة مجلس قيادة الثورة يوم ٢٥ مارس (اذار) جلسة عاصفة. كان الموقف مرسوما من جانب اعضاء المجلس. ومبنيا على خطة كنت حتى هذه اللحظة اجهلها، وان كنت قد شعرت بها ..

كان دفاعهم عن الديموقراطية ومطالبتهم بحرية تكوين الاحزاب. واطلاق سراح المعتقلين السياسيين مجرد مناورة يخفون وراءها شيئا ما .

دام الاجتماع خمس ساعات كاملة، واعلن صلاح سالم للشعب قرارات ٢٥ مارس (آذار):

- السماح بقيام الاحزاب .
- لا حرمان من الحقوق السياسة
- حل مجلس قيادة الثورة في ٢٤ يوليو (تموز) المقبل.
- عودة الجيش الى ثكناته
- مجلس القيادة لا يشكل حزبا.

وتم الافراج عن بعض المعتقلين، وخاصة الاخوان المسلمين. في حين ظل احمد حسين زعيم الحزب الاشتراكي في المعتقل .

وتم تشديد الرقابة على آخرين افرج عنهم مثل مصطفى النحاس زعيم الوفد. وحاول عبد الناصر ان يساير الاخوان المسلمين. ونجح في ذلك نجاحا كبيرا. بان اشترى صمتهم باعادة جماعتهم.

وبعد ان تحقق الهدف النهائي لعبد الناصر من السيطرة على الحكم وبعزلي نهائيا.. انفرد بالاخوان المسلمين. واعتقل المئات منهم مستغلا في ذلك حادثة المنشية في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٥٤.

وللاسف فلم يتعلم الاخوان شيئا من تجاربهم السابقة. وهم دائما يقعون في الخطة التاريخي نفسه .

فقد سبق ان استغل الملك والسراي قوة الاخوان المسلمين في ضرب حزب الوفد. وعندما شعر الاخوان بقوتهم قاموا باغتيال بعض الشخصيات السياسية مثل النقراشي باشا.. ثم تعرضت الجماعة للحل على يد ابراهيم عبد الهادي.. واعتقل قادة الجماعة وتعرض الاخوان لابشع انواع التعذيب في المعتقل.. ومن ناحيتي فقد رفضت هذا الاسلوب .

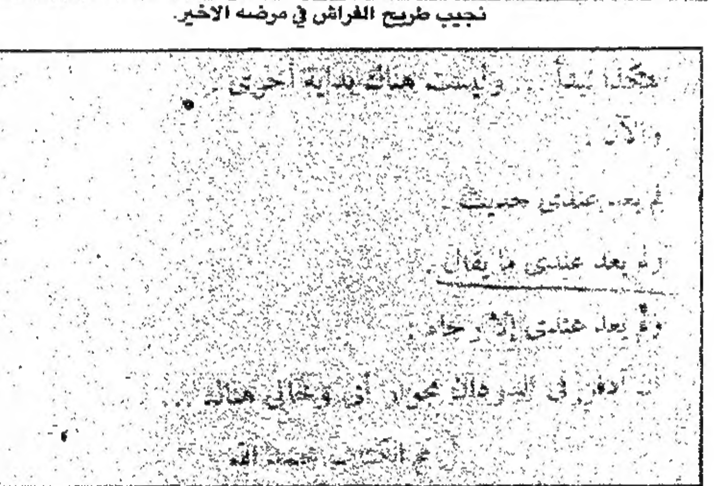
كان الاخوان قد حاولوا الاتصال بي في ديسمبر (كانون أول) ١٩٥٢ عن طريق سكرتيري الخاص محمد احمد رياض، وطلب مني كل من حسن العشماوي ومنير الدله من قادة الاخوان ان تتم مقابلة سرية بيني وبينهما.. ورفضت طلبهما. وعرضت عليهما ان يتم اللقاء في منزلي او في مكتبي.. ولكنهما اعتذرا ورفضا طلبي.

وجرت مقابلة بينهم وبين محمد احمد رياض. الذي اوضح لهم رأيي في ضرورة انهاء الحكم العسكري الحالي. وعودة الجيش الى ثكناته.. واقامة الحياة الديموقراطية. وعودة الاحزاب. والغاء الرقابة على الصحف. ولكنهم لم يوافقوا على شيء من ذلك.. وكان موقفهم هو المطالبة ببقاء الحكم العسكري الحالي. كما عارضوا عودة الاحزاب الى العمل السياسي او اقامة حياة نيابية.. وعارضوا الغاء الاحكام العرفية .

ثم كانت الازمة الكبرى .. ازمة ٢٦ مارس (آذار) ١٩٥٤.



نجيب وإلى يمينه عبد الناصر في احد الاحتفالات العسكرية.


نجيب طريح الفراش في مرضه الاخير.

لم يعد عندي حديث
ولم يعد عندي ما يقال
ولم يعد عندي الا رجاء
ان ادفن في السودان بجوار ابي وخالي هناك

هذه آخر كلمات محمد نجيب في كتابه «كلمتي للتاريخ».

الحلقة الثانية الاربعاء :
● رفضت استعمال القوة والحرب الاهلية وقررت الانسحاب وتسليم الحكم لعبد الناصر

واشنطن بوست

استمرار أمريكا في دعمها الأعمى لاسرائيل يهدد مصالحها في العالم العربي ويكلفها الكثير

شنت صحيفة «واشنطن بوست» هجوما ضد الحكومة الامريكية لتقديمها المزيد من المساعدات المالية لاسرائيل وطالبت باعادة النظر في القواعد الاساسية للعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية . وقالت ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تستمر في دعمها الاعمى لسياسة اسرائيل التي تهدد المصالح الامريكية في العالم العربي وتكلف الامريكيين ثمنا باهظا دون وجه حق .

وطالبت الصحيفة في افتتاحيتها الرئيسية الحكومة الاسرائيلية بان تبدي مرونة كافية للانسحاب من لبنان وتحسين الاحوال المعيشية للمواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة وقالت ان على الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان تتخذ قرارات جادة في مجال تحسين الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت الصحيفة ان طلبات اسرائيل المتكررة لمزيد من المساعدات والمنح المالية الضخمة والاعتمادات الاقتصادية المفتوحة تفرض ضرورة اعادة النظر في طبيعة العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية . وقالت ان غالبية الاسرائيليين الامريكيين لا يحبذون ذلك ولكن انجراف الولايات المتحدة في تيار المساعدات اللامحدودة لاسرائيل يفرض اعادة تقييم العلاقات بينهما .

وتساءلت الصحيفة عن المبررات التي تستخدمها اسرائيل في محاولتها لطلب المزيد من المساعدات الجديدة من الولايات المتحدة . وقالت ان الزعم بان اسرائيل هي «القوة المقاتلة التي تمثل القيم الامريكية في المنطقة» وان «المساعدات الامريكية لاسرائيل تكاد لا تذكر الى جانب المساعدات التي تقدم لحلفاء امريكا الاخرين» لا يمثل مبررات كافية لتقديم مساعدات جديدة .

وقالت الصحيفة انه حتى يتم التوصل الى تفاهم مشترك بين الولايات المتحدة واسرائيل فان زيادة المساعدات المالية لاسرائيل سوف يزيد من تعقيد الامور بين البلدين .

ديلي تلجراف

«الكلابات الحديدية» تحل مشكلة المرور في لندن

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان خوف سائقي السيارات في العاصمة البريطانية من امكانية استخدام رجال المرور «للكلابات الحديدية» لتثبيت عجلات السيارات المخالفة بشكل يجعل من المستحيل تحريكها ، ادى الى تحسين حركة المرور في لندن .

ونقلت الصحيفة عن تقرير خاص اعد عن فترة تجربة تلك «الكلابات الحديدية» خلال الاشهر الـ ٦ الماضية ، ان طول فترة القيادة في المواقع التي استخدمت فيها الكلابات قد نقص بنسبة تتراوح ما بين ٨ و ١٤ في المائة ، كما ادى استخدامها الى توفير مبلغ وصل الى حوالي ١٨ مليون جنيه استرليني .

الا ان وزارة المواصلات اعلنت انها ستجري مشاورات مع الهيئات المختلفة قبل ان تقرر استخدام هذه الكلابات بصورة دائمة في العاصمة .

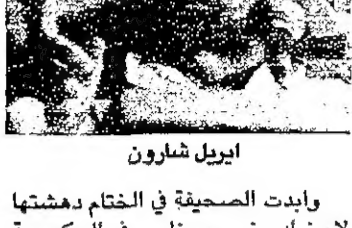
وكانت فترة الاشهر الـ ٦ الماضية قد شهدت استخدام تلك الكلابات في ٢٢ الف حالة فقط من بين مئات الآف الحالات التي يخالف فيها اصحاب السيارات قوانين السير التي تحظر وقوف سياراتهم في اماكن معينة .

كما ان التجربة لم تشمل سوى منطقة وسط لندن واقتصرت على مساحة ١٢ ميلا مربعا فقط .

لوس انجليس تايمز

شارون اوقع اسرائيل بحساباته الخاطئة في كارثة

انتقدت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» اسرائيل امس وهاجمت سياستها التوسعية واشارت الى عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة قائلة ان اسرائيل تنفق سنويا مئات الملايين من الدولارات بهدف تعزيز قبضتها على الضفة الغربية المحتلة.


ايريل شارون

وقالت الصحيفة ان سياسة اسرائيل التوسعية تتسبب في اثارة الذعر في الشرق الاوسط وانه ليس من مجال للخلاف على ان اسرائيل ارتكبت اخطاء فادحة جدا تستمر في دفع ثمنها .

وانتقدت الصحيفة في مقال رئيسي صيغ بلهجة مشددة اقدام اسرائيل على انفاق مئات الملايين من الدولارات على تطوير طائرة «لافي» الاسرائيلية المقاتلة. وقالت ان ما يترتب على واشنطن عمله هو ضرورة ان تعرف انها ليست مضطرة للالتزام بدعم اسرائيل او تقديم مساعدات اقتصادية غير مباشرة لها تستهدف دعم جهود ضم الضفة الغربية وغير ذلك من السياسات المناهضة للمصالح الامريكية .

واضافت ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة اقدمت منذ سنوات على ارتكاب ورطات غير محتملة .

وبعد ان اشارت الى ان البنوك الاجنبية لا تمنح اسرائيل قروضا جديدة لمساعدة اقتصادها المنهار قالت مستنكرة ان احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني يكلف الكيان الصهيوني ١,٣ مليون دولار يوميا.

وحملت الصحيفة اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق مسؤولية هذا الحساب الخاطيء المتغطرس وقالت انه هو المسؤول عن تلك الكارثة.

وابدت الصحيفة في الختام دهشتها لاسناد منصب وزاري في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية الحالية الى شارون الذي يشغل منصب وزير التجارة والصناعة في حكومة شمعون بيريز .

لوموند

قوانين الهجرة لفرنسا تسمم علاقاتها بدول المغرب العربي

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على التعديلات التي ادخلتها الحكومة الفرنسية على قوانين الهجرة تحت عنوان «المهاجرون والامة» جاء فيها انه حتى صباح امس لم يصدر اي تعليق من جانب حكومات المغرب العربي على الاجراءات التي اعلنتها الحكومة الفرنسية يوم الخميس الماضي والتي تقضي بوقف هجرة العمال اليها . فقد قررت عواصم هذه الدول على ما يبدو التريث قبل ابداء رايها في هذا الملف الدقيق الذي يسمم بشكل دائم علاقات باريس مع كل من الرباط والجزائر وتونس .

ورغم ما تشكله هذه القرارات من صدمات لانها تمنع الاقامة التلقائية على الاراضي الفرنسية لعائلات المهاجرين العاملين في فرنسا بشكل قانوني فانها ليست هي التي ستؤدي الى احتجاج الدول المعنية بهذه الخطوة .

فالمسؤولون في المغرب لا ينظرون بعين الرضا الى هذا التدفق الكبير من المهاجرين نحو حضارة تبدو مزيفة .

كما ان اي مهاجر تلتحق به عائلته الى فرنسا سيتوقف عمليا عن ارسال الاموال الى بلده الاصلي . ومن اصل ٧ مليارات فرنك وصلت الى المغرب من فرنسا ، ٤ مليارات فقط تمثل المصدر الاساسي للعملات الاجنبية في المغرب وهي اكثر من دخلها من الفوسفات . والنسبة اقل فيما يتعلق بالجزائر التي تملك ثروات طبيعية مهمة من الغاز والنفط وكذلك بالنسبة لتونس ، لكن هذه الاموال تبقى مهمة .

واضافت «لوموند» تقول : لكن علينا ابراز التحفظات الجدية تجاه القرارات التي اتخذتها الحكومة فبتشديد القيود على الذين يريدون دخول فرنسا لزيارة اقاربهم العاملين فيها . فهذا يتعارض مع المنهج المتبع منذ مايو (آيار) عام ١٩٨١ وهو ان الذي يخدم الاقتصاد الفرنسي يجب الاعتراف له بحقوق اولية .

اتجاهات الصحف العالمية

لا يزال خبران محليان ينالان اهتمام الصحف البريطانية اولهما عن مؤتمر حزب المحافظين البريطاني في مدينة برايتون والثاني عن الجهود المبذولة لتسوية اضراب عمال مناجم الفحم الذي يدخل الان اسبوعه الثاني والثلاثين.

ومن اهم الاخبار المحلية الاخرى التي نشرتها «التايمز» مقتل ٦ اشخاص في حادث اصطدام قطارين بشمال لندن، كما كان هذا الخبر هو العنوان الرئيس لصحيفة «ديلي تلجراف».

وخلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية باستثناء خبر واحد له صبغة خارجية وهو اعلان شركة الغاز البريطانية انها تدرس حاليا امكانية استيراد الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفياتي.

اما الصحف الامريكية فقد كان عنوان «وول ستريت جورنال» الرئيسي عن اعلان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بان السوفيات نصبوا حتى شهر كانون الثاني (يناير) من العام الحالي اكثر من ٣٧٨ صاروخا كما كان المسؤولون الامريكيون يقدرون في السابق. وفي خبر ثان للصحيفة نقلت تنديد الاتحاد السوفياتي بالولايات المتحدة لادعائها بان موسكو انتهكت اتفاقيات الحد من الاسلحة ١٧ مرة.

لكن صحيفة «واشنطن بوست» ركزت في عنوانها الرئيسي على سير اول امرأة امريكية في الفضاء لمدة ٣ ساعات ونصف الساعة. وقالت ان كاثرين سوليفان (٣٣ عاما) وهي عاملة جيولوجية دارت حول العالم ايضا مرتين وقامت بمهام في غاية العنف والقسوة.

ومن اهم اخبار صحيفة «نيويورك تايمز» ان شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية طلب الى الرئيس ريجان زيادة المعونات الاميركية لاسرائيل من ٢٦٠٠ مليون دولار وهو مستواها الحالي الى اكثر من ٤ الاف مليون دولار .

«هيرالد تريبيون»

هل من سبيل لاصلاح اليونسكو ؟

تحت هذا التساؤل نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» افتتاحية علقت فيها على بدء المجلس التنفيذي في منظمة اليونسكو اجتماعاته لدراسة المقترحات التي قدمتها الدول الغربية لادخال الاصلاحات على نظامها.

وقالت الصحيفة: انه ما لم يصدر عن هذا الاجتماع دليل واضح على ان تغييرا كبيرا سيحدث في برامج اليونسكو واجراءاتها فان من المحتمل ان تصر الولايات المتحدة الامريكية على قرارها بالانسحاب من المنظمة.

وانسحاب واشنطن سيؤدي الى خفض ميزانية اليونسكو بحوالي ٢٥ في المائة كما انه قد يشجع الدول الغربية الاخرى على التفكير في الغاء عضويتها هي الاخرى .

واشارت الصحيفة الى ان العام الماضي الذي شهد نزاعات بين المنظمة وبين بعض الدول الاخرى لم يعط اي دليل على حدوث تغييرات تذكر في مسلك المنظمة وموقفها من انتقاد الدول الغربية لها. ولكن ربما كان لموقف المنظمة مبرراته. اذ ان القيم الاساسية اصبحت معرضة للخطر. واذا ما تركنا الارتباك الشديد في ادارة المنظمة لوجدنا ان الكثير من سياستها التي اثارت الاعتراض ربما كانت انعكاسا عادلا لما يريد انشط اعضائها ان يروه وقد تحقق في هذا العالم . اذ ان القوة المسيطرة في اليونسكو منذ سنوات هي مجموعة دول العالم الثالث والمعسكر السوفياتي. والواقع ان ممثلي هذه الدول في المنظمات الدولية غالبا ما يبذلون جهدا نشطا وفعالا في الترويج لقيمهم .

ثم استعرضت الصحيفة وجهات النظر المنادية بوجوب ايجاد نظام اعلامي عالمي جديد ولوجهات النظر الاخرى المعارضة لذلك لا سيما بين الدول الغربية ثم قالت: انه عندما تواصل بعض الحكومات في محاولاتها لضمان تأييد اليونسكو لاهدافها العقائدية والسياسية فان من المؤكد ان التوترات والضغوط التي تنجم عن ذلك تصبح فوق طاقة المنظمة. كما ان هذه التوترات والضغوط لا يمكن ان تخف باجراء تغييرات شكلية .

واستطردت الصحيفة تقول: اننا ندرك العمل البناء الذي قدمته البرامج العديدة لليونسكو وما انجزته هذه البرامج. ولكننا نأسف لاضاعة فرص تحقيق المزيد من المنجزات التي كان يمكن تحقيقها لولا الانسحاب الامريكي .

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

المدير السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم باملة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة
المكتب الرئيسي لندن Main Office London
4-7 Gough Square, Fleet Street

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
Manama Bahrain

السودان Khartoum Office

USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. #920
Washington D.C. 20004

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي، جدة ـ المملكة العربية السعودية

رأي الشرق الاوسط

الاردن ومصر والعراق

من الاساس لم يكن واردا القول ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر يعني انضمام الاردن الى موقعي اتفاقي كامب ديفيد. كل الذي قيل بهذا المعنى كان صادرا عن الاوساط الاسرائيلية من باب التمنيات ثم عن الابواق الاعلامية الصهيونية في الخارج، ولا سيما في المانيا الغربية ـ ومن باب التزليقات.

الارجح ان تشديد الرئيس مبارك على هذه النقطة هو ردة فعل ومن باب الحسم في شؤون الاشاعات الاسرائيلية المتنوعة الاساليب.

النقطة الجديدة هي بروز راي الرئيس العراقي صدام حسين بأن ما اقدم عليه الملك حسين كان جائزا وغير جائز في وقت واحد. الراهن ان الرئيس العراقي حرص على التعجيل في ابراز رايه في هذه المسألة خلال فترة تواجد الرئيس المصري في الاردن وذلك لاسباب قد تكون في صلب التعامل العراقي ـ الاردني مع الدولة المصرية.

انطلاقا من هذا البروز للراي العراقي، يمكن الانطلاق الى اية استنتاجات لمعنى تصريح الرئيس المصري حول عدم وجود اية موانع تحول دون زيارته العراق. فالرئيس العراقي، في وصفه للتصرف الاردني، شاء ان يتحدث عن المتغيرات العربية التي «تجيز» ولكن كذلك عن تفاصيل اجرائية «لا تجيز». في النهاية فان المقصود هو عدم الاعتراض العراقي على الخطوة الاردنية وبطريقة ناعمة.

الباقي الان هو ان يفهم بقية العرب الاستراتيجية التي اتفق عليها الاردن ومصر في معالجة الامور الفلسطينية. في النهاية فان هذه الاستراتيجية ستترجم اعمالا واقعية وهي لن تكون سرا، والارجح ان التعجل في طرحها وشرحها قد يوفر اوجاع رأس كثيرة لدى ذوي العلاقة المباشرة.

ما هي هذه الاستراتيجية؟

العنف في بريطانيا

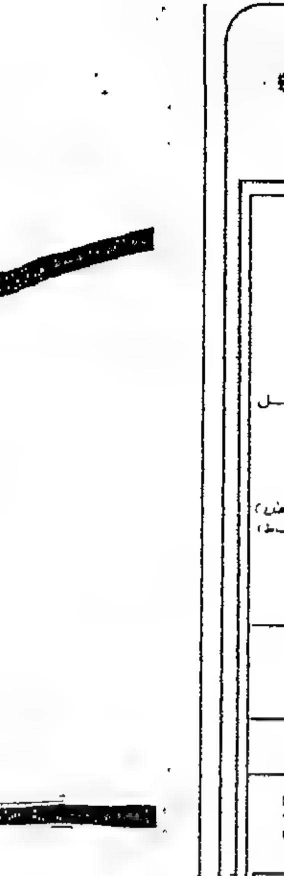
نيل كينوك، زعيم الحزب المعارض الرئيسي في بريطانيا، حزب العمال، كان اول مهنئي رئيسة حكومة بريطانيا مارغريت تاتشر على نجاتها من حادث التفجير. كلامه كان ان المجتمع الذي انتهج الديمقراطية لا يقر العنف سبيلا الى اية نتيجة سلطوية.

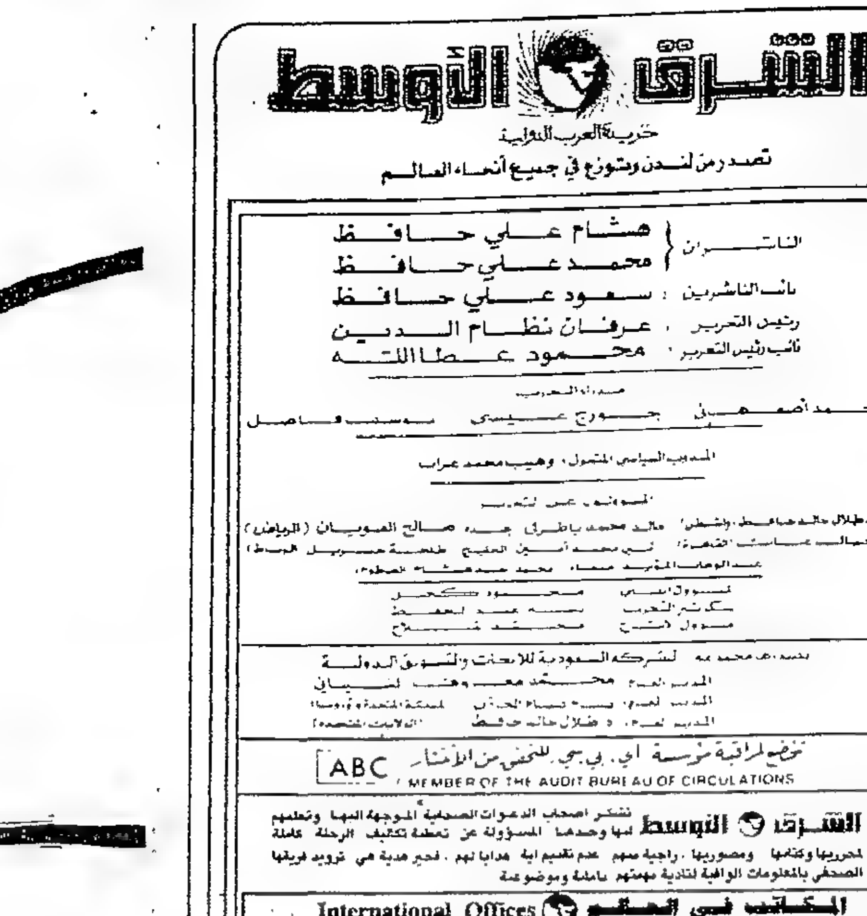
اركان الحكومة كانوا كلهم في الفندق المنسوف وكذلك اركان حزب المحافظين الحاكم. المؤتمر السنوي للحزب هو الذي يخطط سياسة الحكومة، وفي الاسبوع الماضي كان حزب العمال المعارض يعقد مؤتمره السنوي لتنشيط معارضته للحكومة الحالية ولتخطيط عودته الى السلطة بكل الوسائل الاقناعية للناخبين.

نسف الفندق يثير الاستنكار. كان من الممكن قتل عدد وفير من اركان الحكم في بريطانيا، لكن ذلك لم يحصل. النقاش سيبقى حاميا في بريطانيا ولمدة طويلة حول هذا الموضوع ومن زاوية التشديد على ان الاشخاص هم الاقل اهمية في النظام الحزبي النيابي الديمقراطي. مات كثيرون في الماضي واستمر عمل كل من «الدولة» و«النظام» على افضل حال.

الجديد هو هذا النوع من العنف في بريطانيا، ولو انه قائم وبشكل منعزل ومنذ سنوات طويلة في مقاطعة ايرلندا الشمالية. مبدئيا فان دوافع التفجير لا تؤدي الى اقدام الحكومة على تغيير منهجها حيال اية قضية من القضايا، وهذا يعني ان اصحاب التفجير لا ينالون مآربهم.

المؤسف ان تكون الامور في بريطانيا قد وصلت الى هذه الحال، وسيكون من المفيد جدا خلال الايام والاسابيع المقبلة تتبع نتيجة التحقيق ونوع ردود الفعل في الامة كلها





محمود كحيل

هل ستسقط الامبراطورية ؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

نعم هناك قوة اكبر من قوة الحكومة الامريكية...

لا اقصد بذلك قوة يهود امريكا او اسرائيل بل هي قوة قامت على اكتاف بعض الفلاحين.

فلاحون من ايطاليا او بتحديد ادق من سيسليا (صقلية) تلك الجزيرة الايطالية التي احتلها العرب قرونا وحتى اليوم لا تزال اثار هذا الاحتلال باقية.

حفنة من فلاحين سيسليا كونوا في الولايات المتحدة اكبر واقوى امبراطورية !!

امبراطورية الاجرام... !!

نعم امبراطورية الاجرام او المافيا او «العائلة المحترمة» كما يسميها بعض الكتاب وكثير من الصحفيين هي ولا شك اقوى من حكومة واشنطون والادلة اكثر من ان تحصى.

● الحكومة الامريكية تعرف اسماء زعماء امبراطورية المافيا ولديها تقارير لا حصر لها عن «المافيوزي» اي زعماء المافيا.

● زعماء المافيا يجتمعون كل سنة في هيئة مؤتمر في احد فنادق فلوريدا وكل اجهزة الامن تعلم بهذا الاجتماع !!

● زعماء المافيا يتاجرون في المخدرات التي يسقط ضحايا لها ملايين الشباب الامريكي !! ويرتكبون اخس الجرائم... بيع النساء والاطفال...!!

● رفيقة زعيم المافيا كانت في نفس الوقت على علاقة غير شرعية مع الرئيس جون كنيدي اثناء توليه رياسة الولايات المتحدة وكانت اجهزة مكتب التحقيق الفدرالي وغيرها من اجهزة الامن تعرف بهذه العلاقة !!

● عندما وقعت جريمة قتل الرئيس كنيدي تم القبض على اوزوالد وقيل انه القاتل وقبل ان يبدأ التحقيق معه قتله يهودي اخر يدعى روبي وثبت بعد ذلك ان الاثنين كانا اعضاء في منظمة المافيا.

● قامت لجنة للتحقيق في مقتل جون كنيدي واصدرت تقريرا ضخما يحمل اسم رئيس المحقق المستر وارن وانتهى التقرير الى ان الذي قام بالقتل هو اوزوالد وانه لا يوجد قاتل اخر وبهذا التقرير اسدل الستار على مقتل الرئيس الامريكي الذي كان يشارك زعيم المافيا في العلاقة بعشيقته.

● منذ عامين قامت احدى محطات التليفزيون الامريكي بتصوير واذاعة برامج متتالية عن المافيا استمعت فيها الى كبار المحققين ورجال الامن الذين يتولون التحقيق في جرائم المافيا وجاء على لسان الاشخاص الذين ادلوا بشهاداتهم ان المعلومات الثابتة لدى جهاز التحقيقات الفدرالي تؤكد ان قتل كنيدي قد اشترك فيه اكثر من واحد وادلوا بالاثباتات التي تؤكد ذلك فهل كان تقرير وارن كاذبا...؟!

● اغرب ما جاء في شهادات من ادلوا باقوالهم في هذه السلسلة من التحقيقات التليفزيونية هو التاكيد بان نسبة ١٥٪ من كل دولار يتم صرفه في الولايات المتحدة الامريكية تذهب الى المافيا !! هل هذا معقول ١٥٪ من كل ما ينفق في الولايات المتحدة هو ايراد للمافيا؟!!

● ● معروف ان نفوذ المافيا في كافة اجهزة الحكومة الامريكية وفي الولايات وحكوماتها المحلية ضخم جدا وان لها عملاء على كافة المستويات.

● ● اليس في ذلك وفي غير ذلك من الادلة ما يقطع بان امبراطورية المافيا هي اقوى من حكومة الولايات المتحدة.

● ● الكثيرون خارج وداخل الولايات المتحدة يسألون اذا كانت الحكومة الامريكية تعرف كل صغيرة وكبيرة عن زعماء هذه الامبراطورية التي تبيع السموم لملايين الشباب او اذا كانت الحكومة الامريكية تنفق مئات الملايين من الدولارات لتحارب تسرب المخدرات الى امريكا فلماذا لا تقبض على هذه الحفنة من الزعماء وتودعهم السجون وبذلك تقضي على اكبر عصابة تتاجر بالمخدرات... الجواب الامريكي الرسمي هو ان الحكم بالسجن يحتاج الى ادلة ورجال المافيا لا يتكلمون.

● ● زعماء المافيا في امريكا على اتصال دائم وتنسيق كامل مع زعمائها في جزيرة سيسليا فالجزيرة اصبحت اكبر مصدر لاستخراج الكوكايين والمخدرات العنيفة من النباتات الخام.

● ● زعماء المافيا لا يتكاتبون ابدا وكل اتصالاتهم تتم عن طريق الحديث المباشر واذا تم القبض على احد رجال العصابة وخشي الزعماء ان يعترف بما لديه من معلومات سعوا الى قتله مهما كان الثمن ولذلك فان الوصول الى اثبات الجرائم التي يرتكبونها من اشق الامور.

«مافيوزي» كبير يتكلم

«انا لن اجيب على اربعة اسئلة يا سيادة القاضي بل ساجيب على اربعة الاف سؤال !!».

كانت هذه هي كلمات دون توماسو بوشتا للقاضي فالكوني.

دون توماسو بوشتا «المافيوزي» الكبير والاب الروحي طوال سنوات كثيرة للمافيا كان يجلس بين اثنين من ضباط البوليس الايطالي في الطائرة التي تقله الى ايطاليا بعد ان قبضت السلطات في البرازيل عليه ووافقت على تسليمه للحكومة الايطالية... وكانت هذه هي المرة الثانية التي يتم خلالها ترحيله من البرازيل لايطاليا

دون توماسو بوشتا وهو جالس في الطائرة والحديد في يديه قرر ان يتكلم وان ينتقم ذلك لانه بعد فراره هذه المرة الى البرازيل قام زعماء المافيا في الجزيرة بقتل ابنيه وزوج ابنته وكل من يتصل به بصلة القربى. كل اولاد العم واولادهم كما تم قتل كل معاونيه في الجزيرة.

● ● «علي وعلى اعدائي يارب» ... هذا ما قرره .. قرر تحطيم قانون «الاومرتا».

تحطيم قانون «الاومرتا»

«الاومرتا» معناها الصمت... والصمت لدى المافيا هو القانون المقدس. الطفل منذ الثالثة يلقن قواعد قانون الصمت فهو لم ير ولم يسمع ولا يعلم تلقين الاطفال قانون الصمت يشبه الاسلوب الذي يتبعه «القرداتي» اي مروض القرود في بلدنا مصر

مروض القرود عندما يريد تعليم قرد القيام بحركات معينة يحضر القرد المراد تعليمه ويحضر بعض الدجاج ويحضر قردا مدربا. يجلس القرداتي على الارض والى جواره القرد «التلميذ»، ثم يامر القرد «المثقف» ان يقوم بحركة معينة فمثلا يقول له «سلام اسيادك ازاي» ويقوم القرد بتأدية السلام ويكرر الطلب عدة مرات ويؤدي القرد السلام كل مرة وبعد ذلك يخرج احدى الدجاجات ويصرخ فيها «سلام اسيادك ازاي»، وطبعا لا تستجيب الدجاجة له فيذبحها امام القرد المراد تعليمه... ثم يعود يطلب من القرد المدرب ان يؤدي السلام فيؤديه فيطلب من القرد الخام ان يؤدي سلام الاسياد وسرعان ما يستجيب ويقلد استاذه في تأدية السلام وهكذا تتوالى الدروس...

في الجزيرة يحضرون الطفل الصغير وطفل اخر متعلم ويقوم رجلان بتمثيل جريمة يسقط اثرها احد الرجال كأنه قد تم قتله ويسألون الطفل المتعلم عما شاهد فيروي ما شاهد فيمثلون انهم يضربونه ويصرخ كأنه يتألم من الضرب ثم يسألونه بعد الضرب عما شاهد فيصر على انه لم يشاهد شيئا ولا يعرف اي شيء عن الجريمة... وهكذا تدريجيا في المنزل يظل اهل الطفل يلقنونه قواعد الصمت حتى يشب عليها.

● ● قانون الصمت «الاومرتا» هو من اقدس قوانين المافيا والالتزام به هو الذي مكن لهذه العصابة ان تعيش ترتكب كل الجرائم من الاتجار بالبغاء الى الخمور وقت تحريمها في امريكا الى المراهنات غير القانونية الى اخذ الاتاوات من اصحاب المتاجر والمطاعم بل والشركات الى ان تبين الزعماء ان المخدرات تحقق اكبر الثروات وجعلوا الاتجار فيها يستحوذ على الجزء الاكبر من نشاطهم.

من هو دون توماسو بوشتا ؟

دون توماسو كان فلاحا بسيطا ثم في الخمسينيات التحق باحدى عصابات المافيا وسرعان ما التقط اسرار المهنة وفي اوائل السبعينيات ترك العصابة الاولى للعمل مع زعامة المافيا في المخدرات ولكنه اضطر الى الهرب سنة ١٩٧٠ الى البرازيل لانه كان قد صدر امر قضائي بالقبض عليه.

هناك في البرازيل بدأ يعمل لحسابه في تهريب المخدرات من دول امريكا الوسطى الى الولايات المتحدة وبدأت زعامته في ميدان هذه التجارة تظهر وتقوى ولكن البوليس البرازيلي استطاع القبض عليه وسلمه الى ايطاليا حيث تمت محاكمته وادانته ولكن سنة ١٩٨٠ تم الافراج عنه «لحسن سلوكه» داخل السجن مع وضعه تحت المراقبة.

بعد اربعة ايام من الافراج عنه استطاع الهرب مرة اخرى الى البرازيل.

اقام خلال السنوات الاربع زعامة لا تنافس في ميدان تهريب المخدرات وتوزيعها داخل الولايات المتحدة ويقال انه كان تحت امرته ستة آلاف رجل يعملون لحسابه ويسيطر على ٢٠٠ طائرة تعمل في الخفاء في توزيع المخدرات داخل كل انحاء امريكا.

● ● «دون توماسو بوشتا» اصبح معروفا بانه صاحب الزعامتين اي زعامة المافيا في امريكا وفي سيسليا.

● ● كما انه اصبح معروفا بانه الرجل صاحب الوجوه الثلاثة ذلك لانه اجرى مرتين عمليات جراحية لتغيير ملامح وجهه.

● ● في الشهور الاولى من هذه السنة قامت زعامات المافيا في بالرمو بقتل اولاده وكل اقاربه ومعاونيه فقرر وهو مرحل الى ايطاليا ان يحطم قانون الصمت... يحطمه تحطيما كاملا ويقول كل ما عنده من معلومات.

وتحدث دون توماسو

امام قاضي التحقيق جيوفاني فالكوني تدفق الكلام من فم دون توماسو كالسيل المنهمر رغم ان صوته قد اصيب بضعف شديد نتيجة عمليات جراحية للحبال الصوتية اجراها ايضا في البرازيل لتغيير نغمات صوته امعانا في تغيير معالم شخصيته. ملات اقوال هذا الزعيم الاجرامي الرهيب ثلاثة آلاف صفحة روى فيها اسرار جرائم هزت ايطاليا بل اوربا خلال ١٥ سنة. كشف عن سر اختفاء الصحفي الايطالي ماورو دي ماورو سنة ١٩٦٩ وقتل ثلاثة من رجال القضاء وثلاثة من كبار ضباط البوليس ثم كشف عن اخطر جريمة ارتكبتها المافيا وهي جريمة اغتيال محافظ بالرمو الجنرال كارلو البرتو دلاكييسا في سبتمبر سنة ١٩٨٢.

● ● قتل الجنرال كارلو البرتو دلاكييسا كان اخطر جريمة ارتكبتها المافيا وقد احدثت ضجة عظمى ذلك لما يتمتع به دلاكييسا من سمعة قل ان يتمتع بها اي انسان اخر في ايطاليا فهو الذي استطاع ان يقضي على عصابات الالوية الحمراء التي كانت قد ارتكبت باسم اليسار المتطرف ابشع الجرائم في ايطاليا، وهو الى جوار شجاعته النادرة في محاربة اخطر العصابات كان يتمتع بنزاهة مثالية..

قتل الرجل الحديدي

لم تجد الحكومة الايطالية بين رجالها من يستطيع ان يتولى عمليات القضاء على المافيا الا الجنرال دلاكييسا الذي اصبح معروفا باسم الرجل الحديدي بعد ان حطم عصابات الالوية الحمراء

كان الجنرال قد تزوج من فتاة اصغر منه في السن باكثر من ثلاثين سنة وفضلته عن كل الاثرياء من الشباب الذين عرضوا عليها الزواج فقد كانت تصر في حديثها مع اهلها على انها لن تتزوج الا من «رجل شديد الحساسية ويتمتع بقوة اخلاقية عالية ومثل هذا الرجل قد اصبح الان نادرا».

قابلت امانولا ستي كارارو الجنرال عند حضوره دعوة عشاء في منزلها وقبلت فورا الزواج منه عندما عرضه عليها وتم الزواج بينهما قبل مقتله او بلغة اصح مقتليهما ببضعة اسابيع اذ تم في العاشر من شهر يولية وكانت جريمة القتل التي اودت بحياتيهما في بالرمو قد تمت يوم الجمعة الثالث من سبتمبر سنة ١٩٨٢

عندما اصدرت الحكومة الايطالية قرارا بتعيين جنرال البوليس دلاكييسا محافظا لمدينة بالرمو ادركت المافيا الخطر الداهم الذي كان يتهددها على عكس الجنرال فانه قد اقلع عن كل عادات التخفي التي كان يتبعها عندما تولى محاربة الالوية الحمراء اذ كان يغير دائما من كل اسلوب يتبعه فهو لا ينام ابدا ليلتين متتاليتين في مكان واحد ولا يسلك نفس الطريق ولا يخرج في نفس المواعيد.. ولكن في بالرمو الغى الحراسة وكان يردد انه قبل العمل في سيسليا لانه سيستطيع ممارسة الغوص تحت الماء... وعندما تزوج كان يخرج هو وزوجته الى الاماكن العامة.

● كان يأمل باظهار عدم الخوف من المافيا، وتشجيع كل العاملين معه بل واهل الجزيرة على التمرد ضد العصابة.

● كان لا يتصور ابدا ان احدا يمكن ان يقدم على قتل زوجته البريئة التي درست في الجامعة ومع ذلك لم تقبل ان تعمل يوما واحدا بالاجر فقد تطوعت كممرضة في الصليب الاحمر وفي وقت الفراغ تذهب الى العجزة المسنين تسلي وحدتهم وجاءت الى بالرمو لتقضي وقتها مع الاطفال المتأخرين عقليا.

● ● يوم الجمعة ٣ سبتمبر سنة ١٩٨٢ كان الاتفاق ان تمر زوجته على مكتبه في التاسعة مساء لتصحبه في سيارتها الصغيرة الى المنزل وبينما السيارة تنتظر اشارة الضوء الاخضر في ميدان ناشسا اذا بالرصاص ينهمر على السيارة من الجانبين... من سيارة ومن موتوسيكل توالت الطلقات... اربعون طلقة تم العثور عليها في مكان الجريمة.

● ● هكذا فقدت ايطاليا اقوى رجالها في مكافحة الاجرام مع زوجته البريئة... ماتا برصاص المافيا.

● ● لم تسفر التحقيقات عن اية نتيجة رغم الضجة الكبرى التي احدثتها هذه الجريمة الشنعاء!!

ولم يفلح الكاردينال

اثناء الصلاة على جثمان الجنرال وزوجته خرج الكاردينال سالفاتوري باباباردو وهو رئيس الكنيسة في الجزيرة عن الصمت الذي التزم به رجال الدين في ايطاليا حيال جرائم المافيا فندد بالجريمة وبالحكومة وبالجهاز الاداري في الجزيرة للتهاون في الكشف عن هذه الجرائم.

جدد الكاردينال هجومه هذا العام اثناء اعياد الجزيرة بمناسبة ميلاد «القديسة سانتارو زاليا» التي يعتبرونها «حامية» سيسليا وكان الهجوم في مواجهة رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي السنيور كرياكودي ميتا الذي حضر من روما ليشارك في الاعياد كي يرفع من سمعة الحزب المتردية. ذلك لان ثلاثة عمد تولوا منصب العمودية في عاصمة الجزيرة قد اضطروا الى الاستقالة لانتسابهم او الاشتباه في انتسابهم للمافيا وقد استقال الثلاثة في مدة اقل من اربع سنوات وهم جميعا من الحزب الديموقراطي المسيحي.

● ● خروج الكاردينال على تقاليد الكنيسة وان كان قد شجع بعض اهل الجزيرة على تنظيم احزاب وجمعيات محلية تعلن العداء للمافيا الا ان هذه النشاطات لم تسفر عن نتيجة بالنسبة لجريمة قتل الجنرال وزوجته الشابة.

دون توماسو يكشف الاسرار

دون توماسو الذي يقيم الان في سجن في احدى مدن شمال ايطاليا قد كشف سر مقتل الجنرال وكل الاسرار الغامضة.

في يوم واحد اصدر قاضي التحقيق ٣٦٦ امرا بالقبض على مجرمين من زعماء المافيا وانتشر ثلاثة آلاف ضابط بوليس وجندي في جميع انحاء ايطاليا في بالرمو ومدن الجزيرة وروما ونابولي وميلانو يوالون القبض على المجرمين.

في نفس الوقت سافرت بعثة حكومية ايطالية الى واشنطون تحمل قوائم باسماء زعماء المافيا في امريكا وانتشر البوليس الامريكي يقبض على من يجده ممن وردت اسماؤهم في القوائم.

● في نفس الوقت قبلت الحكومة الامريكية تسليم ميشيل سيندرونا المسؤول عن افلاس بنك «بانكابريفاتا ايطاليانا» عن طريق الاستيلاء غير الشرعي على اموال البنك وتهريبها الى امريكا، قبلت تسليمه لايطاليا.

■ سبق ذلك الكشف عن فضائح مالية كبرى كفضيحة بنك امبروزيانو الشهيرة المتورط بنك الفاتيكان فيها ثم فضائح سياسية كان ابرزها فضيحة «اللوج الماسوني ب ٢».

● ● الثابت ان كل هذه الفضائح ترتبط جميعها بالمافيا.

● ● السؤال المحير هو هل ستفضي اعترافات دون توماسو بوشتا صاحب الزعامتين الى تدمير امبراطورية المافيا...؟

الشك أكبر

الشك في ان يتم تدمير امبراطورية المافيا في امريكا وايطاليا اكبر من اليقين لاسباب كثيرة في مقدمتها ان الحزب الديموقراطي المسيحي هو اكثر الاحزاب تورطا في العلاقات مع المافيا.

● ● جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا يتهمه ابن الجنرال دلاكييسا بانه متآمر على قتل والده والحزب الراديكالي يتهمه بانه كان يحمي ميشيل سيندرونا المتهم باختلاس البنك وبانه صديق شخصي لعمدة بالرمو السابق المستقيل فيتو شيانشيمو وطلب الحزب اخراجه من الحكومة.

● ● النائب الايطالي ليوناردو شاشيا يتهم الحزب الديموقراطي المسيحي بان له علاقات قوية بالمافيا وان ثلاثين نائبا من الحزب قد صوتوا ضد قانون يضيق ماليا على زعمائها.

● ● الاخطر من كل ذلك ان عمليات القبض سواء في ايطاليا او في الولايات المتحدة لم تتوصل الى اكابر الزعماء مما يخلق الشكوك بان انباء التحقيق رغم السرية المطلقة قد تسربت ووصلت الى الزعماء الكبار.

● ● اذا اضفنا الى كل ذلك ما يشاع عن تغلغل المافيا في اجهزة الحكم وفي مراكز عالية في الولايات المتحدة وفي ايطاليا فاننا قد نميل الى الشك في ان اكبر امبراطورية في العصر الحديث هي في طريقها الى الهاوية... امبراطورية المافيا تواجه اشد المحن... هل تسقط الامبراطورية... سيكشف الزمن ما ستنتهي اليه الامور.

● ● الزمن... انه زمن حافل بالبلايا والشرور... زمن ينتصر فيه الباطل وتضيع فيه الحقوق.

كنت أرجو

كنت ارجو ان يكون مقال اليوم عن امورنا العربية ولكن ماذا نكتب... هل من جديد... هل من تحرك جدي... ماذا نستطيع نحن كتاب «الشرق الاوسط» وغيرهم من الكتاب العرب ان يقدموا من اقتراحات وحلول وقد كتبنا... وكتبنا حتى اصبحنا نشفق على القراء من الملل... الله نسأل لامتنا العربية الخير... والى ان تتطور الامور تعالوا نسأل هل تسقط الامبراطورية...؟!

كيف يتعامل الاسلام مع الضعف البشري ؟

بقلم: رمضان الحسنين

المتأمل للنماذج البشرية المختلفة يجد منها الفراعين الطغاة المتألهين المتجبرين ، ويجد منها المساكين المندحرين، العاجزين حتى عن سياسة انفسهم . وعلى الخط الواصل بين هؤلاء وهؤلاء يتفرق العديد من البشر، فمنهم من ترجح كفة الطغيان عنده، ومنهم من يميل الى الانهزامية. وقليلون اولئك الذين اعتدل الميزان في داخلهم فابتعدوا عن دائرة الهلع، وعاشوا مع السكينة فلم تبطرهم النعمة بحيث تدعوهم الى الكبر وغمط الحق. كما انهم لم ينهزموا من داخلهم عند المحنة بحيث لا يصلحون للحياة ولا تنصلح بهم الحياة .

ونجد في سورة المعارج وصفا لتلك الأصناف المختلفة من البشر : « إن الانسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا ، وإذا مسه الخير منوعا ، إلا المصلين ، الذين هم على صلاتهم دائمون » ... الى قوله تعالى « أولئك في جنات مكرمون » . والاسلام يعتبر الانسان قادرا على إقامة التوازن في نفسه ومجتمعه، وذلك إذا رد الى فطرته السوية التي فطره الله عليها « لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم » وكان من الممكن ـ عدلا ـ ان يحاسب بمقتضى تلك الفطرة، ولكنه سبحانه ـ برحمة منه وفضل، ولما يعلمه من طبيعة الانسان الظلوم الجهول ـ لم يشأ أن يترك الانسان بدون مدد منه وعون، فأرسل الرسل لتكون حياتهم للمؤمنين أسوة حسنة، وأنزل معهم الكتب : بصائر للناس، وهدى ونورا، كي يقوم الناس بالقسط، واخذ سبحانه العهد على نفسه « وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا » (١٥ ـ الاسراء) .

طرق متعددة

والاسلام يعالج هذا الجانب من الضعف عند الانسان بطرق متعددة، يتوافق كل طريق منها مع حالة من حالات النفس، وتتعاون كلها في خلق الانسان السوي، فالقرآن يؤكد للانسان : « وما بكم من نعمة فمن الله » (٥٣ ـ النحل) ويؤكد له أيضا أن الله قادر على أن يسلب منه نعمته « ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم إن الله على كل شيء قدير » (٢٠ ـ البقرة) وهو سبحانه قادر على أن يرد الانسان الى ما كان فيه من ضنك وغم مرة أخرى : « أم امنتم أن يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم » (٦٩ ـ الاسراء) فعليك أيها الانسان ان تكون حذرا من المعصية، فأنت معها لا تأمن مكر الله « افأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ، أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ، أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم » (٤٥ ، ٤٦، ٤٧ ـ النحل) ويضرب القرآن الأمثلة بما حدث للأمم السابقة ..

فأنتم أيها الطغاة لن تكونوا أقوى من عاد وثمود ، ولا اكثر امنا وأمانا من أهل سبأ ، ولا أوفر مالا من قارون ، ولا أعلى سلطانا وجاها من فرعون : « فكلا اخذنا بذنبه، فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا، ومنهم من اخذته الصيحة، ومنهم من خسفنا به الأرض، ومنهم من اغرقنا. وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون » (٤٠ ـ العنكبوت) .

وعلمنا القرآن أن نذكر الله ونسبحه ونحمده مع كل نعمة يمن بها علينا، فهذا سليمان عليه السلام عندما رأى عرش بلقيس مستقرا عنده « قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم اكفر، ومن شكر فإنما يشكر لنفسه، ومن كفر فإن ربي غني كريم » (٤٠ ـ النمل). ورسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة منتصرا على الهيئة التي أمره الله بها ووصفها القرآن « إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا » .

جانب آخر من جوانب قصر نظر الانسان انه حين يبتليه الله بالمحن ـ أيا كانت ـ تنسد أمامه السبل، ويظن الحياة قد توقفت عند هذه اللحظة من الضيق والغم، وانها لن تنفرج أبدا ولن يكون من ورائها خير. وتطبيقا على ذلك نجد الذين يعانون من أي نوع من أنواع الانهزام في الحياة، من أمثال التاجر حين يفلس، أو المدين الغارم حين يعجز عن الوفاء، أو المريض مرضا مؤلما وقد تأخر شفاؤه، أو المحب الفاشل المنكوب نجدهم يقدمون على قتل أنفسهم في لحظة تكون قلوبهم فيها خواء من الايمان بالله ورحمته. ولعلاج مثل هذا الضعف يذكر لنا القرآن ان قانون الله هو الابتلاء، وذلك لتصفية النفوس واعدادها للجزاء العادل، وان الصبر الجميل عاقبته خير « ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، وبشر الصابرين : الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون » (١٥٥،١٥٦،١٥٧ ـ البقرة) .

ويوجهنا القرآن الى كثير من طرق التغلب على المحن « ومن يتق الله يجعل من امره يسرا » (٤ ـ الطلاق) « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ امره، قد جعل الله لكل شيء قدرا » (٢ ، ٣ ـ الطلاق) وأقرب طريق الى الله هو الدعاء بهيئته وشروطه « وقال ربكم ادعوني استجب لكم » (٦٠ ـ غافر). والمؤمن لا ييأس أبدا من رحمة الله « إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون » (٨٧ ـ يوسف) بل ربما كانت المحنة سبيلا الى المنحة « وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن ، قال إني جاعلك للناس إماما » (١٢٤ ـ البقرة) ومهما كانت المحنة فالانسان منهي عن قتل نفسه « ولا تقتلوا انفسكم ، إن الله كان بكم رحيما » (٢٩ ـ النساء) . روى جندب بن عبد الله البجلي قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان رجل ممن كان قبلكم وكان به جرح فأخذ سكينا نحر بها يده، فما رقأ الدم حتى مات، قال الله عز وجل : بدرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة » (متفق عليه) .

دون مشقة

من ظواهر الضعف البشري أيضا عدم قدرة الانسان ـ مهما كانت قوته ـ للثبات على فعل الأولى والأفضل، فلن يشاد الدين أحد الا غلبه، والاسلام الحنيف يتعامل مع الانسان، وهو يراعي هذا الضعف فيه. من اجل ذلك وجه نظر المؤمن الى ان يتزوج من الاماء المؤمنات عند العجز عن التزوج بالحرائر « ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات » (٢٥ ـ النساء) وذلك لما يعلمه الله من ضعف الانسان امام غريزة الجنس . ورخص له في عدم تعريض نفسه للمشقة وهو يؤدي العبادات، فأباح له الفطر في رمضان لعذر شرعي، وعليه القضاء او التكفير، وجعل له الصلاة قصرا عند السفر، وعلى الهيئة التي تتيسر له عند الخطر أو المرض، ولم يطالب بها الحائض ولا النفساء، وجعل له التيمم عند عدم الماء او العجز عنه، أو خوف الضرر من استعماله. وبالنسبة للزكاة لم يطالبنا الله الا بجزء يسير حتى لا يكشف سترنا. وجعل الله الحج مرة واحدة في العمر وعلى القادرين .

ثم لأنه سبحانه يعلم مقدار حب الحياة لدى كل كائن حي، فضلا عن الانسان، رخص للمؤمن في التقية حتى يحفظ حياته فقال « إلا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان » (١٠٦ ـ النحل). وحين أمر بالتقوى ، ورد كل إنسان الى استطاعته فقال « فاتقوا الله ما استطعتم » (١٦ ـ التغابن) .

من أبرز جوانب الضعف عند الانسان انه قد لا يستطيع الثبات على فعل الصالحات، فمع أن الله قد وضع له المعالم في نفسه وفي الكون من حوله وأرسل له الرسل وأنزل الكتب ومع ذلك كله لا بد أن تقع منه المعصية. وسواء أوقعت المعصية جرأة على الذنب فكانت بغيا وعدوانا، أم كانت سهوا ونسيانا، فان الله لا يعاجل بالعقوبة وكان رفقه بالانسان أكرم من أي تصور :

أولا : عافاه من المؤاخذة على الذنوب الصغيرة مادام قد الزم نفسه الابتعاد عن الذنوب الكبيرة خشية من الله عز وجل « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما » (٣١ ـ النساء) .

ويقول رسول الله صلوات الله وسلامه عليه « والذي نفسي بيده (ثلاث مرات) ما من عبد يصلي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويخرج الزكاة، ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له أبواب الجنة، ثم قيل له ادخل بسلام » (رواه النسائي والحاكم وابن حيان) .

ولقد فقه الصحابة الأولون هذا الأمر، فهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما قدم عليه جماعة من مصر يزعمون ان هناك اشياء في كتاب الله امر ان يعمل بها ولكنها لا يعمل بها، وعندما اجتمعوا لعمر « اخذ ادناهم رجلا فقال : انشدك بالله وبحق الاسلام عليك: اقرأت القرآن كله ؟ قال نعم. قال: فهل احصيته في نفسك؟ فقال: اللهم لا. قال: ولو قال نعم لخصمته. قال: فهل احصيته في بصرك ؟ فهل احصيته في لفظك ؟ فهل احصيته في أثرك ؟ ثم تتبعهم حتى اتى على آخرهم ، فقال: ثكلت عمر أمه. أتكلفونه أن يقيم الناس على كتاب الله ؟ قد علم ربنا أن ستكون لنا سيئات، قال وتلا « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه » .. الآية، ثم قال: هل علم أهل المدينة ؟ أو قال: هل علم أحد بما قدمتم ؟ قالوا: لا. قال: لو علموا لوعظت بكم » (أخرجه ابن جرير وقال ابن كثير اسناد صحيح ومتن صحيح) .

ذنوب صغيرة

ثانيا : فتح له باب التوبة من الذنوب صغيرها وكبيرها ، ولم يشأ أن يضع على كاهله إصرا كي تقبل توبته، وذلك بأن يكلفه بقتل نفسه أو الخروج من وطنه، لأنه سبحانه يعلم ما في الانسان من ضعف « ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم » (٦٦ ـ النساء) . بل إن فعل التوبة لا يتطلب من الانسان اكثر من الندم على المعصية والعزم على تركها، وعدم العودة اليها، ومهما كانت فظاعة المعصية فانه لا حرج على فضل الله ان يغفر لمن شاء ما شاء « إن الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » (٤٨ ـ النساء).

ولعلمه ـ سبحانه ـ بأن من يقارف المعصية ويرتكس فيها ويعيش مع إغرائها ليس من السهل عليه أن يهجرها. ولكنه إن نجح في ذلك فهو دليل على انه قد اشتمل على قدر كبير من إرادة الخير في داخله، وأن نفحة إيمانه عظيمة قد غمرت كيانه كله .. من أجل ذلك كان وعد الله لهؤلاء « إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما » (٧٠ ـ الفرقان) .

فهلموا بني الانسانية الضعفاء الى داعي الخير واجعلوا الميزان يعتدل في داخلكم واحذروا « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا، وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد » (٣٠ ٢ آل عمران) .

اللهم افتح لنا من أبواب رحمتك ما نعرف به فضلك وكرمك. وارزقنا التوبة مما اسرفنا، والانابة مما قدمنا. واغفر لنا ذنوبنا كلها يا كريم .

السبت ١٨ محرم ١٤٠٥هـ ـ ١٣ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٧	٦,١٦	١٢,٠٧	٣,٢٨	٥,٥٨	٧,٢٩
المدينة المنورة	٤,٥٨	٦,١٨	١٢,٠٨	٣,٢٨	٥,٥٨	٧,٢٨
القدس الشريف	٤,١٢	٥,٤٠	١١,٣٦	٢,٥٤	٥,١٦	٦,٣٨
الرياض	٤,٣٠	٥,٥٠	١١,٣٩	٢,٥٩	٥,٢٩	٦,٥٩
القاهرة	٤,٢٨	٥,٥٥	١١,٤٢	٢,٥٩	٥,٢٧	٦,٤٤
الخرطوم	٤,٢٢	٥,٥٢	١١,٣٦	٢,٥٦	٥,٣٥	٦,٤١
الرباط	٥,٠٣	٦,٢٦	١٢,١٩	٣,٢٧	٦,٠٣	٧,٢٦
ابوظبي	٥,٠١	٦,٢١	١٢,١٦	٣,٣٦	٦,٠٣	٧,٣٣
لندن	٦,٠٧	٧,١٩	١٢,٤٦	٣,٢٩	٦,١٣	٧,٢٥
باريس	٥,٤١	٧,٠٧	١٢,٣٧	٣,٣٢	٦,٠٦	٧,٣٢
روما	٥,٠٣	٦,١٩	١١,٥٦	٣,٠٢	٥,٣٢	٦,٤٨
بروكسل	٥,٣١	٧,٠٢	١٢,٢٩	٣,٢٠	٥,٥٥	٧,٢٥
نيقوسيا	٤,٤١	٥,٥٠	١١,٣٣	٢,٤٦	٥,١٥	٦,٢٤
جنيف	٥,٢٧	٦,٥٠	١٢,٢٢	٣,٢١	٥,٥٤	٧,١٦
مدريد	٦,٠٨	٧,٢٣	١,٠١	٤,٠٩	٦,٣٩	٧,٥٣
برلين	٤,٥٤	٦,٢٧	١١,٥٣	٢,٤٠	٥,١٧	٦,٥٠
اسطمبول	٤,٥٧	٦,١٣	١١,٥٠	٢,٥٧	٥,٢٧	٦,٤٣
فرانكفورت	٤,٤٩	٦,٢٣	١١,٤٨	٢,٣٦	٥,١٣	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٢	٧,١٥	١٢,٥٤	٤,٠٣	٦,٣٢	٧,٤٥
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,١٦	٧,٢١	١,٠٧	٤,٢٥	٦,٣٥	٧,٥٨
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٣	٧,٠٧	١٢,٤٦	٣,٥٤	٦,٢٣	٧,٣٧
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٤٧	٦,٥٦	١٢,٣٩	٣,٥٣	٦,٢١	٧,٣٠
مونتريال	٥,٤٦	٧,٠٧	١٢,٤٠	٣,٣٩	٦,١٠	٧,٣٢

جوامع الكلم

عن عبد الله ـ ابي عمر ـ مولى اسماء بنت ابي بكر قال «رايت ابن عمر رضي الله عنهما في السوق ، واشترى ثوبا شاميا ، فرأى فيه خيطا احمر فرده . فاتيت اسماء ، فذكرت ذلك لها ، فقالت : يا جارية ، ناوليني جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاخرجت جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج» رواه أبو داود وأخرج مسلم نحوه مختصرا .

هذا الحديث ذكره أبو داود في باب الرخصة في العلم وخيط الحرير بعد أن ساق أحاديث تحريم لبس الحرير الخالص على الرجال وجوازه للنساء . وكان ابن عمر رضي الله عنهما يتشدد في كثير من الأمور التي فيها مجال للتسامح فقد ذهب الى السوق لشراء ثوب ، فلما رأى فيه تكفيف الحرير ، أعمل النص العام وهو تحريم الحرير ، فرد الثوب .

وقد كان من اليسير أن تمر الحادثة دون تعليق . ولكن حرص الأجيال المسلمة الأولى على معرفة حكم الله عز وجل وحكم رسوله كانت تدفعهم للسؤال حتى يعرفوا وجهة النظر الشرعية الصحيحة . عندئذ ذهب عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر ليقص عليها ما وقع من ابن عمر فأرته بالدليل العملي أن القليل مما يكفف به الثوب جائز ، فقد أخرجت له جبة رسول الله فرآها مكفوفة الفتحات بالديباج وهو الحرير .

ومن هنا اجاز العلماء أن يكفف الثوب كالمشلح والجبة والعباءة بما يصلحه من الديباج إذا لم يزد عن قدر معين حده بعضهم بعرض اصبعين أو ثلاثة . وهذا التحديد لا دليل عليه . لأن عرض الديباج يختلف . ولكن ما يحتاج اليه الثوب ولا يخرجه عن حد الاعتدال ولا يغلب عليه طابع الحرير فهو داخل في باب الاباحة كما ذهب إلى ذلك من رأي جبة رسول الله كأسماء .

والحكمة العامة في تحريم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب الحرير الصافي على المسلم أن تظل معالم الرجولة واضحة في كل أمره وألا ينغمس في الترف في اقتناء الأشياء فيصبح الانسان عبد الشيء يجري وراءه لتحصيله مهما كلفه ذلك من إراقة ماء وجهه ، وغفلته عن أداء حقوق الله وحقوق أهله .

والذي ينظر الى ما سارت إليه المجتمعات البشرية الآن يجدها مجتمعات غارقة في الترف وعبادة الشيء وحب اقتنائه والتنافس في الاستهلاك . وهذا السعار الاستهلاكي يستهلك القيم النبيلة في الانسان ويحوله إلى حيوان يرتع فيما حوله . وذلك كما وصف الله عز وجل هؤلاء الذين غفلت قلوبهم وعميت أبصارهم ولم يستضيئوا بنور الايمان في قوله عز وجل «**والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم**» وهذه هي قمة الضياع الانساني .

وقد حمى الله عز وجل ، كما بين ذلك رسوله صلى الله عليه وسلم ، مجتمع الايمان من هذا المستنقع الذي يفقد فيه الانسان إحساسه بقيمته النبيلة ورسالته السامية فحرم عليهم أن يتنافسوا إلا في خير وألا يتساقطوا فيما يتساقط فيه الغافلون .

اجتماعات مجلس أمناء المركز الاسلامي الافريقي في القاهرة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يفتتح الدكتور محمد الأحمدي ابو النور وزير الأوقاف المصري اليوم السبت اجتماعات مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي الذي ينعقد في القاهرة لأول مرة منذ اتفاقيات كامب ديفيد .

وقال الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل وزارة الأوقاف لـ « الشرق الأوسط » ان مجلس الأمناء سيبحث كيفية تنشيط نشر الدعوة في أفريقيا واستخدام تكنولوجيا الاعلام الطباعية والاذاعية في هذا المجال .


نيسان
في الطليعة


LAUREL


ندعوكم
لمشاهدة مجموعة
سيارات نيسان لعام ١٩٨٥م
بمعارضنا بكافة أنحاء المملكة
وبهذه المناسبة نقدم لكل
مشترٍ مجموعة من الهدايا
من ضمنها زيت المحركات
الذهبي نيسان سوبر قولد

الشرق الاوسط | تلتقي بالدكتور بوزيان بعد زيارته لدمشق

إعادة تنشيط الاتحاد السوري للطب الرياضي
وأيام دراسية باشراف الاتحاد العربي استعداداً لألعاب البحر المتوسط

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»
تلبية لدعوة رسمية صادرة عن الاتحاد العام للرياضة بسورية قام الدكتور علي بوزيان رئيس الاتحاد العربي للطب الرياضي اخيرا بزيارة الى دمشق.

ما هو الغرض من هذه الزيارة وهل كانت لها علاقة بنشاط الاتحاد العربي للطب الرياضي؟

«الشرق الأوسط» التقت بالدكتور بوزيان بعد عودته الى تونس وطرحت عليه هذا السؤال وغيره...

فقال رئيس الاتحاد العربي للطب الرياضي: «الهدف الرئيسي من زيارتي الى دمشق كان اعادة تنشيط الاتحاد العربي السوري للطب الرياضي، لذلك فان اقامتي بالعاصمة السورية التي استغرقت أسبوعا كاملا، كانت حافلة باللقاءات ومليئة، بجلسات العمل والاجتماعات المكثفة.

وحال وصولي الى دمشق التقيت برئيس الاتحاد العام للرياضة السوري السيد سميح المدلل بحضور الدكتور بهجت المصري عضو الاتحاد السوري للطب الرياضي وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للطب الرياضي.

وقد وجدت لدى السيد سميح المدلل الاستعداد الكامل لدعم هذا العمل ولمست رغبته الصادقة والملحة في ان تكون عملية اعادة تنشيط للاتحاد العربي السوري للطب الرياضي قائمة على اسس متينة بما يكفل له لا الدوام فحسب، بل وأيضا المزيد من التطور والاشعاع نظرا لما يلعبه هذا الجهاز العام من دور طلائعي في النهوض بالميدان الرياضي والارتقاء به الى افضل المراتب وفق معطيات ومقاييس علمية مدروسة».

ومضى الدكتور بوزيان قائلا: «وطبعا ما وجدناه لدى معالي رئيس الاتحاد العام للرياضة من حسن استعداد وتفهم ورغبة صادقة هو الذي كان لنا خير حافز للنجاح في مهمتنا والخروج بنتائج جد هامة من شأنها ان تعود بالنفع حتى على الاتحاد العربي للطب الرياضي في حد ذاته».

فسألناه هنا... وما هي هذه النتائج؟

فأجاب: «بعد ان فرغنا من عملنا الأول المتمثل في تشكيل لجنة عليا للمكتب التنفيذي وبعث هياكل قارة ضمن الاتحاد واحداث لجان متفرعة عنه، قررنا تسجيل انخراط هذا الاتحاد في الاتحاد الدولي للطب الرياضي من اجل تكثيف الحضور العربي في المحافل الدولية. ثم وبما ان سورية هي التي ستحتضن الدورة المقبلة لالعاب البحر الابيض المتوسط، فقد اتفقنا على ان ينظم الاتحاد السوري للطب الرياضي بالتعاون مع الاتحاد العربي قبل شهر مايو (ايار) المقبل اياما دراسية يشارك فيها اطباء واختصاصيون سوريون في العلاج الطبيعي الى جانب عضو من كل بلد عربي يريد المساهمة في هذه الايام الدراسية.

والغرض من ذلك هو اولا اعداد اطارات سورية كفأة في الطب الرياضي، ثم الاستفادة من خبرات الخبراء في هذا الميدان والاطلاع على بحوثهم ودراساتهم وتجاربهم».

الدكتور علي بوزيان رئيس الاتحاد العربي للطب الرياضي.

واضاف الدكتور بوزيان قائلا: «وكانت لي على هامش الزيارة لقاءات عديدة مع مسؤولين سوريين في قطاعات اخرى لها اتصال وثيق بالميدان الرياضي مثل ادارة الشرطة التي ترعى جانبا هاما من الرياضيين السوريين وتولي اهمية بالغة للدور الذي يلعبه الطب الرياضي في انجاح المسيرة الرياضية».

واختتم الدكتور بوزيان حديثه معنا، بقوله «اسمحوا لي أن اتوجه عبر «الشرق الأوسط» بكلمة شكر واكبار وتقدير للمسؤولين عن الميدان الرياضي في سورية الحبيبة وعلى رأسهم رئيس الاتحاد العام للرياضة السيد سميح المدلل لما وجده لديهم الاتحاد العربي للطب الرياضي - ممثلا برئيسه - من دعم ومساندة ولا يفوتني ايضا ان احيي زميلي الدكتور بهجت المصري وأشكره باسم الاتحاد العربي على الجهود الكبيرة التي بذلها والتي لولاها لما وفقنا الله الى الخروج بالنتائج المحمودة التي توجت زيارتي الى دمشق».

بروتوكول رياضي بين مصر والصين

القاهرة «الشرق الاوسط»:

يغادر القاهرة هذا الاسبوع وفد المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر في طريقه الى بكين لتوقيع بروتوكول التعاون الرياضي مع الصين لعام ١٩٨٥..

وقد اختير الوفد المسافر من: انور غالي وكيل الوزارة ورئيس قطاع الخدمات والمشروعات بجهاز الرياضة وحسني غازي مدير المنح والبعثات ونجاة غالي مدير عام العلاقات الخارجية وابراهيم عطايا الاختصاصي بجهاز الرياضة والسيدة جولسن شاكر المترجمة بالعلاقات الخارجية.

سيقوم الوفد خلال زيارته التي تستغرق أسبوعين بتفقد أوجه النشاط الرياضي في الصين وذلك خلال لقاءات مع المسؤولين في اللجنة الاولمبية والاتحادات والهيئات الرياضية وزيارات للاندية والمنشآت الرياضية المتطورة:

رياضة ذهنية

افقيا
١ - موسيقار بولندي عالمي (معكوسة) - نام
٢ - فلوس - للنفي.
٣ - حدها في (يصدك) - ورد ذو رائحة ذكية
٤ - يعادل - أبسطي
٥ - مر - للتعريف.
٦ - قرية لبنانية
٧ - شهر ميلادي - شعر الطيور.
٨ - زعيم فلسطيني.
٩ - أول رائد فضاء امريكي.

عموديا.
١ - من الفصول - احد الوالدين (معكوسة).
٢ - عاصمة افريقية
٣ - اسم علم مذكر - الاسم الأول لممثل امريكي.
٤ - حرف عطف (معكوسة) - حجر صلب.
٥ - بطل اقاصيص الف ليلة وليلة - جدها في (عيش)
٦ - أسم علم مؤنث - جوهر - للتفسير.
٧ - في البيضة (معكوسة) - أريد مبعثرة.
٨ - نيشان
٩ - قريب - دولة افريقية.

جنون	طموح	أسف
حبات	نقود	نار
رفاق	صدق	صعب
ساق	ثمار	بن
عريش	زاهي	
قرية	ازير	
هز	حوم	
بطيخ	ثقب	
حلوى	شكر	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	ع	ص	ح	ي	ر	ر	ط	ب
٢	ا	ر	ن	م	ي	ك	م	ط	د
٣	ش	و	ه	ر	ش	و	ي	ق	و
٤	ن	ي	ا	ح	ح	ع	ا	ب	ق
٥	ر	د	ر	ر	ب	س	ن	ب	ن
٦	ا	ط	ا	ع	ق	ا	ف	ق	ي
٧	ن	ه	ا	ا	ق	ث	ت	ر	و
٨	ي	س	ف	د	م	و	ح	ي	ل
٩	ف	ر	ع	ر	ا	م	ث	ة	ع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عمر الحريري

مدينة مصرية

رسالة الجزائر الرياضية

شبيبة الكترونيك تيزي وزو يستعد لمواجهة الزمالك المصري

الرباط مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الزروقي.

يواصل فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو الجزائري لكرة القدم معسكره التدريبي استعدادا لمباراة الذهاب المقبلة ضد فريق نادي الزمالك المصري يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري على ارض ملعب تيزي وزو في اطار الدور نصف النهائي لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري، ويشرف على اعداد اللاعبين - بدنيا وتقنيا - المدرب الوطني محيي الدين خالف، الذي اعلن ان تدريبه في الوقت الراهن لفريق تيزي وزو عمل تطوعي ياتي رغبة منه في اعطاء دفعة جديدة للاعبيه السابقين خاصة وهم يقبلون على خوض غمار مباراة حاسمة مع الزمالك.

هذا ويرى المراقبون ان فريق تيزي وزو سيجد صعوبة كبيرة في اجتياز منافسه القاهري الكبير الذي يعتبر من اعرق اندية مصر الكروية خاصة وان فريق تيزي وزو ظهر بمستوى متواضع منذ بداية بطولة الدوري الجزائري للموسم الرياضي الجديد وعلى النقيض مما كان عليه الامر في المواسم السابقة كما ان مباراته الاخيرة التي لعبها ضد فريق نادي دينا موز هاراري الزيمبابوي في اطار دور الثمانية كشفت عن الكثير من الثغرات والعيوب، وهي تشكل مسؤولية جسيمة على المدرب ينبغي ان يجد لها حلا ناجعا قبل المباراة المقبلة التي ستقام في الجزائر العاصمة واذا كان محيي الدين خالف قد تطوع للاسهام في اعداد رفاق النجم الكروي علي الفرقاني بجانب كل من المدربين حارث وزيفيتكو فهذا يعني انه لا يريد لفريقه - السابق - ان يتعثر في نهاية المطاف بعد ان قطع اشواطا مهمة في مسابقة بطولة كأس افريقيا.

ويأمل انصار تيزي وزو ان تكون المباراة المقبلة مباراة متعة واثارة بالرغم من صعوبتها وان يكون الفوز للفريق الذي سيظهر بمظهر مشرف وان كانت كفة تيزي وزو ارجح بسبب عاملي الجمهور والملعب.

وينتظر ان يحضر هذا اللقاء الكروي الكبير ما يزيد على ٤٠ الف متفرج والتشكيلة المتوقعة لشبيبة الكترونيك تيزي وزو في المباراة تتكون من عمارة وصادمي، العرباس وباريز وبحبوح وقادري وجمال مناد وناصر بويش وعلي الفرقاني وعبد السلام، وبلحسن، وعويس.

صورة وخبر

تايت «حجر بين شاقوفين»!!

هيوستون (ولاية تكساس): وجد الملاكم العالمي الامريكي فرانك تايت نفسه - وهو من ملاكمي الوزن المتوسط - محشوراً بين بطلين عالميين سابقين للوزن الثقيل هما محمد علي وجورج فورمان (الى اليمين)..

ولكن لا يستدرن تايت «المسكين» عطفكم..

فاللقطة دعابية مخصصة لعدسات الكاميرا خلال حفل غداء تكريمية خاصة اقامها الصحفيون الرياضيون بمدينة هيوستون الامريكية.

رأي رياضي

النزول من درجة الى ما دونها كثيرا، بل دائما ما يعتبره البعض «كارثة» في حياة النادي...

فيعم التشاؤم واليأس وما يتولد عنهما من استسلام .. واحيانا تنتهي «القصة» بزوال هذا النادي تماما عن الخارطة وفي اخف الحالات وطأة انحداره الى اسفل الدرجات ولنا عن ذلك في تونس امثلة عديدة نذكر من بينها على سبيل المثال لا الحصر الاتحاد التونسي وجمعية اريانة والاتحاد المغربي والنادي القربي والوطني السوسي وغيرها من الأندية التي سبق لها ان برزت ضمن نخبة الدوري الممتاز الا انها بمجرد ان غادرت هذه النخبة لسبب او لآخر حتى جرفها تيار الاستسلام وها هي حاليا ترتع بين الدرجتين الثالثة والرابعة ولم تقو حتى على ضمان بقائها بدوري الدرجة الثانية...

ومثل هذه «الأزمات» ليس لها طبعا سبب معقول سوى ما يتولد عن «العثرة» الأولى من استسلام وخاصة على مستوى المسيرين (او الاداريين) فبينما كان الواجب يقتضي مضاعفة الجهد من اجل اعادة البناء والتشييد من جديد، وبالأخص عن طريق التشبيب، نرى العديد من المسيرين في اغلب الحالات التي اسلفنا ذكرها، يفضلون الانسحاب تماما من الساحة تاركين الأمور تسوء شيئا فشيئا دون اي مبادرة ايجابية.

لكن ما رأي كل هؤلاء الآن في التجربة التي مر بها - او على الاصح - اقدم عليها النادي الأولمبي للنقل؟

فريق هذا النادي غادر منذ ثلاثة مواسم نخبة الدوري الممتاز وانحدر الى القسم الثاني... عوض ان يدب اليأس في صفوف مسيريه فانهم شمروا على سواعد الجد واندفعوا يعيدون التكوين من الأساس وبخطى وئيدة ثابتة... وهكذا ما ان وقف الفريق مجددا على قدميه في صحة جيدة وعاد الى مصاف فرق الدوري الممتاز، حتى طفق يبهر الجماهير من اسبوع الى آخر بأعماله البطولية التي تستحق - فعلا - كل تنويه وتقدير واعجاب...

فبعد ان انهزم النادي الأولمبي في اليوم الافتتاحي بصعوبة كبيرة في المنستير بثلاثة اهداف مقابل اثنين، استطاع خلال المراحل الموالية ان يحقق ثلاثة انتصارات باهرة على حساب فرق عتيدة من الدرجة الأولى.

اذ تغلب على فرق حمام الانف بثلاثة اهداف نظيفة، ثم احدث مفاجأة مذهلة بفوزه على فريق النادي الصفاقسي في عقر داره بخمسة اهداف مقابل ثلاثة واخيرا تفوق على حامل كأس تونس للموسم المنقضي مستقبل المرسى بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وشتان طبعا بين هذا الفريق الذي اصبح حاليا مضرب الأمثال ومحل الاعجاب في تونس وبين ما اسلفنا ذكره من الفرق التي دب في عروقها «داء» الاستسلام ففتك بها فتكا وكاد يقضي عليها دفعة واحدة.

الحسنين بن احمد - تونس

معسكر اعداد لمنتخب مصر للناشئين لكرة القدم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يدخل منتخب مصر للناشئين لكرة القدم معسكر اعداد يوم غد الاحد يستمر حتى يوم ٢٩ من الشهر الجاري، وهو موعد سفره الى المغرب ليلعب مع منتخب المغرب للناشئين في تصفيات كأس العالم يوم ١١/٣.

سيلعب الفريق مباراتين تجريبيتين الأولى مع فريق نادي البلاستيك يوم ١٠/٢١. والثانية مع منتخب المانيا الغربية يوم ١٠/٢٤ ضمن اسبوع الصداقة المصري الألماني.

ومن اخبار كرة القدم أيضا وصول منتخب كندا الأول يوم ١٠/٣٠ الى القاهرة للعب مباراة ودية مع المنتخب المصري يوم ١١/٢ كما يقوم طاقم الحكام المصري المكون من زكريا سالم وأحمد أبو يوسف وابراهيم النادي بادارة مباراة السودان وتنزانيا يوم ١٠/٢٧ في تصفيات كأس العالم بالخرطوم.

الرياضة السعودية

البطولة الاسيوية للناشئين في الكرة الطائرة:

الصين الوطنية تنسحب من البطولة وبعثتها تغادر الرياض

الاتحادان الدولي والاسيوي: موقف السعودية سليم وعقوبات رادعة تنتظر تايوان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

شهد يوم امس الجمعة .. واول من امس الخميس تحركات واسعة في اروقة مقرات الوفود المشاركة في البطولة الآسيوية الثانية للناشئين في كرة الطائرة وذلك بسبب الموقف «الغريب» لبعثة الصين الوطنية التي قررت فجأة الانسحاب من البطولة ومغادرة الرياض بناء على توجيهات من سفارة الصين الوطنية بالسعودية .

وقبل ذلك رفضت البعثة المشاركة في حفل الافتتاح .

كما غاب الفريق عن اداء مباراته المعلنة امام فريق اليمن وعلى الفور اصدر الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة بيانا فجر امس الجمعة جاء فيه :

«ان البطولة الاسيوية الراهنة ما هي الا تصفيات لبطولة العالم للناشئين ولذلك فهي تخضع لقوانين ونظم الاتحاد الدولي واللجنة الأولمبية الدولية . وان الصين الوطنية عندما انضمت لعضوية الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ابلغت رسميا بتسجيلها تحت اسم «الصين تايبيه» وبان العلم الاولمبي سيرفع ويعزف النشيد الاولمبي بدلا عن علمها ونشيدها .. وقد وافقت على هذا التعهد .. الا ان بعثتها في الرياض طلبت رفع علم الصين الوطنية او عدم رفع علم اي دولة .. كما ان السكرتير الأول لسفارة الصين الوطنية بالسعودية ابلغ اللجنة المنظمة بالانسحاب في حالة عدم الموافقة على الشرطين المذكورين .

وبما ان المراسم والاجراءات التي أعدها الاتحاد السعودي للكرة الطائرة تتمشى مع النظم والقوانين الدولية والاولمبية فان الاتحاد الاسيوي لا يرى مبررا لانسحاب الصين الوطنية وعلى ضوء ذلك ستوقع عقوبات صارمة ويحال الأمر للاتحاد الدولي للعبة» .

وفور صدور هذا البيان فجر امس الجمعة حاولنا الاتصال ببعثة الصين الوطنية لمعرفة راي المسؤولين فيها لكننا علمنا انها غادرت الرياض عائدة الى بلدها بترتيبات من سفارتها . وقد اعلن الدكتور صالح بن ناصر نائب رئيس اللجنة العليا للبطولة عن الدعوة لمؤتمر صحفي بعد ظهر امس الجمعة ... ودعا روبين اكوستا لمؤتمر صحفي اخر بعد ظهر اليوم السبت .

الدكتور صالح بن ناصر: التزمنا بالأنظمة والقوانين الدولية احتراما لمكانة السعودية عالميا

ومساء امس عقد الدكتور صالح بن ناصر نائب رئيس اللجنة العليا للبطولة الاسيوية ورئيس الاتحاد السعودي مؤتمرا صحفيا بفندق ماريوت ـ الرياض تحدث فيه عن الأزمة التي تسببت فيها بعثة الصين الوطنية «تايبيه» بانسحابها من البطولة وقدم شرحا وافيا لكل الظروف والملابسات ونقتطف من حديثه ما يلي :

«انني باسم الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اشعر بالاسف لانسحاب بعثة الصين الوطنية . وقد حاولنا منذ عدة اسابيع الحيلولة دون هذا الانسحاب ولكن وضح اصرارهم على ذلك . ونحن لم نتصرف الا بعد التشاور المستمر مع الاتحاد الدولي للكرة الطائرة والاتحاد الأسيوي .. وطلبنا منهم الالتزام بما جاء في النظم والقوانين الدولية التي تعهدوا بالعمل بها وهي المشاركة تحت العلم الاولمبي .. وقد سبق لهم المشاركة قبل شهور في بطولتي برشلونة ولوس انجيليس الا انهم اشترطوا اما رفع علمهم او عدم رفع اي علم .. وذكرنا لهم ان ذلك يخالف الاعراف الدولية .. وحاولنا مساعدتهم بقدر الامكان لتجاوز الازمة الا ان الاتحاد الدولي ابلغنا بان اي دولة منظمة تخالف النظام الدولي والاولمبي ستوقع عليها عقوبات . وان الاتحاد الدولي يرى ان المكانة الطيبة التي وصلت اليها السعودية والموقع الرفيع الذي يشغله الامير فيصل بن فهد في اللجنة الاولمبية الدولية فوق مستوى التعرض للعقوبات .. وبالفعل التزمنا بكل ما جاء في القوانين الاولمبية الدولية .. كما ان وجود رئيس وسكرتير الاتحادين الدولي والاسيوي بيننا في الرياض جعلنا نشركهما في جهودنا وحاولا بالفعل اقناع الاخوة في بعثة الصين الوطنية واطلاعهم على العقوبات التي يمكن ان تصدر بحقهم اذا ما اصروا على هذا الموقف .. ولكن للاسف لم تنجح هذه الجهود» .

ومضى الدكتور صالح بن ناصر قائلا «اننا ورغم اسفنا لما حدث فنحن مطمئنون لسلامة موقفنا وسيصدر الاتحاد الاسيوي قراراته الهامة في هذا الامر عقب اجتماعاته التي ستبدأ يوم السبت في الرياض» .

النتائج على النحو التالي :

ـ المجموعة (أ) :

فوز البحرين على بنجلاديش (١٥/٣ و١٥/١٣ و١٥/١٠) وباكستان على نيبال بالانسحاب .

ـ المجموعة (ب) :

فوز كوريا على استراليا (١٥/٣ و١٥/٣ و١٥/٧) والعراق على لبنان (١٥/١٣ و١٥/٣ و١٥/٨) .

ـ المجموعة (ج) :

فوز اليابان على اندونيسيا (١٥/٤ و١٥/٢ و١٥/٢) واليمن على الصين الوطنية بالانسحاب .

ـ المجموعة (د) :

فوز الصين الشعبية على الهند (١٥/٢ و١٧/١٥ و١٩/١٧) وايران على اليمن الجنوبي (١٥/١٠ و١٥/صفر و١٥/٥)

السعودية تلاقي باكستان اليوم

تقام اليوم السبت ٦ مباريات ضمن الادوار التمهيدية للبطولة .. وسيلعب المنتخب السعودي مباراته الثالثة عصر اليوم امام منتخب باكستان .. وكان الفريق السعودي قد فاز في مباراتيه السابقتين على الامارات ثم على نيبال بالانسحاب . بينما كسب فريق باكستان مباراته الأولى لانسحاب نيبال .

هزائم بالجملة للفرق العربية مساء امس

خسرت كل الفرق العربية التي لعبت مساء امس الجمعة ضمن البطولة وكانت النتائج كما يلي فازت الهند على اليمن الجنوبي ٣ ـ صفر (١٥/٤ و١٥/٢ و١٥/١) وبنجلاديش على الامارات ٣ / صفر (١٥/٦ و١٥/٥ و١٥/٢) واندونيسيا على اليمن ٣ ـ صفر (١٥/٥ و١٥/١٣ و١٥/٤) واستراليا على لبنان ٣ ـ ١ (١٥/٩ و١٥/٦ و٩/١٥ و١٥/١١).

د. صالح بن ناصر يتحدث في المؤتمر الصحفي عن انسحاب الصين الوطنية

عقوبات يمكن ان تصدر بحق الصين الوطنية

● صرح مصدر موثوق به في الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة ان من بين العقوبات التي يمكن ان تصدر بحق الصين الوطنية حرمانها من المشاركة في البطولات الآسيوية المقبلة ومن بينها بطولتا الرجال والانسات اللتان ستقامان في هونج كونج في شهر ابريل (نيسان) من العام المقبل . ويترتب على عدم المشاركة في هاتين البطولتين الحرمان من الوصول لنهائيات كأس العالم في اليابان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م .

اختتام دورة صقل الحكام

● اختتمت امس بالرياض الدورة الخاصة بصقل واعداد الحكام السعوديين وممثلي الدول العربية المشاركة في البطولة التي تنظمها الاتحاد السعودي للكرة الطائرة .. وحاضر فيها كل من السادة كيوزو أكيدا سكرتير لجنة الحكام الدوليين وجعفر نصيب سكرتير لجنة الحكام الاسيويين .. وقد حضر الدكتور صالح بن ناصر الحلقة الأخيرة من الدورة .

من ينظم البطولة الآسيوية الثالثة ؟

● سيناقش الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة خلال اجتماعه غدا العروض المقدمة من بعض الدول الاسيوية لتنظيم البطولة المقبلة .. وحتى الان تعتبر الهند من اقوى المرشحين لذلك . وستقام البطولة الثالثة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٦ .

نتائج مباريات البطولة

● حتى الان انتهت كل مباريات البطولة بنتيجة واحدة هي الفوز بثلاث اشواط مقابل لا شيء . كعادة المباريات الدولية في ادوارها التمهيدية .. وقد جاءت

كأس حاملي كؤوس افريقيا: تعادل الاهلي و «المقاولون العرب»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا النادي الاهلي و «المقاولون العرب» سلبيا من دون أهداف امس الجمعة في مباراة الذهاب بالدور نصف النهائي لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم.

حفلت المباراة التي اقيمت في استاد القاهرة بالاثارة واضاع مجوم الاهلي فرصتين فيما ضاعت فرصة واحدة من «المقاولون العرب».

سيلتقي الفريقان في لقاء الاياب يوم ٢٨ من الشهر الحالي وستجري المباراة ايضا على ارض استاد القاهرة

الدوري السعودي

الأهلي يتغلب على القادسية والتعادل ... للآخرين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتمت عصر امس مباريات الاسبوع الخامس من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وجاءت نتائجها على النحو التالي :

● في الرياض تعادل فريقا النصر والاتفاق بدون اهداف وفقد بذلك فريق النصر صدارته اذ بات يتخلف عن فريق الشباب بفارق نقطة ويحتل المركز الثاني برصيد ٨ نقاط .

ويظل الاتفاق في مركزه الرابع وله ٧ نقاط .

● في جدة انتهى لقاء الأهلي والقادسية بفوز ساحق للأهلي بخمسة اهداف نظيفة احرزها طلال صبحي (٢) وحسام ابو داوود (٢) وعادل بورشيد مدافع القادسية في مرمى فريقه خطأ . وهكذا تقدم الأهلي الى المركز السادس ويتدهور فريق القادسية الى المركز قبل الأخير برصيد ٣ نقاط فقط بفارق الأهداف عن النهضة والرياض واحد .

● وفي المنطقة الشرقية تعادل فريقا النهضة والرياض بهدفين لكل في المباراة التي اقيمت بينهما بالخبر .

انتهى الشوط الأول بتعادلهما ١/١ وسجل للنهضة عيسى الدنيني وللرياض فهد ناصر وفي الشوط الثاني اضاف رياض الطعيمي (النهضة) وفهد ناصر (الرياض) هدفين لفريقيهما اللذين تعادلا ٢ـ٢ وبات لكل منهما ٣ نقاط .. ويتقدم فريق النهضة الى المركز التاسع بفارق الأهداف .. ويظل الرياض في المركز العاشر .

الرياضة في سطور

المغاربة يفوزون باربع ميداليات افريقية بكرة المضرب

● الرباط ـ عاد المنتخب المغربي لكرة المضرب الى المغرب من ليبيا حيث شارك في البطولة الافريقية لكرة المضرب.

الفريق المغربي حصل في البطولة على ميداليتين ذهبيتين إذ فاز الحسين صابر وعرفة الشقروني بذهبية زوجي الرجال والحسين صابر وامينة شوقي بذهبية الزوجي المختلط في حين اكتفى صابر ببرونزية فردي الرجال وامينة شوقي ببرونزية فردي الاناث.

هل ينضم حامد بريمة للزمالك المصري؟

● الخرطوم ـ يتردد في الأوساط الرياضية السودانية خاصة بين جماهير نادي المريخ ان حامد بريمة حارس مرمى المريخ والمنتخب السوداني في طريقه للانضمام لنادي الزمالك المصري.

بريمة ـ الموقوف عن اللعب مع فريقه الى حين انتهاء لجنة خاصة من التحقيق معه أشارت جريدة نادي الزمالك الى رغبته باللعب للزمالك ويتوقع ان يثار هذا الموضوع رسميا خلال زيارة الزمالك للسودان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

مباريات الاسبوع الثاني من الدوري المصري

● القاهرة ـ تبدأ مباريات الاسبوع الثاني من الدوري المصري لكرة القدم يوم غد الأحد بثلاث مباريات هي: الاسماعيلي مع الترسانة والمحلة مع المنصورة وغزل دمياط مع المصري. ويلعب يوم الثلاثاء الأهلي مع الاولمبي والمنيا مع «المقاولون العرب» وتقام جميع المباريات على ملعب النادي المذكور أولا باستثناء لقاء الأهلي والأولمبي الذي يقام على ستاد القاهرة الدولي.

جميع المباريات وخاصة مباريات يوم الأحد متكافئة ويلعب كل فريق على أساس النقطتين فكلها فرق الوسط في ترتيب الدوري العام. أما مباراتي يوم الثلاثاء ففيهما الأهلي و «المقاولون العرب». تبدأ المباريات الساعة الثالثة ظهرا.

النهضة السطاتية يعزز صفوفه

● الرباط ـ عزز فريق النهضة السطاتية المغربي صفوفه بالمهاجم سمير مهاجم فريق سريع واد زم (الدرجة الثانية).

النهضة السطاتية كان يبحث عن لاعب هداف لانه بعد مرور ٥ اسابيع على بداية الدوري لم يسجل اي هدف.

ابراهيم يوسف يلعب في صفوف الأهلي!!

● القاهرة ـ وافق المسؤولون بنادي الزمالك المصري على انضمام نجم الفريق ومنتخب مصر ابراهيم يوسف لصفوف غريمه الاهلي في مباراته الودية يوم ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) الجاري مع فريق نادي السالمية الكويتي في مناسبة اعتزال نجمه صالح العصفور، وسيلحق ابراهيم يوسف ـ منفردا ـ ببعثة الأهلي عقب اداء مباراة الزمالك والترسانة في الدوري العام ظهر الاثنين ١٠/٢٩، بينما يسافر الأهلي مساء الأحد ١٠/٢٨ بعد أداء مباراته الثانية الفاصلة مع «المقاولون العرب» في الدور قبل النهائي لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا.



للتفكير

الوعاء.. الأضعف!

بقلم: د. محمود زايد

من هي؟

في «الوعاء الاضعف» عنوان كتاب جديد لكاتبه السير البريطانية انتونيا فريزر، تطرح سؤالا لا يفقد جاذبيته وهو: هل هي «الوعاء الاضعف»؟ ولا تكمن اهمية الكتاب في طرح السؤال، وانما في المشوار الطويل الذي سارته قبل ان تجيب عليه. اذ درست احوال المرأة البريطانية خلال قرن كامل من الزمن، وهو القرن السابع عشر، فاضافت دراسة قيمة الى الدراسات القليلة المشابهة للمرأة. وتناولت فيها سير اكثر من مئة من البريطانيات بينهن الزوجة، والمحاربة، والكاتبة، والممثلة، والقابلة، وصاحبة الاعمال، والعشيقة، والساحرة. واستندت في ذلك الى مختلف انواع السجلات والمدونات الرسمية وغير الرسمية.

تؤكد الكاتبة ان النظرة السائدة للمرأة خلال ذلك القرن هي ذات النظرة الدونية التي سادت خلال القرون التي سبقته. فكان الناس خلاله لا يزالون يعتبرونها اضعف من الرجل، واقل منه ذكاء ومقدرة. وفي حين انهم لم يتيحوا لها فرص التعليم فانهم اخذوا عليها جهلها واتهموها بالغباء، واحتقروها لذلك. وكانت اذا تعلمت صارت موضع ريبة وشك. ولم يجد الحب الافلاطوني والرومانطيقي مكانا يذكر في ذلك العصر، وبالتالي فان اسباب الزواج كانت في الغالب مادية. وكان سبيل المرأة للتكفير عن «خطيئتها الاصلية» الانجاب. ولهذا كانت ترى في الغالب حاملا.

لكن هذا كله، كما تقول الكاتبة، لم يمنع المرأة من ان تثبت كفاءتها وقدرتها كلما واتتها الظروف. فخلال الحروب ووجود الازواج خارج قلاعهم، تولت النساء الدفاع عنها بنجاح. ومنهن من صمدت للحصار الطويل، وانقذن من حولهن من ويلات الاسر. واحتجت كثيرات منهن على تسلط الرجل، وانكرن ان يكون له سلطان على ضمائرهن وحياتهن الروحية، فصرن يعظن، ولعل هذا هو الذي شجع طائفة الكويكرز (الاصدقاء) على اسناد مختلف الاعمال لهن. وعليه فهي ليست «الوعاء الاضعف». فمتى اجتمعت لها الارادة والفرصة قامت بجميع الاعمال التي يقوم بها الرجل الا حيث اختلفا بالفطرة.



● قصة مسلسلة:

مَنْ يجذبُ الشمسَ؟! ٦

● عبد اللطيف عبد الله الميمني



نظرت اليه زوجته في حنق ظاهر وقالت:

ـ ان الازمة افقدتك نبلك الا تصلي على النبي وتهدأ فلربما انجلت الغمة ولا داعي لاستعجال الاحداث ودع الشجر مكانه.

واجابها زوجها وهو متصنع اللامبالاة:

ـ كيفما احببتم فان لم تقطعوه بمنشارة الكهرباء قطعتموه بقوة العضلات طلبا للدفء ولا ادري اذا كان في العضلات قوة انذاك.

بدت المدينة موحشة بعد ان حل الظلام فاضاءت الشوارع الباهرة، لم تشعل بل وحتى المصابيح العادية والسماء ومازالت ترسل على الارض زخات متواصلة من الثلج والتزم الناس بيوتهم لاغلاق الاماكن العامة التي لم تزود بالكهرباء وفقا لاجراءات الطوارىء، يتلهفون عن سماع مقترحات اللجنة المشتركة لمواجهة الازمة والتي لم يحدد لاذاعتها موعدا. وانتصف الليل الماطر بالثلج والناس من تحت دثارهم، اعينهم ما فارقت النظر الى شاشة التلفزيون يرقبون التدابير التي سوف تتخذها الحكومة لمواجهة هذه الازمة التي لم يعرفوها من قبل ولم تعرفها البشرية كلها وكانت الحكومة حريصة على تهدئة روع الناس وطمأنتهم بامكانية الحلول العلمية فعملت اللجنة جاهدة على انجاز ورقة العمل المتضمنة البرنامج العلمي لمواجهة ظاهرة هروب الشمس واعداد بيان مبسط لاذاعته على الناس يشرح ذلك البرنامج. وبالفعل اعلن التليفزيون ان رئيس اللجنة سيذيع في الناس بيانا بهذا الخصوص بعد دقائق.

كانت الدقائق طويلة مملة كأنها ساعات على سهى واسرة عبد الغفور بكاملها وما ان ظهرت صورة رئيس اللجنة على الشاشة حتى اصاخوا السمع وركزوا الابصار. وكان الرجل هادئا مبتسما فذكر اسم الله وصلى على نبيه وقال:ـ

ـ تعلمون ايها السادة ان محطات الفضاء لتوليد الكهرباء والاتصالات معلقة على بعد ليس بالشاسع بلغة الفضاء حتى يمكن تثبيتها على نقطة مختارة على سطح الارض لتلقي التيارات الميكروموجية.

والان ونحن امام مشكلة ابتعاد الشمس فليس من حل الا ان نجري بالمحطات وراءها وهذا ممكن بواسطة التقدم التكنولوجي الراهن الا ان هناك مشكلتين اولاهما تحديد نقطة التوقف الدقيقة للمحطات الطائرة من الشمس واقامة سلاسل من المحطات على طول الطريق للتحكم في مسار التيارات المكروموجية ودفعها الى الارض.

اما الثانية فهي الاشد خطرا وتعقيدا وهي دقة الاستقبال على الارض والتحكم الصارم في المسارات الموجية عند دخولها الطبقات الهوائية للكرة الارضية بهدف تأمين سلامة طرق السفر الجوي للطائرات والصواريخ. وبفضل الله فان الهيئة الملكية لشؤون الفضاء قد انجزت عبر المركز الوطني السعودي لابحاث الفضاء دراسات وتصميمات جاهزة لصناعة هوائي طائر يتحرك بتوجيه تلقائي من الكمبيوتر لاستقبال الموجات بدلا من الهوائي المثبت على الارض ويأمل المركز ان يطور التحكم في طيران الهوائي فكما تعلمون ان الهوائي الارضي التقليدي يشغل مساحة عن كيلو مترات وان الهوائي الطائر المقترح لم يتسنى للعلماء تصغيره الى اكثر من حوالي نصف الكيلومتر وطيران هذا الجرم الهائل فوق المناطق المسكونة فيه مخاطر لا تنكر. وثمة مشكلة فرعية وهي ان طرق السفر للطائرات والصواريخ تتطلب تطوير انواع جديدة من الطائرات والصواريخ تكون قادرة على اقتحام المطبات الميكروجية ولدينا تصاميم جاهزة لانتاج تلك الانواع المطلوبة .. على انه في الفترة ما بين تصنيع المحطات والهوائيات الطائرة والطائرات والصواريخ التي قد تستغرق اكثر من عامين فانكم مطالبون بالصمود لبرنامج تقشفي صارم في استخدام موجوداتنا من الطاقة التقليدية. ولدعم هذه الموجودات نستشرع الهيئة السعودية للكهرباء في تنفيذ برنامج استغلال غاز المجاري لادارة محركات مصممة خصيصا لهذا وان كنا لا نتوقع ان تفي هذه الطريقة باكثر من عشرة بالمائة وفقا لبرنامج الطوارىء. هذا وسترفع التوصيات الى المقام السامي للموافقة عليها واقرارها.

جلس الشيخ عبد الغفور حول مدفأة صنعت على عجل من صفائح الالومنيوم يحرق فيها الحطب ومعه باقي افراد اسرته الذين تدثروا بكل دثار متاح لفرط برودة الجو وكان الهم باديا على الوجوه والحيرة تأخذ بتلابيب الافكار وران على المكان صمت طويل قطعه الشيخ قائلا في فجر:

ـ عسى الله ان يرحمنا برحمته، فالحياة باتت لا تحتمل في هذا الزمهرير الذي جمد دمي وسحق عظامي ولا ادري اين نكون غدا هل سنجد رزمة من حطب او خشب نصطلي عليها ام هل سنجد ما يقيم اودنا ويحفظ علينا حياتنا؟

وبعد ان اطلق الشيخ هذه التساؤلات المرة التي شعر الجميع انها تسحق اعصابهم وتعصف بنفوسهم اشد سحقا من البرودة واكثر عصفا من الهواء المزمجر في الخارج عاد الشيخ الى صمته.

وتكلم ابنه فريد فكان هادئا وكان واثقا في المستقبل متفائلا به وبما سيجلب تذكر سامعية ان برنامج الهيئة الملكية للفضاء يوحي بالثقة وان على الناس ان يتحلوا بالشجاعة والصبر والتضحية حتى يعينوا الحكومة على انجاز ما هي بصدد انجازه وان الذعر الجماهيري الذي لا مبرر له وما ينشأ عنه من تصرفات سيعوق امر حل المشكلة ويجعلها ابعد منالا مما هي عليه الان وبدلا من ان يعمد الناس الى الاستسلام وتجسيد صور اهوال المستقبل لم لا يحولون هذا الخيال في اتجاه ايجابي لايجاد حلول واقتراع وسائل تمحو المشكلة؟

واجابته ياسمين على تساؤلاته قائلة:

ـ يبدو ان جسامة النازلات تعطل الفكر وتجمد الحيلة، فاذا لم يكن للانسان من حيلة، ولا وسيلة فاعتقد ان خداع النفس هنا خير تخدير لها لمواجهة الالم باقل معاناة فليفكر ضد الاتجاه فالنار لا تحرق والثلج لا يبرد والقفز من الدور العشرين الى الارض كانه قفز على الحبل المهم ان ينتهي الانسان الى الموت وهو ما زال متفائلا فاذا ما ملت استوت بعد ذلك كل الاسباب.

ضحكت سهى وهي تخبىء راسها في معطفها الثقيل ضحكات مكبوتات حتى اختلط الامر على الجالسين من حولها اتضحك هي ام تبكي؟ واسرعت اليها امها تخرج راسها عنوة من بين ياقة المعطف العريضة وهي تصيح بها:

ـ ماذا دهاك يا فتاة اجننت؟

فصاحت بعصبية:

ـ لا.. لم اجن وانما كنت افكر كيف افكر عكس الاتجاه ان هذا هو اللغو بعينه الذي سمم به الفلاسفة العقلانيون افكار البشرية. كيف نبرأ من غرائزنا هل تستطيعين الان ايتها المتفيقهة ان تصعدي الى السطح دون معطفك وتشرعي في التفكير عكس الاتجاه وتقولي الجو ربيع منعش فتتجمدين من البرد وتموتين.

ان قوانين الكون لا تعرف الهزل.

وصاح بها فريد ضجرا بالله عليكما كفا عن هذا الهراء وناما فقد سئمت الاستماع اليكما.

وصمت الجميع الا زخات الثلج تضرب زجاج النوافذ بعنف..

● ● ●

كان يوما غامرا بالافراح عندما اعلنت الهيئة الملكية لشؤون الفضاء نبأ نجاح برنامج «الجري وراء الشمس» فقد تمكنت المحطات الصاروخية من ارسال حزم الاشعة الشمسية الهائلة الى المحطات الفضائية تلك المحطات التقليدية بطريقة ميكروموجية فدفعتها تلك المحطات الى الارض بذات الطريقة وتحركت الهوائيات العملاقة الطائرة صوبها تلتقطها وتعكسها صوب الارض فتحولت الى تيار كهربي غذى شبكات التوزيع.

وعلق المذيع الذي اعلن على الناس النبأ من التليفزيون ان نجاح البرنامج هو نجاح للانسان في ان يواصل حياته على الارض بعد ان اصبحت الحياة عليها شبه مستحيلة. اذا ما فقد ما عنده من مخزون الطاقة التقليدية والغذاء. واعلن رئيس الهيئة ان الباحثين استطاعوا تطوير مظلات عملاقة رخيصة التكاليف تستطيع استقبال جزء من الاشعة الميكروموجية من الهوائيات الطائرة وتحولها الى اشعة شمس عادية تذيب الجليد من تحتها وتمكن من زراعة الخضروات وشجيرات الفاكهة القصيرة الجذوع. واعلن ايضا ان العلماء استطاعوا تطوير اجهزة تعمل على هوائي يمكن تركيبه على اسطح المنازل لتصعيد الاشعة الميكروموجية المتناثرة من الهوائيات الطائرة العملاقة وتحيلها الى تيار كهربي يستخدم في مختلف الاغراض المنزلية وهذا يزيد من حجم الطاقة المتاحة من البرنامج ويحفظها من التناثر في الاجواء دون فائدة.

لم تمض الا مدة وجيزة على نبأ نجاح البرنامج حتى غمرت الشركات الاسواق بأجهزة التحويل المنزلية وبالمظلات الشمسية من مختلف المقاسات للمزارع والحدائق واقبل الناس على شراء هذه الاجهزة ونصبها في منازلهم وحدائقهم واصبح ما من بيت في مدن المملكة وقراها الا وعلى سطحه هوائي ضخم. بدأت الخضروات والشجيرات تنمو في الحدائق تحت المظلات الشمسية الجديدة وغدا منظرا فريدا لم تعهده البشرية من قبل. بقع مختلفة المساحات من الضوء الباهر تحت المظلات وسط جو غائم يهطل ثلجه بين حين واخر.

ودارت عجلة الحياة العادية مكتفية مع الظروف الجديدة فعادت حركة السير الى سابق عهدها بعد ان تمكنت البلديات من تغطية الشوارع بطبقة من رقائق معدنية خشبية تسخن بالكهرباء لاذابة الثلوج المتساقطة عليها اولا بأول.

● العلم والفكاهة في اوفى رحلات الحج:

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن السلسلة التي يقوم بإعدادها الباحث السعودي الكبير الاستاذ حمد الجاسر. والتي تنشرها دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض. صدر حديثا كتاب مقتطفات من رحلة العياشي المسماة بـ(ماء الموائد) بطبعته الاولى لعام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

يقول العياشي عن تدوين رحلته: «وقصدي ان شاء الله من كتابة هذه الرحلة ان تكون ديوان علم، لا كتاب سمر وفكاهة، وان وجد الامران فذلك ادعى لنشاط الناظر فيها».

والحقيقة ان الرحلة تعد مرجعا تاريخيا، وجغرافيا، من حيث تسجيلها للاثار في مكة المكرمة والمدينة المنورة وعرضها لعادات السكان وآراء العلماء فيهما واحوال الحجاز الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والادارية في القرن الحادي عشر الهجري. كما انها تعد من اوفى رحلات الحج على اعتبار انها كانت مصدرا لكثير ممن جاء بعد العياشي من الرحالين المغاربة الذين لم ينسوا فضله .. فوصفه احدهم بانه (امام المرتحلين في زماننا).

وقد لجأ الاستاذ حمد الجاسر الى اعادة طبعها بهذا الشكل الحديث.. لندرة كتاب العياشي. وتوفيره للقراء اولا. ثم لصعوبة قراءة الطبعة الاولى من قبل المشارقة.. والتي جاءت بالخط المغربي. ولمرور زمن طويل عليها.

غلاف الكتاب



استكهولم .. تلويحة الوداع الأخيرة !

بقلم: د. صبري حافظ

عشت في استكهولم عامين. وها انا احزم امتعتي وارحل.

ما اصعب ساعات الفراق، وتلويحات الوداع، ومبارحة الامكنة التي عاش فيها الانسان شهورا طويلة. عاش فيها بضع خبرات، وجفنة من التجارب السعيدة منها والاليمة، وخاصة فيها غمار اكتشاف مناطق جديدة من المعرفة البشرية: معرفة الذات، ومعرفة الآخر، ومعرفة المكان.

آه، ما اقسى اقتلاع الجذور، حتى ولو كانت جذورا واهنة لم تتجاوز قشرة الجلد الخارجية، ولم تتغلغل في اعماق التربة لأبعد من مسافات وجيزة، وأي تربة.. انها تربة الواقع البشري، والعلاقات الإنسانية العديدة سواء منها السطحية او العميقة. والذكريات الصغيرة التي تتجمع ندفها العديدة وتهجم عليك في لحظات المغادرة، والأماكن التي تهتك عنها المعرفة والذكريات اقنعة الغربة والغرابة، فتصبح جزءا من الذات ومن عالمها الخاص .

وساعات الفراق صعبة وقاسية، لان لها قدرة خارقة على تكثيف الزمن وعلى العصف بمنطقة المألوف، وعلى طرح الأسئلة الجذرية التي طالما راوغها الانسان وحاول الهرب من مواجهتها، وعلى اراقة ضوء جديد على التجارب المنصرمة: ضوء يبعث فيها الحياة، ولكنه يجمدها في اكفان الماضي الى الابد، ينتزعها من ارض الواقع الحي ويدفع بها في وهاد الماضي، يضع حولها محددات زمنية تستلزم الكتابة عنها بالفعل الماضي وتجلب «كان» هذا الفعل الناسخ الذي عقله تدفق الحياة الى بدايات الجمل. اذ يهتف صوت داخلي:

كانت اياما جميلة !

وكانت مدينة جميلة !

ما أقسى لحظات الفراق. وما اثقل قطعها الباتر الذي يضع حدا لفترة من فترات العمر والذي يجعل تلويحة الوداع للاماكن التي عاش المرء فيها اعترافا بالتخلي عن أمشاج العمر قطعة اثر قطعة في المدن الغريبة التي لا تجدي فيها محاولاتنا اليائسة لان نعلق الحياة فيها، او نوقف تدفق الزمن حتى نعود مرة اخرى الى الأوطان التي خلفناها وراءنا جغرافيا ولكنها لا تزال ثقلا رازحا في القلب يحول دون استمتاعنا في الأرض الغريبة مهما كانت مباهجها وائتلاقها

فالحياة لا يمكن تعليقها او تأجيلها او حتى استعادتها. كما يستحيل أن نوقف عجلات الزمن الذي يواصل تدفقه وسريانه ونموه في لا مبالاة قسوة متناهية، لا ندرك جدتها إلا في لحظات التأمل او التوقف او الوداع. آه ما أفدح لحظات الوداع !

في لحظات الفراق يغيم الوعي حتى يكاد يشرف على الغياب، وحتى تتبلد في غيبوبته الجزئية العواطف، ويشف حتى يصبح قادرا على التقاط اوهى الاشارات وأوهن الايماءات، ويتداعى حتى يتدفق سيل العواطف الحبيسة والانفعالات المكبوتة والرؤى التي طالما احبطتها روادع العقل والمنطق ومنعتها من الانطلاق الجامح الجميل. في لحظات الفراق هذه يبرز سؤال ملحاح: ماذا تراك تودع وأنت تلوح لهذه المدينة التي عشت فيها من العمر عامين؟ اتراك تودع عامين من العمر الذي يتصرم دونما انجاز؟ ام انك تودع عالما صغيرا من الذكريات والمعارف والصداقات والخبرات؟. هل تودع مدينة جميلة أسرتك طبيعتها الساحرة، وتغيرات الفصول فيها ؟

حقا. إن استكهولم مدينة جميلة .

انها أجمل المدن التي عشت فيها وأجمل المدن الأوروبية التي زرتها. ما أحلى عمارتها القديمة المتميزة بألوانها الهادئة. وما انظف شوارعها المغسولة !.. وما اروع بحيراتها العديدة التي تقابلك اينما يممت وحيثما توجهت. دعك من غاباتها الكثيفة التي لا تحيط بالمدينة فحسب ولكنها تمد ألسنتها الخضراء الى قلبها. واهم من هذا كله مناخها.. ففي هذه المدينة اكتشفت بحق ان في العام فصولا اربعة - لا اكتشاف قطعة المعلومات التي تقدمها الكتب المدرسية التي طالما قرأت فيها أن في العام فصولا اربعة، ولكني كنت أعيش في بلادي فصلين لا ثالث لهما فتغيظني اكاذيب الكتب المدرسية التي لا نهاية لها. ولكنه الاكتشاف الدهشة، الاكتشاف التغير، الاكتشاف بأداة التعريف.

وتحولات الطبيعة في هذا البلد الشمالي البعيد مدهشة بحق. اذ تصحو ذات يوم فتجد ان الاشجار التي اكتست بعشرات التنويعات الممتدة من الاصفر حتى الارجواني مرورا بالكهرماني والبرتقالي والطوبي والاحمر، قد نفضت عنها كل أوراقها والوانها الخريفية الدهشة انتصبت كامدة اللون عارية الاغصان، تلوح فروعها وأغصانها الجرداء لآخر ايام الخريف، واضعة بهذا المشهد الذي انتصبت فيه الجذوع الشامخة المتينة العارية وسط سجادة وثيرة من اوراقها الذاوية تسوح فيها الاقدام بصوت موسيقي لذيذ، الحد الأخير في فصل الخريف.

ثم تصحو في يوم آخر لتجد ان كل شيء قد اكتسى بملاءات الثلج الناصعة البياض.. كل شيء: الاشجار والطرقات والافاريز والبيوت والبحيرات وأعمدة الاضاءة والسيارات الواقفة في الشوارع او المنحدرة تدرج فوق ملاءات الثلج وحتى معاطف البشر. وتنبئك نضارة هذا الثلج الأبيض الشاهقة بمقدم الشتاء وغضاضته. وكلما اتسخت ملاءة الثلج البيضاء وسرى فيها اللون الرمادي وكثرت بها التجاعيد ولطختها الاحوال واسودت من عوادم السيارات أخبرك هذا كله بأن الشتاء يتقدم ويزداد قره والقر مزهقة للانفاس .

ثم تبدأ هذه الظلمة الكثيفة في الانقشاع وكأن سكين الأيام الحادة تقطع منها شريحة اثر الاخرى حتى توشك أن تبليها. وما ان يعتاد الانسان، ومن طاقات الانسان الخارقة ان يعتاد حتى على العيش في الجحيم، ما ان ينسى نفسه ويتناسى ثقل الشتاء المبهظ للانفاس حتى توقظه صدمة المفاجأة.

فجأة يذوب الجليد، وتستعيد البحيرات المتجمدة التي تحولت سطوحها الى شوارع وطرقات سيولتها المفقودة، ويسترد ماؤها حرمته التي استباحتها الاقدام ووطأتها النعال وداستها السيارات، ويستعيد معها زرقته وصفاءه وجبروته المغوي المخيف بعد ان ابتلع في جوفه كل ما علق على سطحه المتجمد، او بالاحرى الذي كان ذات لحظة متجمدا، من ادران .

فجأة يختفي هذا الثلج الأسود، وتبتلع الأرض قشرة الجليد الحادة النتوءات وتذوب تلال الثلوج الوسخة التي تراكمت على جوانب الطرقات وحول أفاريز الطوار. وتنبق مكانه على حواف البحيرات وهوامش الغابات وجوانب الطرقات عشرات النباتات البرية المزهرة التي ما تلبث ان تحول كل شيء الى سجادة وثيرة زاهية، سخية الالوان بهية النقوش. تسر الناظرين .

عندئذ تعرف ان الربيع الطلق قد اتى بالفعل، وها هو يختال ضاحكا في كل مكان. حتى الحوائط الحجرية الصلدة تظهر في الثنايا الفاصلة بين احجارها الوان عديدة من الخضرة واشكال شتى من الزهور. وها هي الاشجار الجرداء، التي كان الثلج قد تراكم على اغصانها وبقي طوال الشتاء يزهو على ثلج الطرقات الوسخ بنضارة وبياضه الشاهق، ها هي تخرج براعمها، وها هي اغصانها قد اخذت تكتسي بأوراق صغيرة غضة لامعة زاهية الخضرة او خضراء الصفرة فيها نضرة لم يطفئها تقدم العمر ولم تنل من ألقها الاتربة وعوامل التلوث. مع أن من النادر ان توشي الاتربة اوراق الشجر اللامعة الزاهية ابدا في هذا البلد الجميل .

هذا حقا هو الربيع. النضرة والائتلاق. لكن الربيع هنا هو اطول الفصول واقساها معا . اطولها لانه يبدأ مع بواكير الإزهار البرية الصغيرة ويستمر حتى تزدهر الاشجار التي بدأت تخرج براعمها مع زخات دفئه الاولى لتودعه بأزهارها المتأخرة التفتح . واقساها لانه يمد يده السحرية الى القلوب التي جمدها برد الشتاء وتلفعت بعباءات ثلجه ووسدتها ظلمته في طوايا سبات طويل، فتتفتح راغبة في الدفء، تواقة للحياة مشوقة للحب، باحثة عن السعادة. وما اشد هشاشة القلوب المتفتحة التي تحس، او بالاحرى توقن يقينا حدسيا، بانها قد دفعت ضريبة البهجة القاسية بتحملها عبء الشتاء ومعاناتها لقره. ما احد توقها الى جني ثمار الانتظار والترقب الطويلين .

وعندما لا تقبل هذه البهجة المبتغاة. ولا تسفر السعادة المنتظرة عن نفسها، تزداد حدة المفارقة بين تألق الطبيعة وازهارها وبين خواء الذات واحباطاتها، ويولد الالم ويظهر اليأس في الأفق، وتنكفىء القلوب المتفتحة على ذاتها وقد ارهقتها الاسئلة المدببة عن سر خيبة سعيها نحو العشق والحياة. ومن هنا كان الربيع ، الفصل الذي تبتهج فيه الطبيعة وتتألق، هو اقسى الفصول على القلب البشري. اذ ترتفع فيه نسبة الانتحار الى اعلى معدلاتها في هذا البلد الذي استطاع انسانه احتمال انغلاق على الذات حينما تنغلق الطبيعة على نفسها، ولكنه عجز عن تقبل الحرمان من ان يتفتح معها ويتفتح عليها وعلى الآخر. وما استطاع ان يفهم صدها القاسي الاليم .

وما ان يولد اليأس، وتزهر الاشجار العملاقة، حتى تعرف انك في عز الصيف. حين يغمر الضوء اليوم كله الا سويعات قليلات من الغبشة المعتمة ولا اقول الظلمة. اذ تغرب الشمس في استكهولم بعد الحادية عشرة وتشرق في الثانية، بينما يظل قرصها يلف في الأفق دون ان يختفي ابدا في المناطق الشمالية من هذا البلد الفسيح. في تلك المناطق يمكنك ان تشاهد شمس منتصف الليل. لا ليوم او يومين، وانما طوال شهرين كاملين، منذ منتصف مايو (ايار) وحتى منتصف يوليو (تموز) حيث تشاهد شمسا اليفة حبيبة توشك الا تكون هي ابدا تلك الشمس القاسية التي تعتلي بلادنا بنيرانها المتقدة في هذا الوقت من العام، وتشوي البشر بأشعتها الحارقة فيتصببون عرقا وهم يسعون في الارض مكدودين. هذه شمس اخرى لا تتأذى البشر ضريبة الاستمتاع بدفئها في الشتاء، وانما تقوضهم اشعتها الحنونة عن غيابها عنهم طوال شهور الشتاء القارسة البرودة. تهدهد أجسادهم التي تنتشر في طقس جماعي كبير على شواطىء البحيرات وعند حواف الغابات وكأن طقس التعرية هذا نوع من الزفاف للشمس العائدة بعد طول غياب .

في هذا الفصل يحتفل كل الذين استطاعوا النجاة من انشوطة اليأس باعراس الحياة. وأهم هذه الاعراس هو ذلك العرس القديم الذي كان يحتفل به أبناء اسكانديناڤيا من بواكير تاريخهم الغابر.. عرس منتصف الصيف. ففي يومي ٢٢ و٢٣ يونيو (حزيران) اطول ايام السنة وأنصعها ضوءا حيث النهار حوالي ٢٢ ساعة في استكهولم، واطول من ذلك في شمالها. وحيث لا يعرف النصف الشمالي من البلاد الظلمة ابدا، تدور احتفالات عرس منتصف الصيف هذا.

وعرس منتصف الصيف عرس للحياة، للمرح، والرقص، والبهجة،

وهو لهذا كله اليوم التقليدي لعقد الزيجات وتكليل قصص حب الربيع بغار المباركة الاجتماعية. وعرس اجتماع شمل الاسرة السويدية المفتتة المبعثرة الى جزر صغيرة معزولة تلتقي وتتجمع مرتين في السنة: الاولى في اعياد الميلاد، والثانية في احتفالات منتصف الصيف. وما ان تنفض الاحتفالات حتى تعود كل جزيرة الى عزلتها القديمة. وحتى تجمع من حولها مياه التفرد والذاتية والخوف من الآخرين، والارهاق النفسي والروحي الذي يخلقه ايقاع الحياة العصرية، وشراك حاجاتها الاستهلاكية والاصطناعية العديدة التي ما تلبث ان تقتنص الانسان في شبكتها المغوية، فتدفعه الى اللهاث خلفها. وهو لهاث ما يلبث ان يفقد فيه نفسه، وان يمزق الاوامر التي تربطه بالآخرين، لأن الآخر عبء والعلاقة معه عادة ثمناً باهظاً قد يحول بين الفرد وبين التمكن من اقتناء بعض لعب العصر المغوية .

وكلما تكاثرت الاشياء حول الانسان كلما تناقص المكان الخاص بالبشر، وتقلص الزمن المخصص للتعامل معهم. وبالتدريج يتشيأ الانسان، ويتشوه دون ان يدري، وهو لا يزال يلهث وراء الجمال، ووراء الكمال، ووراء التحقق والبهجة والسعادة.

ويزداد احساسه بقروحه وتشوهاته حدة كلما أبصر مدى جمال الطبيعة من حوله، وخاصة في تجليات التجرد والميلاد السنوي كل ربيع. فيهرع الى انابيب السموم يبتلعها ويهرب في ظلمة خدرها الابدية من قبحه الداخلي.

لكن الذين يستيقظون على بشاعة هذه المفارقة قليلون لحسن الحظ. أما الغالبية فانهم اما من السائرين نياما، الذين لا يترك لهم اللهاث الدائم لحظة للتفكير، او من الذي أنعم عليهم الربيع بنعمة الحب، وزخات الدفء الانساني الساحر، فنسوا في نشوتها كل شيء. ودفعتهم العادة الى خلق جزيرة ثنائية صغيرة بدلا من الجزيرة الفردية الموحشة، جزيرة ثنائية بحق لكن فيها قدرا من البهجة والتحقق. فهذه المدينة هي مدينة الحب، وهي مدينة العمل، وبالحب والعمل معا يحتمل انسانها قسوة الحياة وتغير الفصول .

فوداعا أيتها المدينة الجميلة !

ووداعا لعامين من العمر الذي تتناثر امشاجه على ارصفة المدن الغريبة الجميلة التي تزداد فيها حكمة ومعرفة، ولكنتا لا نزداد فيها سعادة. لان السعادة الحقة تنبت دائما في تراب الوطن ولا تترعرع بحق الا تحت سمائه.. فهل يا ترى حان اوان الاياب الى وطن حر سعيد !

● غموض:
أيُّ جدوى لقولٍ
إذا لم يصلْ
أتركوني إذن
فأنا..
بدمي
أغتسلْ !

● أوراق الوقت:
ما عاد شيءٌ
آخرُ يقالُ
إنتهت الشهادة
فلنبدأ
السؤالْ.

● علي الشرقاوي

خلجة

وتسأل عن سر الحزن
وتستغرب
كيف تصبح الخلجة رمادية
بعد ان كانت وردية
وتندهش عندما ترى الدمعة بعد ان تعودت على البسمة وتلمس التشاؤم بعد ان أغرقها بالتفاؤل وتجيب انت..
إنها مرحلة وتنتهي، وسيغمرني المطر وارتوي وبعدها سيطل الربيع وتغرد البلابل وتنطلق الفراشات وتزهر الاشجار وتغم السعادة!

عرفان

من عيون الشعر

العودة !

شعر: د. ابراهيم ناجي

وَالبِلَى أَبْصَرْتُهُ رَأْيَ العِيَانْ
وَيَدَاهُ تَنْسِجَانِ العَنْكَبُوتْ
صِحْتُ ! يَا وَيْحَكَ تَبْدُو فِي مَكَانْ
كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ حَيٌّ لا يَمُوتْ
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سُرُورٍ وَحَزَنْ
وَاللَّيَالِي مِنْ بَهِيجٍ وَشَجِي
وَأَنَا أَسْمَعُ أَقْدَامَ الزَّمَنْ
وَخُطَى الوَحْدَةِ فَوْقَ الدَّرَجِ
رُكْنِيَ الحَانِي وَمَغْنَايَ الشَّفِيقْ
وَظِلالُ الخُلْدِ لِلْعَانِي الطَّلِيحْ
عَلِمَ اللّهُ لَقَدْ طَالَ الطَّرِيقْ
وَأَنَا جِئْتُكَ كَيْمَا اسْتَرِيحْ
وَعَلَى بَابِكَ أُلْقِي جَعْبَتِي
كَغَرِيبٍ آبَ مِنْ وَادِي المِحَنْ
وَطَنِي أَنْتَ وَلَكِنِّي طَرِيدْ
أَبَدِيُّ النَّفْيِ فِي عَالَمِ بُؤْسِي!

البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه. والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ر ي س ك ا ك ر ف ح ا ل ل ي ل ع ه ل
ع ى ن ي ر غ ض ر ا ب ل ت و ي ط و ن

البيت السابق

تعلق موجَ البحر حتى كأنّه
سليط لها فيه النبل عتيدُ

رسالة اليوم

من خير الدين عبد الله حسين ـ لندن

وظائف الادارة وسيطرة الانسان الآلي

ان التوسع الضخم في المضامير المختلفة انعكست على هذا الجهاز الحيوي الذي اصبح ينافس الانسان في ادق حياته اليومية، فربات البيوت قد استعضن عن الخدم بواحد امين لا يطلب زيادة اجر او مكافأة او اجازة وراحة كما انه لا يكل او يمل ولا يعصى الاوامر ويقوم بتنفيذ الواجبات والمهام بدقة فائقة. ان الصناعات الضخمة وكذلك المتوسطة اعتمدت على الانسان الآلي في القيام بمهمات صعبة جدا وتكاد تكون مستحيلة بالنسبة للانسان العادي. وعلى الرغم من ان الانسان الآلي هو من نتاج بحوث الانسان الا ان ما وصل اليه علم الحاسبات يجعلنا نقف مشدوهين امام تلك الانجازات في حقل التكنولوجيا والسرعة العظيمة في انجاز الاعمال ودقتها، فاصبح يقوم بحل اعقد المعادلات الرياضية ويجمع المعلومات ويقوم بتحليلها وفقا لبرامج معينة واعطاء نتائجها في ثوان وبمهارة فائقة. ويعزف الالحان الموسيقية ويرسم اللوحات والخرائط ويقوم بالحراسة والتنبية الخ.

ولم يتبق علم او نشاط الا وللحاسب تأثير عليه كبير. لقد اصبح العنصر الاساسي لكثير من المشاريع والمؤسسات التجارية والمعاهد العلمية وريادة الفضاء، فالعدد الهائل من المعاملات المالية والحسابات والاحصائيات اصبحت تعد بدقائق مع نتائج وتحليلات تبنى عليها قرارات مختلفة ذات اهمية كبيرة. اما استخدامه في الشؤون العسكرية فحدث ولا حرج، فطائرات الاستكشاف والقاذفات والمقاتلات اصبحت توجه الكترونيا وتجهز باكثر الحاسبات تطورا لتلتقط وتحلل ما تشتهيه وما لا تشتهيه من المعلومات والاخبار التي قد يكون لها تأثير على مجريات الامور العسكرية وما نسمعه او نقراه عن الصواريخ الرهيبة التي توجه بالالآت الحاسبة يكاد يفوق الخيال والتصور وقد يطل علينا القرن المقبل بما لا يمكن تخيله عن هذه الالآت.

مدراء الشركات الناجحة استغلوا ذلك العلم بفن واتقان لخدمة عملياتهم التجارية التي عادت عليهم بنتائج لا يمكن حصرها ومقارنة مع من لم يتبع طرقهم في تنفيذ العمليات. فالبحوث التسويقية وخدمات البيع والنقل والصيانة وتحليل السوق ودراسة التكلفة واستخدام المعايير التي يقوم بها الحاسب، مكنت هيئات ادارة المؤسسات على انواعها من التحكم واصدار القرارات ومراقبة التنفيذ وتحقيق الاهداف باسهل الطرق واقل التكاليف وتحسين الانتاج. اما استخدامه في الصحافة والتلفزيون والاعلام بصورة عامة فقد مكن العالم من الحصول على الخبر بثوان مع استخدام الاقمار الصناعية التي تبث برامجها بمراقبة الالات الحاسبة الالكترونية. ان معرفة استخدام تلك الالات وتغذيتها بالمعلومات وفق برامج معينة تعد لذلك، وكذلك، الاستفادة من السرعة الهائلة في تنفيذ الاوامر والتعليمات توفر على الشركة مبالغ ضخمة ويختصر الزمن بالاضافة الى فوائد اخرى قد لا يمكن حصرها عمليا. فالسرعة اذن في انجاز العمليات ودقة النتائج تمكن وتسهل على الادارة التحكم والرقابة على مستوى الاداء لكافة الانشطة وبالتالي يمكن اخضاع التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالحاسب الى السيطرة الادارية لممارسة وظائفها بالاسلوب الفعال.

ويجب ان لا ننسى ان تلك الالات الحاسبة تبقى قطع معدنية عديمة النفع لا تعي ولا تفكر بدون العقل البشري احدى معجزات الخالق سبحانه وتعالى. انه من الملاحظة ان الالآت الحاسبة لا تستطيع التنصل من المساوىء الكثيرة التي تنتج عن استعمالاتها خاصة من ناحية التكاليف والصيانة والتشغيل والبرمجة واحلالها محل الانسان مما تسبب البطالة للكثيرين من اصحاب الخبرة والمهن بالاضافة الى المؤثرات النفسية ومضارها المختلفة وتعقد الحياة الى درجة كبيرة فتنفرط الروابط الانسانية وتنتشر الروح الاتكالية وتضمحل السعادة !

والبلاد العربية شأنها معظم البلدان الاخرى قد تأثرت بالحاسب الآلي كما تأثرت ببقية العلوم الاخرى. وقد شاعت استعمالاته في كثير من الدوائر وبعض الشركات والمستشفيات ومكاتب السفر والطيران والمعاهد والكليات.. الخ ولا يفوتنا ان نذكر ان استخدام الحاسب الالي في البلاد العربية خاصة، قد يكون ضرورة اكثر من منفعته ان لم يستخدم بالطريقة الصحيحة ولاهداف محددة بدقة ! ان دراسة جدوى الاستخدام حتما ضرورية ولكن تلك الدراسات تعد عادة من قبل الشركات المصنعة او البائعة! فتكون الدراسة ونتائجها في مصلحة الشركات المنتجة لترويج الاجهزة ومما سيتبعها من مبيعات مكملة .

ان البلاد العربية لا تصنع تلك الالات فانها تقبلها على علاتها وبالاسعار التي تفرض وهذا له من الاخطار الشيء الكثير ويتسبب في استمرار الفارق بين الدول المتقدمة والاخرى النامية. ان مفهوم التطور ليس معناه ادخال التكنولوجيا واستعمالها بصورة اعتباطية وكيفما اتفق، فهنالك العديد من المفاهيم والعوامل المعرقلة للتنمية والتخطيط وليس الحاسب الآلي هو الذي سيقضي على اسباب التخلف بلمح البصر. انه من الضروري والواجب ان يسبق استخدام التكنولوجيا وجود اصول تنظيمية وتخطيط هادف ومفاهيم اجتماعية خاصة في البلد الواحد.

ان التناقض واضح في استعمالات الحاسب في البلدان النامية لان بعضها نسي او تناسى ضرورة معالجة الكثير من القواعد الادارية والتنظيمية والقانونية والتخلص من الروتين والعمل على تنمية الفكر الانساني ورفع الظلم الاجتماعي قبل ادخال التكنولوجيا واستخدامها.

شاعرات عربيات

في عصرنا هذا ، وصلت المرأة العربية الى اعلى درجات العلم والثقافة وهي قد طرقت كل المجالات وتبوأت المراكز . وليس جديدا ان نراها تسطع في سماء الشعر ، فقد طالعتنا منذ زمن بعيد اشعار المرأة وأدبها العربي وان كانت مجالاته ضيقة . فقد اشتهرت «الخنساء» بفخرها ورثائها وليلى الاخيلية بفصاحتها «وولادة بنت المستكفي» بجرأتها و«رابعة العدوية» بأشعارها العميقة ، ومي زيادة التي جمع صالونها الادبي الادباء والمفكرين في زمانها وسطع نجم «نازك الملائكة» و«فدوى طوقان» في هذا العصر وفي السودان نجد اشعار الحماسة في زمن الحرب مهيرة بت عبود وبنونه بت الملك وربت مسيمس بأشعارهن القومية .

المرأة هي النبع الذي تستقي منه العواطف ومنبت الاحاسيس بداية بحنان الامومة ورقة الحبيبة ومودة الزوجة ، وتفيض فينا المشاعر لنعطي .

وجريدة «الشرق الاوسط» الغراء تتحفنا بهذه الاشراقات والعطاء الادبي لاديباتنا العربيات عبر صفحاتها النابضة تحملها الى مدن الدنيا البعيدة الساهرة حيث لا نجد دواوين شعرهن وفي مخيلتي بعض مما جاء من قصيدة للدكتورة عاتكة الخزرجي :

أو لسنا احفاد قيس وليلى
باركتنا الصحراء غرسا ونبتا
أو لسنا ممن أحبوا فعفوا
ثم ماتوا وخلدوا الحب موتا

وحين تقول د. رشيدة مهران :

عشقت البدر من اجلك
ومن أجلك خضت البحر اعماقا وشطآنا
والروض ازهارا وأنهارا
ومن أجلك سهرت الليل أفراحا وأنغاما والحانا
فعلت ما يقربني وهل قربي ما كان ؟

هذا قليل من كثير اجهله عن ادب المرأة العربية ، بعض ارهاصات كانت تحرك فينا المشاعر حين نستشفها في بريق الاعين الحسناء الصامتة التي تتفجر براكين العواطف في اعماقها دون تعبير، وكيف يكون الحال حين يبدو رسما بالكلمات المرهفة بريشة طالما تقنا لخطوطها زمانا .

عبد الحميد الريح احمد

الانسان والحضارة والتكنولوجيا الجديدة

ان القيم الفعلية لانسان اليوم تكمن في الوعي الثقافي والتطلع الى الحضارة والأخذ بها في مضمار الحياة اليومية . فالحياة الثقافية تكمن فيها بواعث الحضارة ومشاعل العلم . ان ايّ امة تريد الاخذ بمبادىء التقدم والرقي والتطور لا بد ان تكون لديها الاستعدادات لايجاد النهضة الكبرى بالتعليم اولا في مختلف فروعه من التعليم الابتدائي الى الجامعة ثم بايجاد الجيل الواعي الذي تعتمد عليه في تطورها ونموها ..

يتم ايجاد الجيل الواعي الأخذ باسباب الحضارة من خلال تعليمه الاسس التربوية الاجتماعية وحب الوطن وغرس مبادىء الولاء قبل الكفاءة . وأن الامم التي تنعم بالرخاء حاليا كان المواطن لديها هو رأسمالها . فالدولة هي التي تشكل عجينة المواطن منذ نعومة اظافره وهي التي تأخذ بيديه من الوحل الى مراتب اعلى من التقدم بايجاد جيل مثقف قادر على بناء وطنه فالدولة هي المقياس لتطور الافراد وبناء الابداع في روحهم . انما بذلك نكون اوجدنا المواطن الصالح لامته .

يجب ان نكون مؤهلين لاستيعاب التكنولوجيا القادمة وان نواكب عصر الاقمار الصناعية وان لا نقف من الحضارة الحالية موقف المتفرج وموقف المستهلك . بل يجب أن نكون متعاملين متفاعلين مع ما يصدر لنا من هذه الاشياء . اما ان نقف موقف الزبون فقط الذي يستهلك فهذا هو لعمري التخلف بعينه ! يجب ان نقوم من السبات الذي نغط فيه ونأخذ لب الحضارة الحالية . لا نأخذ منها القشور فقط بل نأخذ المضمون الذي يجعلنا نندفع مع عجلة التقدم والتطور نحو آفاق ارحب واوسع حتى نلحق بقطار التقدم ونرمي ترام التخلف الى الابد ..

حسين محمد الحسن الطيب ـ السودان

لست ادري يا حبيبي

تسائليني عن هواك كيف راح ... لست أدري ياحبيبي كيف راح
تسأليني ما الغرام ؟ كيف كان ... في زمان كان لي عمر الصباح

كيف كان؟ لم كان ؟ لست ادري ؟!

علميني كيف انسى ثم أسلو ... كيف أرمي الحزن عني ثم الهو
علميني كيف اسبح ثم أنجو ... علميني كيف اسري، كيف اغدو

علميني، فإني لست ادري !!

سوف أنسى ما جرى لي من هواك ... ثم أسو جرح قلبي من رضاك
ما جراحي في هواك غير نبض ... قد اطاح بالفؤاد في الشراك

اي حب في الشراك؟ لست أدري !!

كم تراني في طريقي لا أبالي ... بالحمام في ربوع من جمال
او تراني في منامي من خيالي ... أبني صرحا من نجوم في الليالي

ما تريد اليوم مني ؟ لست أدري !!

كل هذا والجراح لا تزال ... مثخنات للفؤاد هالكات
قاتلات للحبور والسرور ... سابحات في دمائي عائمات

لست تدري ما العذاب ؟ لست أدري !!

لا جنان من خيال ارتضيها ... او قصور من نضار ابتغيها
غير فكر ودواة وخطوط ... في كتاب، وعلوم اشتهيها

لم اهفو للعلوم؟ لست أدري !!

عبد الواحد الحما موشي ـ فاس

هذا هو الواقع فعلا !

الواقع اننا اكثر الناس حديثا وتباهيا بمآثر وأمجاد الآباء والاجداد على حين اننا ابعد ما نكون عن القيم التي جعلت منهم اولئك الافذاذ .

والواقع اننا من اكثر الشعوب استهلاكا لمنجزات التكنولوجيا والعلم الحديث وتباهيا بذلك على حين اننا نكاد لا ندرك اسرار الاجهزة التي نستعملها فضلا عن كوننا لا نحسن صناعتها .

والواقع اننا اكثر الناس نقدا وتهجما على سلبيات المجتمعات الاخرى في الوقت الذي يغص فيه مجتمعنا بعيوب كثيرة نتجاهلها ونتعامى عن رؤيتها مكابرة منا في الاعتراف بالخطأ والرجوع عنه .

والواقع اننا اكثر الناس حديثا عن الحرب وتحديا لاسرائيل وحلفائها وتهديدا لها بالويل والثبور وعظائم الامور على حين اننا اقل ما نكون استعدادا لذلك وأبعد ما نكون ما عن مظاهر الاستعداد لذلك في وحدة وتعاون . هذا في الوقت الذي اتخذت فيه اسرائيل اكمل الاستعدادات لتدميرنا.

كفاح ابو بشار

ردود سريعة

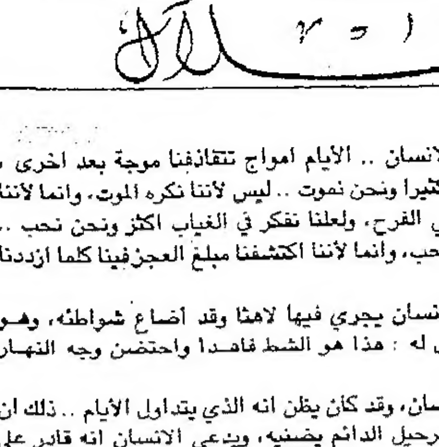
● الاخ عمر صالح باقيس :

ـ مقطوعة «العمر الوليد» لا تصلح للنشر لضعف في لغتها وبلاغتها الشعرية . اقرأ كثيرا وجرب دائما ، ومرحبا بك .

●●●

● الاخ حسين عبد العزيز عشري :

ـ مقطوعتك ضعيفة لغويا وبلاغيا ، عليك بالكثير من الاطلاع والتجريب . نرحب بك صديقا دائما لجريدة العرب الدولية .



● الأيام تحرك الانسان .. الأيام امواج تتقاذفنا موجة بعد اخرى، ولعلنا نفكر في الحياة كثيرا ونحن نموت .. ليس لأننا نكره الموت، وانما لأننا نستغل الحياة بدواعي الفرح، ولعلنا نفكر في الغياب اكثر ونحن نحب .. ليس لأننا نهرب من الحب، وانما لأننا اكتشفنا مبلغ العجز فينا كلما ازددنا حبا !

الأيام تجري، والانسان يجري فيها لاهثا وقد أضاع شواطئه، وهو واقف يرتقب من يقول له : هذا هو الشط فاهدأ واحتضن وجه النهار الآتي !

الأيام تتداول الانسان، وقد كان يظن انه الذي يتداول الأيام .. ذلك ان احساسه بالغربة وبالرحيل الدائم يضنيه، ويدعي الانسان انه قادر على زخرفة الحياة .

لكن ما الذي تبقى للانسان اليوم من الصفاء ومن الصدق ليزخرف بها الحياة ؟!

بالبسمة الصفراء. بالخداع. بالأكاذيب المنمقة. بالخوف. بالتسلط. بالهروب من المواجهة ـ حتى مواجهة الاشياء التي تسعده ـ ام بمزيد من التغابي في المشاعر، وادعاء الذكاء في التعامل والماديات ؟!

الاحساس بالعجز في ادعاء التفوق هو اكثر الما من الموت المعتاد. وبذلك العجز ينسى الانسان ما يخص الآخرين، ويفقد متعة التفكير !

ان يقظة الاحساس في كثير من اناس اليوم هي « حالة » .. تبدو ضعيفة لا تقدر ان تنجيه في المواقف الحاسمة .. لا تقدر ان تنقذه من ترسب الأغلى في اعماقه .. فقد قيل : (لاتحذرني من شيء، وانما قل لي ما الذي استطيع ان افعله) ؟!

الضجيج من حول الانسان وفي داخله طغى على حفافية من نفسه واعماقه .

الزحام ـ وهو مغمور فيه ـ يفلسف الغربة، ويحاور ملل الانسان واسقاطاته، « فالفكرة لم تكن سوى حقيقة، والحقيقة هي الغربة » .. الم يقولوا ان الحقيقة ضائعة في زمن قامت حضارته على الحقائق ؟!!

●●●

استلقيت ، وقد انكفأت على وجهي عبارة خرجت من صفحات كتاب اقرأ فيه .. تقول :

لا استطيع ان اقول ان الفكرة التي تاسرني، وان الحقيقة الانسانية التي ارى الأشياء في ضوئها هي حس الانسان في هذا العالم، وهو حس الغربة، ومدلول هذا الحس في الفرد المعاصر .. اي انها الأسباب التي تكشف هذا الحس بالانتماء !!

ذلك « توصل » الى اقتناع يقول: ان الغربة هي مدلول هذا الحس .. هي تكشفه بالانتماء، والانسان اليوم ينتمي في عصره هذا الى فواجع القتل وصدمات الاحباط .. كأن هذا الانتماء للعصر هو رهان على الموت، وقد اصبح العالم بلا قلب، واصبحت قلوب الناس بلا انتماء او كأن وجه هذا العالم كما الغربال .. كله خروم، اي فواجع، وكله مشدود .. اي متوتر خائف، وكله لا يحتفظ بما ينسكب فوقه لتصفيته .. اي انه وجه غير اصيل !!

فهل بلغت الغربة بالانسان الى حد الانهيار والاستسلام لمحصلة لعبة السياسة التي مضى عليها الآن اعوام طويلة، منذ الصراع بين الحضارة والقوة ؟

هل انتماء الانسان الحضاري الى فواجعه ـ انتماء القتل ـ يجعله يفقد رد الفعل؟!

لابد ان يشعل الانسان ضميره، وكرامته .. بعد ان ترمد القلب وانجرحت الفكرة !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ « كل بداية سهلة .. لكن الصعوبة في الاستمرار بعد ذلك » !!

عبد الله الجفري

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هلسنكي	٦	١٣	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٩	غائم
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	جاكرتا	١٧	٣١	غائم
جدة	٢٤	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لشبونة	١٢	٢٤	صاف
ابها	١١	٢٩	صحو	لندن	٩	١٥	غائم
امستردام	١١	١٥	ممطر	مدريد	٤	٢٣	صاف
اثينا	١٨	٣١	صاف	مانيلا	٢٣	٣١	صاف
البحرين	٢٦	٣٤	صاف	مونتريال	٩	١٨	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	٦	١٢	غائم
بيروت	٢١	٢٨	غائم	نيودلهي	١٦	٣٤	صاف
برلين	٨	١٥	غائم	نيويورك	١٦	١٨	صاف
بروكسل	٦	١٩	ممطر	نيقوسيا	١٨	٣٣	صاف
بيونس ايرس	١٠	٢٤	مشمس	باريس	١٤	١٧	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صاف	روما	١٢	٢٥	ممطر
كوبنهاجن	٨	١٥	صاف	سنجافورة	٢٥	٣٣	غائم
دبلن	٩	١٧	صاف	استوكهولم	٩	١٢	صاف
فرانكفورت	٩	١٨	غائم	سيدني	١٤	٢٠	غائم
جنيف	٨	١٩	غائم	طوكيو	١٤	١٧	ممطر
				فيينا	١٣	١٨	غائم



في إطار الحملة الصهيونية الاعلامية
مهرجانان سينمائيان يهوديان واحد في حيفا والآخر في لندن

لندن ـ محمد رضا:

في الموعد ذاته الذي يفتتح فيه مهرجان ايام قرطاج السينمائي في مدينة تونس، يعلن كذلك عن افتتاح «حيفا انترناشنال فيلم فستيفال» (مهرجان حيفا السينمائي الدولي). كلاهما يبدآن في الثاني عشر من شهر اكتوبر (تشرين الثاني) الحالي، لكن عند هذا الحد تتوقف اللقاءات بينهما، فالمهرجان التونسي يقام للمرة العاشرة وهو مخصص للاعمال العربية والافريقية ويهدف الى تشجيع هاتين السينماتين، ويستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر موزعا في ختامه جوائز «التانيت» الذهبي والفضي والبرونزي على افضل الافلام والمشتركين فيها. اما المهرجان الاسرائيلي فينتهي في السادس عشر وهو يقام للمرة الثانية ومخصص لعرض افلام من انحاء العالم لكنه لا يوزع جوائز في نهايته وهو، لذلك، لا يحتوي على برنامج افلام داخل او خارج المسابقة.

سيدني لوميت، المخرج الامريكي المعروف، سيكون عضو شرف وسيحضر افتتاح المهرجان الاسرائيلي (الذي سيقام على قمة جبل الكرمل) حيث يتم عرض فيلمه ما قبل الاخير «دانيال» (قصة واقعية عن جاسوس امريكي ـ يهودي تم اعدامه في الخمسينات ويحاول ابنه اليوم رد الاعتبار اليه). وحتى كتابة هذه السطور (اسبوع قبل الافتتاح) لم يعلن عن قبول او رفض الممثل الامريكي روبرت دوفول حضور المهرجان الذي سيعرض له فيلمه «انجلو، حبي» وحيد ذلك الممثل اخراجا. كذلك الحال بالنسبة للمخرج الروسي المقيم في الولايات المتحدة اندريه ميخالوف كونتشالوفسكي الذي يعرض المهرجان له «عشاق ماريا».

لقطة من «دانيال» لسيدني لوميت

هذه الاسماء المتداولة وغيرها ستكون جزءا من الاربعين عرضا سينمائيا لاربعين فيلما بعضها يعرض للمرة الاولى عالميا (مثل الفيلم البريطاني «١٩٨٤» الذي مثله الراحل ريتشارد بيرتون والذي يفتتح في التاريخ نفسه في صالات لندن) لكن معظمها سبق عرضه في مناسبات اخرى ومن بينها «باريس، تكساس» للالماني فيم فندرز.

رئيس المهرجان هو جوزف اورين، والتمويل أت من وزارة التعليم والثقافة، جمعية الموزعين السينمائيين وجمعية اصحاب الصالات بالاضافة الى بلدية حيفا. والجدير بالذكر ان المهرجان الاول كان قد اقيم قبل عدة سنوات ولقي فشلا ذريعا توقف بعده عن النشاط حتى هذا العام في اطار خطة (على ما يبدو) لاعادة ترتيب وضع «اسرائيل» في الخارطة السينمائية العالمية.

مهرجان الفيلم اليهودي في لندن

في نهاية هذا الشهر يتم، كذلك، بدء تظاهرة سينمائية سميت «بمهرجان الفيلم اليهودي» وذلك في «مسرح الفيلم الوطني» في لندن (قرب ووترلو) وهي تظاهرة تضم ١٧ فيلما طويلا وثلاثة افلام قصيرة جيء بها من المانيا الغربية والمانيا الشرقية والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبلجيكا و «اسرائيل».

من بين هذه الافلام «لا تخف شيئا يا جاكوب» الذي تحت غطاء فيلم بوليسي يقدم قصة «الاضطهاد» الذي يلاحق اليهودي اينما ذهب (الفيلم من اخراج رادو غابريا عام ١٩٨١ وهو من انتاج الماني غربي).

ومن المانيا الشرقية «جاكوب الكذاب» (لفرانك باير / ١٩٧٤) حول خبر ينشره يهودي بين رفاقه في «الغيتو» اليهودي حول قرب وصول الجنود السوفيات لتخليصهم وكيف ان كذب جاكوب انعش الامال في زمن الحرب الثانية والظلم النازي.

الى جانب الافلام الاخرى هناك «طرق الهجرة. اوديسة اليهود المغاربة» وهو تسجيل يدعي احاطته بتاريخ اليهود في المغرب منذ ٢٠٠٠ سنة متحدثا كذلك عن العلاقات العربية ـ اليهودية هناك.

بالطبع مهما كانت صفة تلك الافلام، والغرض الاعلامي المتوخى منها فانه من الضروري جدا مشاهدتها وتداول ما فيها من اساليب ومعرفة اين وكيف يتحرك العقل اليهودي في عالم اليوم كما في عالم الامس وعلى غرار المقولة الشهيرة «اعرف عدوك» (ولو أن كل هذه المعرفة حتى الان لم تتضح بعد فوائدها).

لكن الملاحظ ان هذه التظاهرة لا تتأخر كثيرا عن موعد الحملات التلفزيونية التي خرجت على شاشتي الـ BBC والـ ITV (المحطتان البريطانيتان الاوسع بثا وجمهورا) عبر «رجل من دمشق» و «فتيان المجد»، وسواء اكان ذلك محض صدفة او نتيجة تحرك اعلامي مسبق، فأن الغاية في النهاية تبقى واحدة، وهي اعادة الاعتبار لصورة اليهودي واعادة تشويه صورة العربي وهما الصورتان اللتان تبدلتا حين افاق العالم على الحقيقة اثناء غزو لبنان ثم قصف واحتلال بيروت والاشراف على مذبحتي صبرا وشاتيلا فيها.

المخيف هو أن العالم سريع النسيان وان ما خسرته الدعاية الصهيونية في ايام تستطيع ان تربحه في ايام اخرى أو على الاقل تحاول ذلك من جديد.

مواكب للشخصيات والمشاهير في احتفالات الطفولة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تستعد الثقافة الجماهيرية في مصر للمشاركة في احتفالات اعياد الطفولة التي تستمر طوال الشهر المقبل نوفمبر (تشرين الثاني).

وستقوم مديريات الثقافة بعمل كرنفالات احتفالية كبيرة بالازياء التنكرية والاقنعة والملابس التاريخية وعربات الزهر الملونة لتسير في الميادين والشوارع الرئيسية في جميع المحافظات صباح ٢٠ الشهر المقبل وتستمر حتى السادسة من مساء اليوم نفسه.

تتضمن عروض الكرنفالات مسيرة للشخصيات التاريخية في كل محافظة مع مصاحبة الفرق الموسيقية وفرق الانشاد والغناء. وسوف تقدم الثقافة الجماهيرية ايضا عروضا مسرحية خاصة بالاطفال (عرائس وعروض ممثلين) خلال الفترة من ٢٠ حتى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) بالاضافة الى تقديم العروض المسرحية المسجلة بالفيديو. وتعرض هذه المسرحيات على تلاميذ المدارس في الفترة الصباحية. كما تقدم في الميادين والمدائن العامة.

وقد اصدر الدكتور سمير سرحان رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية تعليماته بان تجهز القوافل الثقافية المدعمة بالسيارات وافلام السينما والفيديو لتقديم خدمات وعروض الاطفال في الاماكن البعيدة عن المواقع الثقافية داخل كل محافظة.

مشروع سوداني لتدريب ١٠ الاف مدرس لغة عربية للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا بجمهورية باكستان الاسلامية تنفيذ الدورة الثانية من مشروع معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الذي يهدف الى تدريب عشرة الاف من معلمي اللغة العربية بالباكستان.

وينفذ هذا المشروع الذي يستغرق خمس سنوات بالتعاون مع وزارة التربية الفدرالية ومعهد اللغة العربية بجامعة اقبال المفتوحة بجمهورية باكستان الاسلامية.

وكانت الدورة الاولى من هذا المشروع قد نفذت في نهاية العام الماضي وانتظم فيها ٥٠٠ معلم ويجري حاليا الاعداد للدورة الثالثة التي ستعقد في العام المقبل.

من جهة اخرى فقد فرغ المختصون بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية من اعداد الكتاب الاساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والذي يعتمد الطريقة السمعية والبصرية المباشرة في تدريسه. وقد تم اعداد هذا الكتاب بالتعاون مع جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية خارج الوطن العربي التابع لجامعة الدول العربية وسيتم تجربته في المعهد قبل تعميمه على مختلف دول العالم.

عرب و عجم

● غالب علي جميل السفير اليمني في باريس اقام حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية العربية اليمنية حضره حشد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في العاصمة الفرنسية .

●●●

● الدكتور سالم احمد مليباري رجل الأعمال السعودي عاد الى جدة بعد رحلة عمل ناجحة في دول اوروبا .

●●●

● ابراهيم بكار امين اللجنة الشعبية لمدينة بنغازي وصل الى باريس على رأس وفد ليبي للقيام بجولة في عدة بلديات فرنسية. وكان الوفد ضيفا في مأدبة غداء تكريمية اقامتها الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية وحضرتها شخصيات عربية وفرنسية هامة.

●●●

● الزميل خالد الذياب المحرر بجريدة «الانباء» الكويتية وصل الرياض في جولة صحافية لمدة ٨ ايام .

● كمال الشوري الكاتب الاسلامي ووكيل وزارة العدل المصرية سابقا قرر استئناف نشاط شعبة الآداب المنبثقة من الجمعية العربية للثقافة والفنون والاسلام لزيادة منافذ النشر امام الادباء في مصر.

●●●

● سميرة احمد بادغيش حصلت على درجة الماجستير في الترجمة من جامعة سالفورد في بريطانيا .

●●●

● طاهر ابو بكر ملاك من اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق عاد الى جدة بعد قضاء اجازته السنوية .

●●●

● تعقد اكاديمية المملكة المغربية ابتداء من ٢٥ الشهر الحالي في مراكش ثاني دورة لها في هذا العام، وسيكون محور عروض ومناقشات ٦٠ عضوا مشاركا في هذه الدورة موضوع « حق الشعوب في تقرير مصيرها » .

●●●

● الزميل سليمان النمر مدير مكتب مجلة «المستقبل» بالسعودية خرج من المستشفى العسكري بخميس مشيط والتي كان قد دخلها اثر اصابته بحادث هناك في ساقه اليسرى

●●●

● مايكل فولسنسكي المؤرخ السوفياتي يصل الى لندن في الاسبوع المقبل للاشراف على اطلاق كتاب جديد عن «الطبقة الحاكمة في الاتحاد السوفياتي».

●●●

● بيير سالنجر الكاتب والمعلق التلفزيوني الامريكي يصل الى لندن في نهاية الشهر الحالي لاطلاق كتابه الجديد بعنوان «الملف».

دورة في الرياض حول ادارة المرور

الرياض ـ واس : تبدأ اليوم السبت بالرياض الدورة التدريبية الخاصة التاسعة التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وموضوعها ادارة المرور وتستمر حتى السابع والعشرين من شهر صفر المقبل .

وتهدف الدورة التي يشارك فيها ٣٠ ضابطا الى تعريف المشاركين باحدث الوسائل الفنية المستخدمة في مراقبة السير وتنظيمه واستخدام احدث النظريات والاساليب الفنية للارتقاء بمستوى التحقيق بالحوادث المرورية وكذلك تنمية قدرات ومهارات رجال المرور في اتباع الاجراءات الحديثة في تنظيم الجزاءات.

ويتضمن برنامج الدورة تنظيم الحملات الخاصة بسلامة الطرق واستخدام الاجهزة الحديثة في مراقبة الطرق العامة وتدريب رجال المرور على كيفية الحفاظ على سلامتها. كما يتضمن البرنامج اجراءات منح رخص السير وتدريب السائق على فنيات القيادة وادخال تعليمات السلامة بالمدارس.

مثل اليوم



لاول مرة شعراء العالم يحطون الرحال بأرض عربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مراكش الحمراء عروس النخيل، ستصبح عاصمة دولية للشعر خلال الاسبوع الثالث من الشهر الجاري. فمن ١٤ الى ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) سيعقد الشعراء مؤتمرهم الدولي السابع باحد فنادقها السياحية وسيلتقون بين مآثرها التاريخية الملهمة.

بعد مانيلا الفيليبينية (١٩٦٨) وتيبت الصينية (١٩٧٣) وبلتيمور الامريكية (١٩٧٦) وسيول الكورية (١٩٧٩) وسان فرانسيسكو الامريكية (١٩٨١) ومدريد الاسبانية (١٩٨٢)، ها هي مراكش العربية (١٩٨٤) تستعد لاحتضان هذا الحدث الادبي العالمي الذي سينظم برعاية العاهل المغربي وبرئاسة الشاعر ليوبولد سيدار سنغور الرئيس السنغالي السابق.

وقد جاء في النداء الذي وجهه سنغور الى شعراء العالم بالمناسبة: «هذا المؤتمر حلقة اخرى، تضاف الى سابقاتها، في سبيل بناء السلام وتنظيم التعاون الدولي عبر الابداع الجمالي، في عالم تهدده الاسلحة المتطورة التي تطغى على اصوات الحكمة».

ونشرت اللجنة الدولية المكلفة بتحضير المؤتمر البرنامج المؤقت الذي جاء فيه ان الافتتاح الرسمي سيتم صباح الاثنين ١٥/١٠، يعقبه بعد الظهر تكوين ثلاث لجان: لجنة الجمالية في القرن العشرين (الصورة والنغمة والايقاع)، ولجنة حوار الثقافات او الابداع كعامل من عوامل التنمية، ولجنة شعر البحر الابيض المتوسط. وتخصص امسية اليوم نفسه لشعراء افريقيا السوداء.

ويقيم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بعد ذلك مأدبة عشاء على شرف المؤتمرين.

وستنعقد في اليوم الثاني الجمعية العمومية لاكاديمية الفنون والثقافة تليها امسية شعرية بساحة جامع الفنا.

وبعد ان يستعرض المؤتمرون ويناقشوا عرض المقرر العام، صباح الاربعاء، سيلتقون بعد الظهر والمساء مع الشعر العربي.

وخلال اجتماعات اللجان سينظم منبر حر يلقي منه شعراء العالم احدث ابداعاتهم بلغات مختلفة، تتم ترجمتها الفورية الى لغات المؤتمر الرسمية الثلاث الانجليزية والفرنسية والاسبانية.

شعراء العالم اذن سيحطون رحالهم لاول مرة بارض عربية. والرهان ان يتوفقوا في اقناع هذا المؤتمر ان لغة الضاد في اصلها لغة شعر، تمهيدا لان تحتل العربية مكانتها الطبيعية كلغة رسمية في المؤتمر العالمي للشعراء.

أبيض وأسود

« المندوب السياسي المتجول » منصب جديد ومهم تم إضافته مؤخرا الى قائمة المناصب التحريرية الصحفية والتي يشغلها محررون صحفيون اكفاء في جريدة « الشرق الاوسط » ـ جريدة العرب الدولية. هذا المنصب الجديد كنا نفكر فيه منذ مدة طويلة محاولين البحث عن الشخص المناسب الذي يملأه ويتفاعل معه ويتحمل مسؤوليته. كنا نحاول البحث عن شخص يمكنه ان يتقمص هذا الدور ويلبس ثوبه فلا يبدو عليه طويلا ولا يقصر عنه .

يؤديه عن حب، لانه يحبه . ويجد نفسه فيه .

« والمندوب السياسي المتجول » مهنة صحفية تحتاج من الصحفي الى بذل مجهود مضاعف وقوة تحمل وخبرة في السفر والتجوال. فهي رحلة عمل مستمرة تبدأ بالسفر وتنتهي ايضا بالسفر. الهدوء والاسترخاء وراحة البال امور لا تحدث ولا يفكر ولا يهنأ بها من يقوم بمسؤولياتها. فهي عمل صحفي متحرك بكل عناصره. فالصحفي هنا يعد افكاره ويرتبها وهو يتحرك ويتنقل من طائرة الى اخرى ومن فندق الى آخر، يبعث باخباره وهو متنقل بين اجهزة التلكس والتلفون واجهزة ارسال الصور في قاعات الفنادق أو المراكز الصحفية او غرفة نومه. وهي ايضا مهنة تحتاج من الصحفي ان يكون جريئا بذوق وأدب واثقا من نفسه يعرف كيف يتصرف في المواقف الصعبة والمحرجة .

ولعل قراء « الشرق الأوسط » لاحظوا في كلمة ابيض واسود يوم السبت الماضي اننا اشرنا الى انه تم تعيين وهيب محمد غراب مسؤول تحرير « الشرق الأوسط » بجدة في منصب « المندوب السياسي المتجول »، ولعلهم ايضا لاحظوا تكرار ظهور اسمه لسنوات عديدة متصدرا الأخبار السياسية الهامة من مواقع حدوثها وعلى الصفحة الاولى للجريدة .

ونحن نشعر انه من الواجب علينا ان نعرف قراء « الشرق الأوسط » ونطلعهم من آن لآخر على نوعية ومعدن احد الشباب الذي يقوم بخدمتهم صحفيا من مواقع الأحداث .

وما لا يعرفه اكثر القراء ان محل الاقامة الدائم لوهيب غراب هو الطائرات المحلقة في الأجواء بين العواصم العربية والعالمية. فهو لا يهدأ ولا يكل السفر والتجوال من عاصمة الى اخرى مراقبا ومتتبعا لصانعي الاحداث السياسية. وهو بطبيعة عمله يؤمن بالمتابعة .. والمتابعة المستمرة للقياديين والسياسيين والشخصيات المهمة، فهم ان دخلوا طائرة وجدوه داخلها، وان خرجوا منها وجدوه امامهم في ساحة المطار أو بهو الفندق او أمام ابواب مقار اقاماتهم او سياراتهم، يوجه لهم الاسئلة ويطلب الرد للاستفسار عن خبر قرأه او سمعه. كل ذلك بأدب وثقة وجرأة، وهو ما يميز شخصية وهيب غراب. وهو بحسه الصحفي يعرف من من السياسيين يتتبع ؟ ومتى والى اين تكون وجهته ؟ ووهيب غراب كصحفي يفهم ويعرف جيدا ان الجهد في السفر والتنقل المستمر والمتابعة الصحفية للأحداث والدراسة المستفيضة للفكرة والشخص صانع الحدث، كل ذلك لا قيمة له إذا لم يبعث بالخبر الصحفي في الوقت المناسب الى مركز الجريدة الرئيسي بلندن لنشره. ولذلك فهو خبير في كيفية ارسال الأخبار والمعلومات التي يتحصل عليها الى رئيس تحريره بلندن .

وما لا يعرفه القراء ايضا عن مندوبهم السياسي المتجول وهيب غراب انه مثال الشاب العصامي المكافح. فقد واجه مسؤولية ادارة عائلته وهو في الثامنة عشرة من عمره بعد وفاة والده رحمه الله . ولذلك تعلم وهو في تلك السن تحمل المسؤولية دفعة واحدة تجاه اخوانه واخواته الصغار وتجاه دراسته في المدرسة الثانوية ثم الجامعة وهو طالب وفي نفس الوقت نحو عمله المسائي في الصحافة السعودية ثم ايضا تجاه سيارة الاجرة المتهالكة التي كان يملكها ويقودها في اوقات معينة وسط كل تلك المسؤوليات ليصرف على اسرته وعلى نفسه من ايرادها .

ونحن نعتز ونفخر ان يكون من بين العاملين في « الشرق الأوسط » هذا النوع المميز من الصحفيين الشباب ممن يبنون مستقبلهم واسمهم بالكد والجهد والعرق والكفاح. ونهنيء قراءنا الاعزاء ونطمئنهم ان وراء جريدتهم شبابا مخلصين اكفاء هدفهم وشاغلهم الاول تقديم الخدمة الصحفية الممتازة لهم. ونهنيء انفسنا ونحمد الله ان يكون بين العاملين معنا هذا الطائر المحلق المتجول .

والله الموفق .

هشام ومحمد علي حافظ

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 13 October 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2146
السبت ١٨ محرم ١٤٠٥هـ ـ ١٣/١٠/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٤٦



استكهولم.. تلويحة الوداع الأخيرة بقلم: د. صبري حافظ (ص ١٧)
من يجذب الشمس - قصة عبد اللطيف الميمني (ص ١٦)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم – الصفحة الاولى ـ رقم ٢
حديث مع د. علي بوزيان رئيس اتحاد الطب الرياضي العربي (ص ١٤)
مهرجانان سينمائيان صهيونيان لغسل أدمغة العالم (ص ١٩)

حرب فيتنام تنشب مجدداً أمام المحاكم الأمريكية

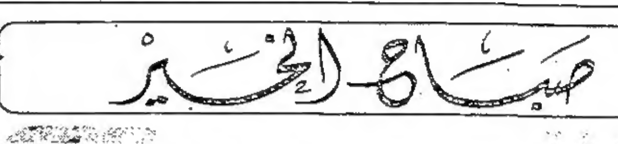
واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ما زالت الدعوى التي رفعها الجنرال وليام وستمور لاند قائد القوات الامريكية في فيتنام ضد شبكة التلفزيون «سي . بي . اس» تتفاعل في اروقة المحاكم وتزداد حدة مع الشهادات التي تقدم من قبل الطرفين والتي يشارك فيها عدد من كبار الزعماء السياسيين والعسكريين المتقاعدين والحاليين ووزراء ونواب ومدراء في وكالة المخابرات المركزية.

والقضية التي تشغل منذ سنتين مختلف الهيئات النقابية والاعلامية والتي تعتبر الاولى من نوعها تقوم على دعوى التشهير التي رفعها الجنرال وستمور لاند على شركة «سي - بي - اس» مطالبا بتعويض يبلغ ١٢٠ مليون دولار فقط بسبب قيامها بتاريخ ١٦/٥/١٩٨١ بعرض برنامج من تقديم المذيع الشهير مايك والاس تحت عنوان «العدو غير المحسوب. خديعة فيتنام»، يبرز ان الجنرال وستمور لاند خدع وضلل الرئيس الأسبق جونسون وهيئة اركان الجيش المشتركة حول عدد وحجم قوات الثوار الفيتناميين قبيل معركة «تت» الشهيرة عام ١٩٦٨ والتي كان لها ابلغ الاثر على سير المعارك وحسم نتيجة الحرب.

وكان المذيع والاس قد ذكر في البرنامج المذكور ان الجنرال وستمور لاند أبلغ واشنطن يومها ان عدد الثوار هو «٣٠٠,٠٠٠» فقط في حين تبين لاحقا ان عددهم تجاوز ضعف هذا الرقم.

وبعد يومين على اذاعة البرنامج، عقد الجنرال الامريكي المتقاعد مع عدد من مغاوتيه السابقين مؤتمرا صحافيا، نفى فيه كل ما جاء في البرنامج، وقال انه كانت هناك خلافات بين المخابرات الامريكية وقيادة الجيش حول عدد قوات الثوار وبالتالي فلا صحة للتقارير التي تقول انه زيف عددهم او ما شابه ذلك.

ويبقى ان نفقات أتعاب المحامين العاملين في هذه القضية لصالح وستمور لاند تقدر بخمسة ملايين دولار. وان الاهتمام الذي تستأثر به يطغى على كل ما شابهها من قضايا لانها تكاد تتحول الى معركة بين القضاء والاعلام.



المرأة في عالمها

اذا تزوج الرجل فالسؤال هو: هل العروس جميلة؟
واذا رزقا بطفل فالسؤال هو: كيف صحة الام؟
واذا مات فالسؤال هو: هل ترك لها فلوسا؟

وما سبق هو جزء من تعليق قارىء كتب يقول انني لم اف الموضوع حقه، وانا اكتب عن عالم المرأة قاصر على اننا خدعنا بالاعتقاد اننا نعيش في عالم رجل، مع ان المرأة تسيطر على مقدراتنا من المهد الى اللحد وبعده، على اعتبار انها تعيش اطول وترث مال المرحوم.

قال انه استشار خاله، وهو فصيح العائلة، هل يتزوج الجمال او المال، فقال الخال: تزوج المال، واشق وانت ميسور الحال. غير انه لم يستمع الى خاله فتزوج بنت الجيران الحسناء، فبقيت حسناء حتى وضعت اول اطفالهما.

وقال القارىء انه اكتشف، ويا للهول، ان المرأة لا تعود الى وزنها السابق بعد الولادة، واكمل يقول: هل تدري ماذا يعني هذا لامرأة انجبت ثمانية اطفال؟

ولم ينتظر ردي بالطبع وانما اكمل يقول ان هذه نقطة غير مهمة لان الاطفال اهم من اية تضحية تبذل في سبيلهم، غير ان ما يغيظه في الامر هو انه ركض وراء فتاة الاحلام سنة كاملة قبل ان تصطاده، ثم اكتشف انه خطب سنة دون ان يدري.

وتوقفت في الرسالة عند عبارة لا بد ان كثيرين غيره رددوها، فهو يقول: تزوجت بعد تخرجي من الجامعة وليس معي غير نصف نفقات زواجي، وشاء حظي السيء ان حصلت على النصف الذي يأكل.

وقال الرجل انني اهملت اهم جانب في عالم المرأة الحقيقي الذي نعيشه، فنحن نقول ان الرجل اقوى، وهو كذب، لان الثابت طبيا، بالاضافة الى انها تعمر اكثر منه، التالي:

المرأة اقل اصابة بامراض القلب، لانها توجع القلب، ولا تقبل ان توجع قلبها.

المرأة اقل اصابة بالقرحة لانها تعطيها ولا تاخذها.

المرأة اقل اصابة بالامراض العصبية، فهناك ثلاثة مجانين لكل مجنونة واحدة.

وحتى عندما تمرض المرأة فهي اكثر قدرة على الشفاء من الرجل واسرع، واقل عرضة للمضاعفات.

وذكرتني الرسالة بمعاذ العنبرية وهي تشرح اصول الحرص فيدرك بخيل من مستمعيها انه كان مسرفا بالمقارنة، فانا لم ادرك مدى تحفظي في اعتباره عالم امرأة حتى جاء هذا القارىء ليلفت نظري الى انني علمت شيئا وغابت عني اشياء.

وهكذا فانا اترك القراء مع ملاحظة انه بالاضافة الى ان المرأة تعمر اكثر فهي تستعمل وقتها افضل من الرجل، ويكفي ان ندرك انها لا تنتظره لينتهي من زينته في حين انه يقضي نصف العمر بانتظارها. وقال الرجل انه بالنسبة اليه شخصيا فزوجته لا تحضر حتى يكون قد اصبح بحاجة الى ان يحلق ذقنه من جديد.

جهاد الخازن

وقع في الفخ بشكل غير متوقع

روما ـ كونا: لاحق الحظ السيء شابا امتهن تزوير العملات وترويج المخدرات طوال امس حتى ساعة متأخرة من الليل. فقد دخل فابريزيو شيروني اثناء الليل الى احد المقاهي وطلب من عامل الصندوق فك ورقة مئة الف ليرة (ستين دولار تقريبا) لحاجته الماسة اليها وكان جواب مسؤول الصندوق ان الساعة متأخرة تلك اللحظة ولم يبق لديه اية ـ فكة ـ لتلبية مطلب الشاب المهذب.

فما كان من هذا الا التوجه الى عدد من الزبائن الذين اعربوا عن اسفهم لعدم الاحتفاظ باموال في جيوبهم سوى رجل ممشوق القامة رد على الطلب بسرور. وعندما فحص هذا الرجل ورقة المئة الف اكتشف انها مزورة فالقى القبض على شيروني قائلا له انا مفوض الشرطة فلان. واسقط بيد شيروني حين استدعى الرجل عددا من رجال الامن تحت امرته واقتادوا شيروني الى مركز الشرطة وهناك فتشوه وعثروا بحوزته على ٢٠٠ غرام من جرعات المخدرات لم يتمكن على ما يبدو من بيعها واعتقل بتهمة تزوير العملة وترويج المخدرات.



غابة .... عصرية

امريكا بلد التطرف في كل شيء : الغنى الفاحش .. والفقر المدقع ، لكن الاهم من ذلك قسوة المجتمع الذي لا يبالي بشيء . ولعل هذه الصورة تعطي فكرة واضحة عن تقوقع كل فرد داخل نفسه وعدم الاهتمام بما يدور حوله . اثنان من الشرطة في كاليفورنيا منسجمان في حديث خاص ، وعلى بعد اقدام منهما متشرد افترش الارض لعدم وجود مأوى يضمه .. !

صورة مجتمع فقد انسانيته: التمييز في الوظائف ضد المرضى

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يواجه مرضى السرطان الذين كافحوا المرض وتغلبوا عليه بعد عناء طويل عدوا آخر الد ينتظرهم حين يعودون لمزاولة اعمالهم ، وهذا العدو اللدود هو التمييز.

جاء ذلك في دراسة اعدتها جامعة جنوب كاليفورنيا ، وجاء فيها ان ٤٨٪ من مرضى السرطان العاملين في قطاع الاعمال اليدوية و٥٠٪ من العاملين في قطاع الاعمال الادارية والمكتبية يعانون من تمييز في مهنهم بسبب اصابتهم بالسرطان .

وذكر الدكتور فرانسيس فيلدمان معد الدراسة التي نشرها بعنوان «بعد السرطان مصاعب في العمل» ، في مجلة «اخبار السرطان» التي تصدرها جمعية السرطان الامريكية ان التمييز ضد الموظفين الذين اصيبوا بالسرطان وعادوا لممارسة اعمالهم بعد شفائهم يتعرضون لانواع متعددة من التمييز يقوم بها صاحب العمل تتراوح بين تخفيض رواتبهم وعدم ترفيعهم اسوة بغيرهم من الموظفين الى ارغامهم على التنازل عن حقهم في التأمين الذي تقدمه الشركة التي يعمل بها الموظف لقاء السماح له بالاستمرار في وظيفته .

ورغم ان الطرد من الوظيفة بسبب السرطان لم يقع بشكل متكرر ، الا ان انواع التمييز السابقة الذكر اصبحت منتشرة الى حد دفع عضو الكونجرس عن ولاية نيويورك ماريو بياجي الى اعتبار هذه القضية تندرج تحت باب قضايا حقوق الانسان والمطالبة بتعديل قانون حقوق الانسان الذي يمنع التمييز في الحصول على عمل اعتمادا على الجنس او العمر او العرق بحيث يشمل منع التمييز بسبب السرطان .

ومن المتوقع ان يبحث الكونجرس هذا التشريع في الخريف المقبل .

وقالت احدى موظفات الشؤون الاجتماعية في مركز السرطان بمدينة نيويورك انه اصبح من السهل على شركة ما طرد موظف سبق واصيب بالسرطان اذا ما قررت ادارة الشركة ان ليس لهذا الموظف مستقبل في الشركة .

وقالت ان ادارة الشركة تبدأ بتركيز الانظار على الموظف المذكور بشكل ملفت للنظر ثم لا يلبث مسؤول الادارة ان يحث الموظف على ترك العمل من اجل صحته .

واضافت قائلة ان اصحاب الشركات يجدون طريقة ما لانهاء تأمين الموظف الذي كان قد اصيب بالسرطان سابقا .

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كانت الدموع تنهمر من عيون الصغار في اللحظة التي خرجت فيها الأم من قاعة المحكمة في طريقها الى زنزانة السجن.

فقد وجهت محكمة مدينة هافانت الانجليزية تهمة الاشتراك في قتل الزوج الى الزوجة ياني روبرتسون المرأة اليونانية المولد التي تبلغ من العمر ٣٧ سنة.

وفيما كانت المحكمة تنظر القضية كان طفلا المتهمة والقتيل في خارج القاعة بانتظار خروج الأم. وصرح القاضي للأم ياني برؤية طفليها، اندرو (١٢ سنة) وصوفي (٧ سنوات) وهي في الطريق الى زنزانة السجن انتظاراً للبت في القضية.

واستمعت المحكمة الى وكيل النيابة يقول أن الزوجة ياني استأجرت البستاني تيموثي سميث لقتل الزوج مايكل روبرتسون خارج منزل اقامتهما في شارع سالتيرنز لين بمنطقة هايلينج ايلاند في مقاطعة هانتس البريطانية.

الزوج كان يعمل مديرا لدى شركة اي بي ام ويحصل دخلا سنويا قدره ٤٠ الف جنيه استرليني، وقد تم التحفظ على البستاني بتهمة القتل، ولم يكشف النقاب بعد عن دوافع الجريمة من جانب الزوجة المتآمرة لقتل زوجها ووالد طفليها.

جرح ٧ طالبات في حادث سير بمصر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط »:

اصيبت سبع من طالبات المدارس الثانوية بمحافظة الشرقية شمال مصر بجراح مختلفة بعد ان صدمتهن سيارة نقل .

تبين ان سائق السيارة حاول تفادي سيارة اخرى قادمة في الاتجاه المضاد فانحرف الى يمين الطريق وفوجىء بالطالبات السبع امامه. نقلت الطالبات للمستشفى وبدأت حالاتهن في التحسن وتولت النيابة التحقيق مع السائق .

اصدقاء الأمير تشارلز قلقون على صحته

لندن ـ اب: نسب الى عدد من اصدقاء الأمير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، انهم قلقون على حالته الصحية، خاصة ازاء ما لوحظ في الآونة الاخيرة من أن وزنه تدهور سريعا وبدا وجهه شاحبا كما تدلت الجاكيت على كتفيه كما لو كانت جاكيت شخص آخر اكبر منه.

جاء ذلك أمس في عمود الدردشة الاجتماعية للمحرر نايجل ديمبستر بصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، قائلا ان الأمير لم يبذل جهداً عضليا غير عادي في الأيام الاخيرة، ولم يمارس كثيراً لعبة «البولو» أو الصيد للدرجة التي تبرر الهبوط الواضح في وزنه، لذلك ـ كما يقول المحرر ـ بات اصدقاء الامير تشارلز في قلق على صحته.

ونسب ديمبستر لأحد اصدقاء الأمير انه لم يعد يهتم بنفسه وقد بات وجهه شاحباً وان لم يفعل شيئا لوقف هذه الظاهرة فقد تتطور الى حالة خطيرة.

ومضى ديمبستر، المعروف باتصالاته الواسعة مع مصادر العائلة المالكة في بريطانيا، يقول: «لم يعد سراً في الدوائر الملكية البريطانية ان علاقة تشارلز بوالده ليست على ما يرام. فقبل مغادرة الأمير فيليب ـ والد تشارلز وزوج ملكة بريطانيا ـ الى كندا قبل اسبوعين ونصف الاسبوع وقعت بينه وبين ابنه مشادة حادة وعنيفة، وحتى الآن لم ير الأمير فيليب حفيده ابن تشارلز، وهو الأمير هنري الذي ولد يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وينسب المحرر الى مصدر داخل القصر الملكي البريطاني قوله أن تشارلز ـ الذي يحتفل بعيد ميلاده السادس والثلاثين يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ـ طلب من موظفي مكتبه ان يقللوا عدد ارتباطاته الرسمية، ولم يعد يبدو راغبا في العمل.

٢١ قتيلا وجريحاً في حادث قطار بشمال لندن

لندن ـ اب: لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم وأصيب ١٨ آخرون في حادث اصطدام وقع الليلة قبل الماضية بين قطار ركاب وقطار بضاعة في احدى محطات السكة الحديد شمال غربي العاصمة البريطانية.

وكانت التقارير الأولية قد ذكرت ان ستة على الاقل قتلوا واصيب ستون آخرون في الحادث الذي وقع خلال ساعة الضغط قرب محطة «ويمبلي سنترال»، لكن نائب المدير العام الاقليمي لهيئة السكة الحديد البريطانية ديفيد راينر، أوضح ان العدد النهائي الذي تم حصره هو ثلاثة قتلى و١٨ جريحا.

وأوضح راينر ايضا ان قطار الركاب القادم من محطة «يوستون» بوسط لندن في طريقه الى محطة بليتشلي الكائنة على بعد ٧٢ كيلومترا الى الشمال الغربي من لندن اقترب مسرعا من محطة «ويمبلي سنترال» (شمال غرب العاصمة البريطانية) حيث اصطدم بقطار بضاعة كان يتحرك ببطء.

نكتة اليوم



يا بختك

سأل الولد البقال :
ـ عندك حلاوة وبسكويت وشوكولاته ؟
ـ أيوه عندي كل ده !
ـ يا بختك !

من القارئه
حياة محمد نور

مع قهوة الصباح

من خارج هذه الندوة متطفل على الباب (٢)

كتبت امس عن الندوة التي ينظمها مجلس بلدية لندن حول العنصرية ضد العرب في بريطانيا.. وقلت عدة ملاحظات تتعلق بالندوة واعود لاكمل ملاحظاتي .

رابعا : وكان يجب ان تكون اولا .. فعنوان الندوة نفسه ليس دقيقا .. فانا مقتنع، ونتيجة اتصال دائم لاكثر من ١٢ سنة بانجلترا من خلال فترة دراستي اللغة الانجليزية وحياتي الصحفية والاجتماعية والعائلية هناك انه ليست هناك اي ممارسات عنصرية من الانجليز ضد العرب .. على العكس .. اعتقد ان العرب يمارسون التفرقة العنصرية بين بعضهم البعض .. فهم ينقلون خلافاتهم المذهبية والسياسية الى انجلترا .. بل ينقلون معهم اسلحتهم ايضا !!

خامسا : ان عناوين المحاضرات او الكلمات كلها تحمل مضامين سياسية ، وكنت ارجو ان تنأى الندوة في السياسة .. فهناك منابر سياسية كثيرة يمكن ان نتحدث فيها .. ولكن هذه الندوة كان يجب ان تقتصر على ماهية المشاكل او المتناقضات التي تحدث بين العرب والانجليز في بلادهم .. مثلا عنوان احد المحاضرات هو « التمييز العنصري في اسرائيل » .

والسؤال الذي يطرح نفسه .. ما دخل ندوة تعقد في لندن عن التفرقة العنصرية ضد العرب في انجلترا في التمييز العنصري في اسرائيل. نعم اننا ككل عربي ضد التفرقة العنصرية في اسرائيل .. ولكن ما دخل ندوة « لندنية » بهذا الموضوع .

سادسا : انني افهم ان نتحدث مثلا عن الوضع القانوني للعرب في لندن .. ولكن لا افهم ان نتحدث عن العرب كجزء من الجماعات السود في بريطانيا .. من الذي سوى في هذا الموقف .. بيننا وبينهم .. مع احترامي الكامل كما اسلفنا امس للسود كأخوة في الانسانية .

اخيرا وليس آخرا .. لا داعي « لتسييس » كل شيء .. حاولوا من فضلكم التركيز على المشاكل الاجتماعية للعرب في لندن .. او التناول الصحفي لبعض سلوكيات العرب.. او لتوضيح دور الصهيونية في تشويه صورة العرب في انجلترا ..

ببساطة .. ادخلوا في الموضوع ...

ومرة اخرى .. اعتذر لتطفلي على بابكم .. ولكن عذري .. او مشكلتي انني عربي .

عبد الله باجبير